



مناشط التطعيم
يُحزرون حضورهم
في المجتمع
الأميركي يلهو
من تروبا

(حصاة الأوبئة)

طيران التحالف يعود إلى واجهة القتال ضد «داعش»

ممثل السيستاني: لم نعرض على العامري رئاسة «الحشد»

بغداد، فاضل التشمي

بدأ على إعلان قيادي في تحالف «الفتح»، برعاية هادي العامري، عن عرض مرجعية الحشد برئاسة «الحشد الشعبي» على العامري، نفي الشيخ عبد المهدي الكربلائي، ممثل المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني، ذلك، أو أن يكون هو من طلب لقاء القيادي الشيعي. وذكر بيان لمكتب الشيخ

الكربلائي أن «ممثلي المرجعية الدينية العليا لا يطلبون من أي مسؤول لقاءهم، وإنما طلب اللقاء يكون من المسؤول نفسه، ولقاء الشيخ الكربلائي الأخير جاء بناء على طلب من العامري نفسه». وأشار البيان إلى أن «ممثل المرجعية لم يطلب من الحاج هادي العامري ترؤسه لهيئة الحشد لأنها ليست من صلاحيته القانونية»، وشدد على «ضرورة إجراء تقويم

إلى واجهة العمليات ضد التنظيم الإرهابي، بعد اتساع نطاق عملياته في العراق مؤخراً. وقال مصدر أممي: «بإمر من قيادة العمليات المشتركة، عن تحالف «الفتح»، حامد الموسوي، أمس، جاء فيها أن الكربلائي طلب لقاء العامري، وعرض عليه تولي رئاسة هيئة الحشد الشعبي، لكنه رفض». من ناحية ثانية، عاد التحالف الدولي ضد «داعش»

دمشق - لندن، «التشرق الأوسط» فاقم ارتفاع سعر صرف الدولار الأميركي مقابل الليرة السورية معاناة أهالي دمشق الخاضعة لسيطرة النظام وإدلب الخاضعة لسيطرة فصائل تدعمها تركيا. ومع تفجر التوتر بين رامي مخلوف الذي كان لعقود أبرز الأعمدة الاقتصادية من جهة والحكومة من جهة ثانية، وظهره إلى العلن، بعدما

طلبت الأخيرة تسديد نحو 180 مليون دولار، خسرت الليرة نحو 35 في المائة من قيمتها، حيث تراجع سعر الصرف السوري معاناة أهالي دمشق الخاضعة لسيطرة النظام وإدلب الخاضعة لسيطرة فصائل تدعمها تركيا. ومع تفجر التوتر بين رامي مخلوف الذي كان لعقود أبرز الأعمدة الاقتصادية من جهة والحكومة من جهة ثانية، وظهره إلى العلن، بعدما

الماسة للدولار وسقوط ورقة التوت عن صمودها المالي، الأمر الذي انعكس بارتفاع رهيب في أسعار المواد الغذائية في العاصمة. وفي إدلب شمال غربي البلاد، بدأت أسواق الألبسة تشهد حركة متوسطة لبيع وشراء ملابس، مقارنة بالأعوام الماضية؛ نظراً لارتفاع الكبر الذي طرأ على أسعار ملابس العيد، لا سيما الخاصة بالأطفال، وذلك جراء تدهور

سعر الليرة مقابل الدولار. على صعيد آخر، يبذل الجيش الروسي جهوداً لإفناق في ريف درعا التي تعيش حالة توتر بعد استقدام النظام تعزيزات عسكرية من الفرقة الرابعة خلال الأيام الماضية. تركزت في محيط بعض مناطق التسويات بريف درعا الغربي، وتزامنت مع تهديد بالاستعداد لعمليات اقتحام فيها. (تفاصيل ص 6)

تحذير من 230 مليون إصابة بـ«كورونا» في أفريقيا... وتوقعات بخسائر عالية تتجاوز 8 تريليونات دولار

«صراع اللقاحات» يحدث... ويسم العلاقات الدولية

باريس، ميشال أبو نجم - واشنطن، هبة القدسي لندن، «التشرق الأوسط»

يحدث الصراع على اللقاحات بين الدول الكبرى وبات بسم العلاقات بين الدول، إذ ظهرت خلافات أميركية - أوروبية وأميركية - صينية في إطار معركة مكافحة وباء «كورونا» الذي تسبب في وفاة أكثر من 300 ألف شخص حول العالم.

وفيما توقع الرئيس الأميركي دونالد ترمب التوصل إلى لقاح فعال قبل نهاية العام الحالي، شدد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس على أهمية التوزيع العادل للادوية واللقاحات. وقال غيبريسوس إن العلماء يعملون بسرعة «مذهلة»، لكن «تحتاج الأسواق التقليدية لن تقدم (الادوية) بالسرعة اللازمة لتغطية احتياجات العالم بأكمله»، فيما شدد أكثر من 140 شخصية، بينهم رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا ورئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، في رسالة مفتوحة، على أن اللقاح أو العلاج يجب أن «يقدم مجاناً للجميع».

ووترت تصريحات مجموعة «سانوفي» الفرنسية لصناعات الأدوية وقبلها شركة «كيورفاك» الألمانية، العلاقات الأميركية - الأوروبية، بعدما لحت الشركتان إلى إعطاء الأولوية للولايات المتحدة في الحصول على اللقاح. كما تسببت تصريحات لوشطن في استياء بيكين، التي نفت الاتهامات بمحاولة سرقة أبحاث أميركية.

من جهة أخرى، حذرت منظمة الصحة العالمية من أن يؤدي فيروس «كورونا» إلى وفاة 150 ألف شخص في أفريقيا في غضون عام، وأن يصاب أكثر من 230 مليون شخص، ما لم يتم اتخاذ إجراء عاجل. ويواصل الوباء إلحاق أضرار بالاقتصاد العالمي مع تداعيات كبرى. وتوقع بنك التنمية الآسيوي أمس، أن تؤدي الأزمة إلى تراجع الاقتصاد العالمي بنسبة 9,7 في المائة، ما يمثل ضعف تقديراته السابقة. بعد أن شل الفيروس التجارة وترك الملايين بلا عمل. ويُقدّر أن يكلف التأثير ما يصل إلى 8,8 تريليون دولار بناء على مجموعة من السيناريوهات، لكن بنك التنمية الآسيوي قال إن التدخلات الحكومية يمكن أن تساعد في تخفيف الخسائر التي تسببت فيها الأزمة.

(تغطية شاملة في الداخل)

دعوات لرفع «الغطاء السياسي»

عن المهربين في لبنان

التنسيق مع الجانب السوري. وأضاف الوزير أن السيطرة على المعابر أمنياً واقتصادياً لن تحصل ما لم يتم استحداث أكثر من معبر شرعي يوجد فيه الأمن العام والجمارك في مقابل موافقة السلطات السورية للقيام بخطوة مماثلة لضبط هذه الحدود من الجانبين اللبناني والسوري. ورأى أن دمشق تضغط على لبنان سياسياً واقتصادياً لإجباره على رفع منسوب «التطبيع» معها على غرار ما حصل بخصوص قضية إعادة النازحين السوريين. (تفاصيل ص 7)

وقال الوزير (الذي فضل عدم ذكر اسمه) لـ«التشرق الأوسط» إن وقف التهريب بحاجة إلى قرار يجب أن يقترن برفع «الغطاء السياسي» عن المهربين، لافتاً

دمشق تطالب بـ«تطبيع» مقابل التعاون

إلى أن المشكلة ليست أمنية وإنما سياسية، ويعود للجيش اللبناني مهمة ضبط الحدود لكن ضبط التهريب لن يتحقق من جانب الحكومة اللبنانية من دون

تحويلات قضية وقف عمليات تهريب المواد الأساسية، كالوقود والطحين، من لبنان إلى سوريا، إلى مادة للجدل السياسي في بيروت. وكشف وزير شارق في اجتماع المجلس الأعلى للدفاع الذي ترأسه الرئيس ميشال عون وخضص لمكافحة التهريب وإفقال المعابر غير الشرعية، أن بعض من شاركوا في الاجتماع أشار إلى الحاجة إلى التنسيق ولو بطريقة غير مباشرة مع الجانب السوري.

بيروت، «التشرق الأوسط»



مصلون يرتدي بعضهم كامات واقية من «كورونا» يقفون في طابور لدخول الجامع الأموي بدمشق أمس (أ.ف.ب)

كشف لـ«التشرق الأوسط» تفاصيل مشاورات مجلس الأمن

قبطني: لا مشروع آخر حول الوباء سوى التونسي

نيويورك، علي بردى

بلاده مع فرنسا منذ نحو سبعة أسابيع وما تبعه مؤخراً من مشروع مختصر قدمته ألمانيا وإستونيا، فقال قبطني إن «المشروع الوحيد المطروح على الطاولة حالياً هو المشروع التونسي. لا يوجد أي مشروع آخر». وعن مشروع إستونيا وألمانيا، قال قبطني: «الموضوع ولد ميثاقاً تقريباً. لا يوجد أي تجاوب مع هذا المقترح». كاشفاً أن «هناك رغبة لمسئاه عند الجميع في أن نواصل العمل على النص التونسي عن مشروع القرار الذي قدمته

مجلس الأمن طالب «الانتقالي» بإلغاء إجراءاته

تمسك دولي بـ«اتفاق الرياض» اليمني

وجماعة الحوثي المدعومة من إيران. كما طالب المجلس الانتقالي الجنوبي بـ«عكس أي إجراءات تتخذها الشرعية في اليمن» ودعا إلى تجديد التزام الفرقاء باتفاق الرياض. (تفاصيل ص 2)

الحوثيين بالقيام بعمل مماثل. وتوصل المجلس إلى بيان وصف فيه الوضع الإنساني في اليمن بأنه «رهيب» بسبب تفشي جائحة فيروس «كوفيد - 19»، معلناً دعم الخطوات التي يقوم بها غريفيث لإنعاش المفاوضات بين الحكومة المعترف بها دولياً

نيويورك، «التشرق الأوسط» أظهرت جلسة مجلس الأمن الدولي أول من أمس في شأن اليمن إجتماعاً دولياً على دعم مبعوث الأمم المتحدة مارتين غريفيث الراسي إلى تحقيق السلام بين الحكومة الشرعية والجماعة الحوثية. واجمع بيان المجلس على ضرورة تراجع «المجلس الانتقالي» عن إجراءاته التي تتحدى الشرعية والالتزام بتنفيذ «اتفاق الرياض».

«ناتو» يعرض مساعدة «مشروطة» على حكومة السراج

مسودة الدستور الجديد تشق المعارضة الجزائرية

تركيا تحاكم موظفاً سابقاً في المخابرات بتهمة الإرهاب

وفي الوقت الذي أجمع أعضاء المجلس على تجديد دعمهم لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في 25 مارس (آذار) لوقف إطلاق النار في اليمن، رحبوا أيضاً بقرار تحالف دعم الشرعية في اليمن وقف إطلاق النار من جانب واحد، مطالبين

عَدَّ انهيار السلطة الفلسطينية والفوضى والتطرف تداعيات محتملة لـ«الضم» العاهل الأردني يحذر إسرائيل من «صدام كبير»



فلسطيني يجادل جندياً إسرائيلياً خلال مظاهرة احتجاجية في الذكرى 72 للكتبة بقرية قرب نابلس أمس (رويترز)

عمان، «التشرق الأوسط» حذّر العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني إسرائيل من أن ضم أجزاء من الضفة الغربية سيؤدي إلى صدام كبير مع بلاده، مشيراً إلى أن حل الدولتين هو «السييل الوحيد الذي يمكننا من المضي قدماً». وفي مقابلة له مع مجلة «دير شبيغل» الألمانية نشرتها أمس، شدد الملك عبد الله الثاني على أن القيادة الذين يدعون إلى حل الدولة الواحدة لا يعملون ببعائهم، وحذراً من انهيار السلطة الوطنية الفلسطينية، الذي سيتبعه المزيد من الفوضى والتطرف في المنطقة. وحول موقف الأردن من خطوة قيام إسرائيل بضم أراض من الضفة الغربية، قال «لا أريد أن أطلق التهديدات أو أن أهين

مداهمة مكتب رئيس لجنة الاستخبارات المتهم بالترقب من منصبه مزاعم تطيح سيناتوراً جمهورياً بارزاً

واشنطن، رفا أيتز أعلن السيناتور الجمهوري ريتشارد بير تنحيه عن منصبه كرئيس للجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأميركي بعد مدهامة عناصر مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) لقر إقامته في العاصمة واشنطن، ومصادرة هاتفه الجوال. وبمجرد أن انتشرت هذه الأنباء، علم الجمهوري

المخضرم أنه لن يتمكن من الاحتفاظ بمقعده رئيساً للجنة نافذة بحجم لجنة الاستخبارات، فتقدم باستقالته لرعيب الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش كونيل الذي وافق عليها، قائلًا: «السيناتور بير أبلغني بقراره الخنثي عن منصبه كرئيس للجنة خلال سير التحقيق، وقراره يخدم مصلحة اللجنة». وجاءت مدهامة مكتب بير بعد قرار السيناتور بيع أسهم بكميات هائلة قبل انهيار السوق جراء أزمة «كورونا»، مما أدى إلى اتهامه بأنه استغل معلومات داخلية وسريّة حصل عليها كرئيس للجنة، توقعت



من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba

معدلات التعافي تتجاوز أعداد الإصابات الجديدة

السعودية تجري أكثر من 500 ألف فحص مخبري لمواجهة «كورونا»

للعلاج بينهم 190 في العناية المركزة.

وقال الدكتور عبد الله السند، الناطق باسم وزارة الصحة الكويتية، إن جميع الحالات التي ثبتت إصابتها بمرض «كوفيد -19» مخالطة لحالات مصابة بالفيروس وحالات أخرى قيد البحث عن أسباب العدوى وفحص المخالطين لها. وأوضح السند أن 109 إصابات لمواطنين كويتيين، بينما بقية الحالات لمقيمين. كما سجلت وزارة الصحة الكويتية أمس تعافي 189 حالة من المصابين بالفيروس ليرتفع بذلك عدد المتعافين في الكويت إلى 3640 شخصاً.

بدورها، سجلت وزارة الصحة البحرينية أمس 220 حالة إصابة جديدة، منها 158 حالة لعمال وأقارب، و50 حالة لمخالطين و12 حالة قادمة من الخارج. وبلغ عدد الحالات المصابة التي تتلقى العلاج في البحرين 3771 حالة منها أربع حالات في العناية المركزة. كما سجلت وزارة الصحة أمس تعافي 284 حالة من فيروس كورونا، ليصل العدد المتعافين إلى 2637 شخصاً.

كما أعلنت وزارة الصحة في عُمان وفاة مواطنة بسبب الفيروس تبلغ من العمر 36 عاماً ليرتفع عدد الوفيات بسبب فيروس كورونا إلى 19 حالة وفاة. وسجلت وزارة الصحة العمانية أمس إصابة جديدة بمرض فيروس كورونا -80 منها تعافي 204 لمقيمين، وارتفع عدد الحالات المسجلة في عمان إلى 4625 حالة. كما سجلت 47 حالة تعافي جديدة ليرتفع عدد حالات التعافي إلى 1350 حالة منذ بدء تفشي الفيروس.

من جهتها، كشفت وزارة الصحة القطرية أمس عن رصد 1153 إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا (كوفيد -19)، ليصل عدد الحالات المسجلة في قطر إلى 29425 حالة. كما سجلت خلال 24 ساعة الأخيرة ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 12860 حالة، ويخضع 9124 مصاباً



رجال الأمن يطبقون أمر منع التجول في محافظة أمّج (واس)

أكثر من 38 ألف فحص جديد على فئات مختلفة، والذي أظهر نحو 747 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 21831 حالة. كما أعلنت وزارة الصحة الكويتية وفاة لمصابين من جنسيات مختلفة، وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 210 حالة، وأعلنت عن شفاء 398 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد (كوفيد -19) وتعافيتها بأكملها، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 210 حالة، وأعلنت عن شفاء 398 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد (كوفيد -19) وتعافيتها بأكملها، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 210 حالة، وأعلنت عن شفاء 398 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد (كوفيد -19) وتعافيتها بأكملها، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 210 حالة.

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الصحة الكويتية أمس تسجيل 8 وفيات إثر إصابتها بـ«كورونا الجديد» ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة حتى أمس 96 حالة. كما سجلت 885 إصابة جديدة بفيروس (كوفيد -19) خلال 24 ساعة الأخيرة ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 12860 حالة، ويخضع 9124 مصاباً

السعودية، طُقت جميع التدابير الصحية والوقائية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19). إلى ذلك، أكدت الهيئة العامة للطيران المدني تطبيق أعلى معايير السلامة التشغيلية والإجراءات الوقائية والتدابير للوقاية من جائحة فيروس كورونا المستجد والحد من تأثيرها على سلامة الطيران، مشيرة إلى أنها تتأكد من سلامة

السعودية، طُقت جميع التدابير الصحية والوقائية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19). إلى ذلك، أكدت الهيئة العامة للطيران المدني تطبيق أعلى معايير السلامة التشغيلية والإجراءات الوقائية والتدابير للوقاية من جائحة فيروس كورونا المستجد والحد من تأثيرها على سلامة الطيران، مشيرة إلى أنها تتأكد من سلامة

السعودية، طُقت جميع التدابير الصحية والوقائية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19). إلى ذلك، أكدت الهيئة العامة للطيران المدني تطبيق أعلى معايير السلامة التشغيلية والإجراءات الوقائية والتدابير للوقاية من جائحة فيروس كورونا المستجد والحد من تأثيرها على سلامة الطيران، مشيرة إلى أنها تتأكد من سلامة

السعودية، طُقت جميع التدابير الصحية والوقائية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19). إلى ذلك، أكدت الهيئة العامة للطيران المدني تطبيق أعلى معايير السلامة التشغيلية والإجراءات الوقائية والتدابير للوقاية من جائحة فيروس كورونا المستجد والحد من تأثيرها على سلامة الطيران، مشيرة إلى أنها تتأكد من سلامة

السعودية، طُقت جميع التدابير الصحية والوقائية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19). إلى ذلك، أكدت الهيئة العامة للطيران المدني تطبيق أعلى معايير السلامة التشغيلية والإجراءات الوقائية والتدابير للوقاية من جائحة فيروس كورونا المستجد والحد من تأثيرها على سلامة الطيران، مشيرة إلى أنها تتأكد من سلامة

السعودية، طُقت جميع التدابير الصحية والوقائية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19). إلى ذلك، أكدت الهيئة العامة للطيران المدني تطبيق أعلى معايير السلامة التشغيلية والإجراءات الوقائية والتدابير للوقاية من جائحة فيروس كورونا المستجد والحد من تأثيرها على سلامة الطيران، مشيرة إلى أنها تتأكد من سلامة

السعودية، طُقت جميع التدابير الصحية والوقائية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19). إلى ذلك، أكدت الهيئة العامة للطيران المدني تطبيق أعلى معايير السلامة التشغيلية والإجراءات الوقائية والتدابير للوقاية من جائحة فيروس كورونا المستجد والحد من تأثيرها على سلامة الطيران، مشيرة إلى أنها تتأكد من سلامة

السعودية، طُقت جميع التدابير الصحية والوقائية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19). إلى ذلك، أكدت الهيئة العامة للطيران المدني تطبيق أعلى معايير السلامة التشغيلية والإجراءات الوقائية والتدابير للوقاية من جائحة فيروس كورونا المستجد والحد من تأثيرها على سلامة الطيران، مشيرة إلى أنها تتأكد من سلامة

السعودية، طُقت جميع التدابير الصحية والوقائية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19). إلى ذلك، أكدت الهيئة العامة للطيران المدني تطبيق أعلى معايير السلامة التشغيلية والإجراءات الوقائية والتدابير للوقاية من جائحة فيروس كورونا المستجد والحد من تأثيرها على سلامة الطيران، مشيرة إلى أنها تتأكد من سلامة



وصول رحلة سيدني إلى مطار الملك فهد بالدمام ضمن الرحلات المخصصة لعودة المواطنين (واس)

المختصين في حال ملاحظة أي قلق لدى الأطفال. إلى ذلك، وصلت إلى مطار الملك فهد الدولي بالدمام رحلة قادمة من مدينة سيدني الاستراتيجية، ضمن الرحلات المخصصة لعودة المواطنين الراغبين بالعودة إلى السعودية. وفور وصول المواطنين إلى مطار الملك فهد الدولي بالدمام عبر رحلة الخطوط الجوية العربية

المختصين في حال ملاحظة أي قلق لدى الأطفال. إلى ذلك، وصلت إلى مطار الملك فهد الدولي بالدمام رحلة قادمة من مدينة سيدني الاستراتيجية، ضمن الرحلات المخصصة لعودة المواطنين الراغبين بالعودة إلى السعودية. وفور وصول المواطنين إلى مطار الملك فهد الدولي بالدمام عبر رحلة الخطوط الجوية العربية

المختصين في حال ملاحظة أي قلق لدى الأطفال. إلى ذلك، وصلت إلى مطار الملك فهد الدولي بالدمام رحلة قادمة من مدينة سيدني الاستراتيجية، ضمن الرحلات المخصصة لعودة المواطنين الراغبين بالعودة إلى السعودية. وفور وصول المواطنين إلى مطار الملك فهد الدولي بالدمام عبر رحلة الخطوط الجوية العربية

المختصين في حال ملاحظة أي قلق لدى الأطفال. إلى ذلك، وصلت إلى مطار الملك فهد الدولي بالدمام رحلة قادمة من مدينة سيدني الاستراتيجية، ضمن الرحلات المخصصة لعودة المواطنين الراغبين بالعودة إلى السعودية. وفور وصول المواطنين إلى مطار الملك فهد الدولي بالدمام عبر رحلة الخطوط الجوية العربية

أمور رئيسية تعتمد على عدم إظهار القلق أمامهم، وتكثيف السلوكيات الصحية بطريقة ميسرة، ومنها نظافة اليدين وقلة الخروج من المنزل، والتباعد الاجتماعي وأهميته بطريقة سهلة تواكب أسلوب حياتهم، إلى جانب الاستماع إلى مخاوفهم، وصناعة روتين يومي للنهم، ومنها إلى عدم التردد بالانصراف لمركز 937 لأخذ المشورة من قبل

أمور رئيسية تعتمد على عدم إظهار القلق أمامهم، وتكثيف السلوكيات الصحية بطريقة ميسرة، ومنها نظافة اليدين وقلة الخروج من المنزل، والتباعد الاجتماعي وأهميته بطريقة سهلة تواكب أسلوب حياتهم، إلى جانب الاستماع إلى مخاوفهم، وصناعة روتين يومي للنهم، ومنها إلى عدم التردد بالانصراف لمركز 937 لأخذ المشورة من قبل

أمور رئيسية تعتمد على عدم إظهار القلق أمامهم، وتكثيف السلوكيات الصحية بطريقة ميسرة، ومنها نظافة اليدين وقلة الخروج من المنزل، والتباعد الاجتماعي وأهميته بطريقة سهلة تواكب أسلوب حياتهم، إلى جانب الاستماع إلى مخاوفهم، وصناعة روتين يومي للنهم، ومنها إلى عدم التردد بالانصراف لمركز 937 لأخذ المشورة من قبل

أمور رئيسية تعتمد على عدم إظهار القلق أمامهم، وتكثيف السلوكيات الصحية بطريقة ميسرة، ومنها نظافة اليدين وقلة الخروج من المنزل، والتباعد الاجتماعي وأهميته بطريقة سهلة تواكب أسلوب حياتهم، إلى جانب الاستماع إلى مخاوفهم، وصناعة روتين يومي للنهم، ومنها إلى عدم التردد بالانصراف لمركز 937 لأخذ المشورة من قبل

أنواع البروتوكولات بما فيها هذا الدواء، خاضعة للمراحل البحثية والإجراءات السريعة الإكلينيكية الخاضعة أيضاً للمراقبة في نتائجها، ومتى ما ظهرت النتائج سيتم إعلانها، لكن حتى ذلك الحين لا يوجد إلى اليوم علاج مخصص موجه يعتمد تحديداً لمعالجة فيروس كورونا الجديد، كما أن اللقاحات لا تزال في مراحل البحث.

ولفت العبد العالي إلى عدم وجود علاقة تربط فيروس كورونا المستجد بمرض «الإيدز»، منوهاً أن ما أشيع «كوفيد -19» هي بين فيروسين، أو أن هناك تشابهاً في السلسلة بينه وبين مجموعة فيروسات هو كلام بعيد تماماً وعار من الصحة، موجهة الدعوة للجميع لاستقاء المعلومة من مصادر موثوقة باعتبارهم صمام الأمان والحماية للمجتمع، وعدم ترديد مثل هذه الأقوال التي تخرج من مصادر مجهولة وغير موثوقة ولا تملك أصلاً تصنيفاً علمياً لكي يعيرها اهتماماً أو سماعاً.

ودعا متحدث «الصحة» إلى الاستفادة بما أوصى به الخبراء المهتمون بصحة الأطفال، منوهاً إلى أنها تتمثل في 4

دواء «ريمديسيفير» لمعالجة فيروس كورونا الجديد، قال المتحدث باسم وزارة الصحة «أشرنا سابقاً إلى وجود دراسات بادرت فيها السعودية، وتحديدًا بروتوكولات علاجية سيتم تطبيقها، أحدها (ريمديسيفير) في التالي يدخل الآن في الأطوار البحثية على مستوى العالم، وهذا كله تحالف بحثي عالمي تقوده منظمة الصحة العالمية وتبادر فيه المملكة بخطوات ريادية مهمة من خلال المساهمة الفاعلة في إجراء هذا البحث» وأضاف «بشكل عام، جميع

أكد استعداده لإنتاج «البادئات» للمختبرات المحلية

مستشفى سعودي يطوّر اختباراً تشخيصياً لمرض «كوفيد -19»

الرياض، الشرق الأوسط

الفيروس. وقاد الفريق العلمي الدكتور أحمد القحطاني والدكتورة فاطمة الهملان، عالما الأبحاث في علم الميكروبات.

وعبر الدكتور ماجد الفياض، المدير العام التنفيذي للمؤسسة العامة لمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث، عن تقديره للفريق البحثي الذي استطاع تصميم وتطوير هذا الاختبار، ما يمكن المستشفى من إجراء الفحوصات المطلوبة للعينات المخبرية من فيروس «كوفيد -19»، اعتماداً على المنتج المحلي وبكفاءة، وذلك لمواجهة أي شح في المنتجات المصنّعة تجارياً، سواء من الخارج أو الداخل، نظراً للطلب المرتفع في ظل استمرار الجائحة. وأكد استعداد مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث لإنتاج البادئات للمختبرات المحلية، ومشاركة البروتوكول مع المختبرات المحلية والخليجية، لمواجهة نقص المحاليل التجارية.

طور فريق بحثي سعودي بمركز الأبحاث في مستشفى الملك فيصل التخصصي، في الرياض، اختباراً تشخيصياً لمرض فيروس كورونا الجديد (كوفيد -19)، يعتمد على فحص البلمرة الجزيئية للفيروس (PCR)، وحصل على اعتماد الهيئة العامة للغذاء والدواء. وأوضح الدكتور علي الزهراني، المدير التنفيذي لمركز الأبحاث بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض، أن الفحص خضع لسلسلة من المعايير المخبرية العلمية الدقيقة، واجتاز كل مراحل التحقق بعد مطابقة نتائجه مع نتائج المختبر التشخيصي الأساسي في المستشفى. وأضاف أن المستشفى يمتلك جهاز البادئات (Primers) الذي يعد الحجر الأساس في اختبارات البلمرة الجزيئية للكشف عن

طور فريق بحثي سعودي بمركز الأبحاث في مستشفى الملك فيصل التخصصي، في الرياض، اختباراً تشخيصياً لمرض فيروس كورونا الجديد (كوفيد -19)، يعتمد على فحص البلمرة الجزيئية للفيروس (PCR)، وحصل على اعتماد الهيئة العامة للغذاء والدواء. وأوضح الدكتور علي الزهراني، المدير التنفيذي لمركز الأبحاث بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض، أن الفحص خضع لسلسلة من المعايير المخبرية العلمية الدقيقة، واجتاز كل مراحل التحقق بعد مطابقة نتائجه مع نتائج المختبر التشخيصي الأساسي في المستشفى. وأضاف أن المستشفى يمتلك جهاز البادئات (Primers) الذي يعد الحجر الأساس في اختبارات البلمرة الجزيئية للكشف عن

مندوب تونس لدى الأمم المتحدة يؤكد لـ «التنسيق الأوسط» التنسيق مع السعودية ويرفض تدخلات إيران قبطني: خلاف حول «منظمة الصحة» يعرقل قرار وقف النار العالمي

تونس لليوم الخامس بلا إصابات جديدة بالفيروس

ظهور الفيروس في تونس مطلع مارس (آذار) الفائت.

وجاء ذلك في وقت شرعت السلطات في إعادة فتح المحلات التجارية الكبرى والأسواق، أمس (الجمعة)، مشددة على وجوب احترام التدابير الصحية. وخفف الرئيس التونسي قيس سعيد، الأربعاء، بخمس ساعات مدة حظر التجول ليصبح من الساعة 23:00 إلى الساعة 05:00 بالتوقيت المحلي. وتم إقرار حظر تجول منذ 22 مارس لكنه خُفّف اعتباراً من نهاية أبريل (نيسان).

وبدأت تونس منذ الرابع من مايو (أيار) بالرفع التدريجي لقيود الإغلاق التام.



مواطنون يشترون حلويات محلية في قرية سيدي بوسعيد قرب العاصمة التونسية مساء الخميس (إ.ب.)

تونس، الشرق الأوسط،

أعلنت السلطات الصحية التونسية أنها لم تسجل لليوم الخامس على التوالي إصابات جديدة بفيروس «كورونا» في الوقت الذي شرعت فيه السلطات بفتح المحلات التجارية الكبرى وتخفيف من ساعات حظر التجول الليلي. وقالت وزارة الصحة في بيان ليلة الخميس - الجمعة إنه تم تسجيل (صفر) حالة جديدة لليوم الخامس على التوالي،» حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية التي لفتت إلى أن حصيلة الإصابات مستقرة في مستوى 1032 إصابة منذ بداية

خلال الحوار الذي تشرف عليه الأمم المتحدة»، مطالباً الجميع بـ«التزام المرجعيات المتفق عليها، خصوصاً قرارات مجلس الأمن والمبادرة الخليجية»، وأضاف: «نحن نؤيد جهود استعادة الشرعية والحفاظ على مؤسسات الدولة بما يحفظ وحدة اليمن ويكفل أمنه. نحن طبعاً نتابع الوضع في اليمن، ونتالم جداً للوضع الإنساني المأساوي فيه». أما بالنسبة إلى ملف سوريا، فقال: «هناك مسائل مطروحة في مجلس الأمن، ومنها الآلية الإنسانية التي تنتهي في 10 يوليو (تموز) المقبل، بخصوص إيصال المساعدات الإنسانية من خلال المعابر والخلافات حولها». وأشار إلى أن هناك «أزمة حقيقية» في الشمال السوري، حيث يوجد أربعة ملايين شخص، بينهم 2,7 مليون شخص في الشمال الغربي، معلناً أن بلاده «لا تربط المساعدات لا بجهة معينة ولا ببلد معين». وشدد على أن «إنهاء العمل بالمساعدات عبر الحدود يستدعي مقاربة جديدة، وفي ملف إيران وجهود الولايات المتحدة لتمديد حظر الأسلحة عليها، قال قبطني إن «موقفنا من مسألة انتشار الأسلحة معروف للجميع»، موضحاً: «إننا نرفض كل ما يؤدي إلى انتشار الأسلحة سواء الباليستية أو الأسلحة غير التقليدية. هذا موقف مبدئي. وتونس من منطلق سياستها الخارجية لها علاقة بإيران»، وشدد على أن «تونس ترفض كل أشكال التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية»، وشدد على «أمن المنطقة. ولكن مع ذلك، نحن ندعو طبعاً إلى تغليب مبادئ الجوار والتعايش السلمي بين الدول، واعتماد الحوار والتفاهم لتسوية الخلافات العالقة».

خلال الحوار الذي تشرف عليه الأمم المتحدة»، مطالباً الجميع بـ«التزام المرجعيات المتفق عليها، خصوصاً قرارات مجلس الأمن والمبادرة الخليجية»، وأضاف: «نحن نؤيد جهود استعادة الشرعية والحفاظ على مؤسسات الدولة بما يحفظ وحدة اليمن ويكفل أمنه. نحن طبعاً نتابع الوضع في اليمن، ونتالم جداً للوضع الإنساني المأساوي فيه». أما بالنسبة إلى ملف سوريا، فقال: «هناك مسائل مطروحة في مجلس الأمن، ومنها الآلية الإنسانية التي تنتهي في 10 يوليو (تموز) المقبل، بخصوص إيصال المساعدات الإنسانية من خلال المعابر والخلافات حولها». وأشار إلى أن هناك «أزمة حقيقية» في الشمال السوري، حيث يوجد أربعة ملايين شخص، بينهم 2,7 مليون شخص في الشمال الغربي، معلناً أن بلاده «لا تربط المساعدات لا بجهة معينة ولا ببلد معين». وشدد على أن «إنهاء العمل بالمساعدات عبر الحدود يستدعي مقاربة جديدة، وفي ملف إيران وجهود الولايات المتحدة لتمديد حظر الأسلحة عليها، قال قبطني إن «موقفنا من مسألة انتشار الأسلحة معروف للجميع»، موضحاً: «إننا نرفض كل ما يؤدي إلى انتشار الأسلحة سواء الباليستية أو الأسلحة غير التقليدية. هذا موقف مبدئي. وتونس من منطلق سياستها الخارجية لها علاقة بإيران»، وشدد على أن «تونس ترفض كل أشكال التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية»، وشدد على «أمن المنطقة. ولكن مع ذلك، نحن ندعو طبعاً إلى تغليب مبادئ الجوار والتعايش السلمي بين الدول، واعتماد الحوار والتفاهم لتسوية الخلافات العالقة».

خلال الحوار الذي تشرف عليه الأمم المتحدة»، مطالباً الجميع بـ«التزام المرجعيات المتفق عليها، خصوصاً قرارات مجلس الأمن والمبادرة الخليجية»، وأضاف: «نحن نؤيد جهود استعادة الشرعية والحفاظ على مؤسسات الدولة بما يحفظ وحدة اليمن ويكفل أمنه. نحن طبعاً نتابع الوضع في اليمن، ونتالم جداً للوضع الإنساني المأساوي فيه». أما بالنسبة إلى ملف سوريا، فقال: «هناك مسائل مطروحة في مجلس الأمن، ومنها الآلية الإنسانية التي تنتهي في 10 يوليو (تموز) المقبل، بخصوص إيصال المساعدات الإنسانية من خلال المعابر والخلافات حولها». وأشار إلى أن هناك «أزمة حقيقية» في الشمال السوري، حيث يوجد أربعة ملايين شخص، بينهم 2,7 مليون شخص في الشمال الغربي، معلناً أن بلاده «لا تربط المساعدات لا بجهة معينة ولا ببلد معين». وشدد على أن «إنهاء العمل بالمساعدات عبر الحدود يستدعي مقاربة جديدة، وفي ملف إيران وجهود الولايات المتحدة لتمديد حظر الأسلحة عليها، قال قبطني إن «موقفنا من مسألة انتشار الأسلحة معروف للجميع»، موضحاً: «إننا نرفض كل ما يؤدي إلى انتشار الأسلحة سواء الباليستية أو الأسلحة غير التقليدية. هذا موقف مبدئي. وتونس من منطلق سياستها الخارجية لها علاقة بإيران»، وشدد على أن «تونس ترفض كل أشكال التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية»، وشدد على «أمن المنطقة. ولكن مع ذلك، نحن ندعو طبعاً إلى تغليب مبادئ الجوار والتعايش السلمي بين الدول، واعتماد الحوار والتفاهم لتسوية الخلافات العالقة».



المنندوب التونسي الدائم لدى الأمم المتحدة قيس قبطني

«على تواصل تام ومستمر مع كامل المجموعة العربية، سواء في القضايا التي تهتمنا بها جميعاً أو في بعض المسائل الفردية، ونسحق معهم بشكل يومي ومستمر في كل القضايا العربية، وفي مقدمتها طبيعة الحال القضية الفلسطينية»، محذراً من «خطورة الخطوة الإسرائيلية (ضم أجزاء من الضفة) إن تمت، لأنها تضرب في العمق المبادرة العربية وحل الدولتين، وهي تمثل خرقاً واضحاً للقانون الدولي». وعن التنسيق مع المجموعة العربية، خصوصاً المملكة العربية السعودية في ملفات مثل اليمن، قال قبطني: «طبعاً نحن ننسق بشكل دائم مع الأشقاء حول الملف اليمني. وموقفنا معلوم للجميع». وشدد على أن تونس «ندعو إلى الحفاظ على سيادة اليمن ووحدة أرضه». نحن ندعم كل الجهود الإقليمية والدولية لدفع مسار التسوية السياسية في اليمن من

مسؤوليته كاملة». وقال إن «هذه الأزمة هي رجة لتضمير الإنسانية ورجة للمنظمة الدولية القائمة حالياً. نحن في حاجة إلى أن نعيد التفكير، وأن نضع البات جديدة ترتقي بالعمل الجماعي لئلا نبقي حبيسين لرغبة هذا أو ذاك، فهذا غير مقبول». ورداً على سؤال في شأن السقف الزمني الذي تضعه تونس من أجل التوصل إلى التوافق المنشود، أجاب قبطني بأن «المسألة مرهونة برغبة الأطراف التي لديها مشاكل في التوافق أو في عدم التوافق (...) نحن لا نريد أن نضع أحداً في الزاوية»، مشدداً على ضرورة «وحدة مجلس الأمن». ورأى أنه «إذا انتظرتنا بعض الشيء، فهذا لن يضر»، مضيفاً أنه «إذا فشلنا في التوافق، فسيكون مجلس الأمن ما قبل كورونا». ومجلس الأمن ما بعد كورونا». ولفتح إلى أن «الرئيس قيس سعيد يجري اتصالات يومية،

ورداً على سؤال في شأن السقف الزمني الذي تضعه تونس من أجل التوصل إلى التوافق المنشود، أجاب قبطني بأن «المسألة مرهونة برغبة الأطراف التي لديها مشاكل في التوافق أو في عدم التوافق (...) نحن لا نريد أن نضع أحداً في الزاوية»، مشدداً على ضرورة «وحدة مجلس الأمن». ورأى أنه «إذا انتظرتنا بعض الشيء، فهذا لن يضر»، مضيفاً أنه «إذا فشلنا في التوافق، فسيكون مجلس الأمن ما قبل كورونا». ومجلس الأمن ما بعد كورونا». ولفتح إلى أن «الرئيس قيس سعيد يجري اتصالات يومية،

نيويورك، علي بردى

أكد المندوب التونسي الدائم لدى الأمم المتحدة قيس قبطني لـ«الشرق الأوسط»، أن مشروع القرار الذي أعدته بلاده، بالتعاون مع فرنسا، للمطالبة بوقف عالمي لإطلاق النار وتعزيز التعاون في مواجهة جائحة «كوفيد -19» هو الوحيد أمام مجلس الأمن، كاشفاً أن المساعي الدبلوماسية متواصلة ويشارك فيها الرئيس قيس سعيد «شخصياً وبصورة يومية». وإذ شدد على أن بلاده تنتسق «بشكل دائم» مع المجموعة العربية ومع السعودية في قضايا المنطقة، طالب كل الأطراف بالتزام القرارات الدولية ومرجعيات الحل السياسي في اليمن، ومنها بصورة خاصة المبادرة الخليجية، رافضاً في الوقت ذاته «كل أشكال التدخل» من إيران في الشؤون الداخلية للدول العربية.

وسالت «الشرق الأوسط» المندوب التونسي عن مشروع القرار الذي قدمته بلاده مع فرنسا منذ نحو أسبوع من أجل الدعوة إلى وقف عالمي لإطلاق النار وتنسيق الجهود الدولية في مواجهة الجائحة، وما تبعه أخيراً من مشروع مختصر قدمته ألمانيا وإسبانيا، رد قبطني بالتأكيد على أن «المشروع الوحيد المطروح على الطاولة حالياً هو المشروع التونسي. لا يوجد أي مشروع آخر»، معلماً بأن إستراتيجية ألمانيا تقدمت مشكورتين بصور مختصر المشروع التونسي بقرتين أو ثلاث فقرات تقتصر على الدعوة إلى وقف إطلاق النار وتقديم المساعدات الإنسانية فقط، «وشدد على أن «هذا ليس مشروعاً منافساً أو ما شابه»، مضيفاً: «نحن رسمياً نواصل الآن مشاركاتنا مع الدول الأعضاء ومع الولايات المتحدة والصين وروسيا والآخرين. ونحن بصدد تقديم بعض

الأمم المتحدة، وقال إن «هذه الأزمة هي رجة لتضمير الإنسانية ورجة للمنظمة الدولية القائمة حالياً. نحن في حاجة إلى أن نعيد التفكير، وأن نضع البات جديدة ترتقي بالعمل الجماعي لئلا نبقي حبيسين لرغبة هذا أو ذاك، فهذا غير مقبول». ورداً على سؤال في شأن السقف الزمني الذي تضعه تونس من أجل التوصل إلى التوافق المنشود، أجاب قبطني بأن «المسألة مرهونة برغبة الأطراف التي لديها مشاكل في التوافق أو في عدم التوافق (...) نحن لا نريد أن نضع أحداً في الزاوية»، مشدداً على ضرورة «وحدة مجلس الأمن». ورأى أنه «إذا انتظرتنا بعض الشيء، فهذا لن يضر»، مضيفاً أنه «إذا فشلنا في التوافق، فسيكون مجلس الأمن ما قبل كورونا». ومجلس الأمن ما بعد كورونا». ولفتح إلى أن «الرئيس قيس سعيد يجري اتصالات يومية،

مصر تؤكد جاهزية مستشفيات العزل وتنفي تحصيل رسوم لعودة العالقين

القاهرة، وليد عبد الرحمن

تتم بالمجان دون تحصيل أي رسوم مالية، وذلك من خلال الرابط الإلكتروني الذي أطلقتته الوزارة، دون الإعلان عن أي روابط أخرى للتسجيل، محذرة «المواطنين العالقين بالخارج من الانسياق وراء أي معلومات مغلوطة، أو التسجيل على أي روابط غير رسمية، تستهدف استغلالهم». وأكدت «الهجرة» في بيان لها أمس، أن «الدولة قامت بتبني خطة لإعادة العالقين في الخارج، لهم طوال فترة العزل الصحي، حيث يتم إجراء فحص شامل ودقيق لجميع المصريين العالقين من الخارج، من قبل إدارة الحجر الصحي بمطار القاهرة، وذلك قبل نقلهم إلى مساكن العزل المخصصة لهم لقضاء فترة العزل، وذلك بهدف التأكد من سلامتهم وخلوهم من عدوى الإصابة بفيروس كورونا»، كما تم تجهيز المدن الجامعية لاستقبال المصريين العالقين في الخارج». وفيما أعلنت وزارة الشباب والرياضة «عودة 225 من الرياضيين العالقين بالخارج»، أكدت وزارة الأوقاف تأكيدها «عدم صدور قرار بفتح المساجد أمام المصلين». وأكدت وزارة التربية والتعليم والتدريب الفني أنه «لا نية لتأجيل امتحانات الثانوية العامة أو استبدال إبحاث أو أي تقييمات أخرى بها»، موضحة أنها «اتخذت كل الإجراءات الوقائية لتأمين الطلاب».

في غضون ذلك، يعود مجلس النواب المصري للانتقاد من جديد غداً (الأحد) للانتهاك من عدد من التشريعات، ومنها التصويت النهائي على تعديلات قانون الأراضى المعدية. وأكد النائب السيد محمود الشريف، وكيل مجلس النواب، أن البرلمان حرص على استكمال مهمته التشريعية رغم أزمة (كورونا) ولا مجال لتغيير ذلك في الوقت الراهن»، موضحاً أنه «سيتم انعقاد الجلسات العامة مع اتخاذ كل التدابير الاحترازية»، لافتاً إلى أنه «تم توجيه الأمانة العامة في البرلمان بتوفير أماكن ذات حيز واسع لانعقاد اللجان النوعية للتأكد من مراعاة التباعد الاجتماعي، وإلزام جميع النواب بارتداء مستلزمات الوقاية»، مشدداً على أنه «تم الانتهاء من إجراءات إضافية للوقاية بتعقيم وتطهير جميع المباني والقاعات... وكان مجلس النواب قد أصدر بياناً حول الإجراءات التي قام بها في ضوء إصابة إحدى النائبات بالفيروس. في حين أعلن المستشار رضا محمود، المتحدث الرسمي باسم نادي القضاة في مصر «إصابة 6 من أعضاء النادي بالفيروس، وحالتهم مستقرة».

أكدت مصر مجدداً «جاهزية مستشفيات العزل لاستقبال حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد»، نافية ما تردد على بعض مواقع التواصل الاجتماعي أمس بـ«عدم قدرة مستشفيات العزل الصحي على استقبال مرضى الفيروس». كما نفت أيضاً «تحصيل رسوم مالية على نموذج تسجيل عودة المواطنين العالقين بالخارج»، في حين شدد مجلس النواب المصري على أعضائه بـ«ضرورة ارتداء مستلزمات الوقاية من الفيروس خلال جلسات المجلس المقبلة».

وقال «المركز الإعلامي لمجلس الوزراء» المصري إنه «لا يوجد مدى زمني يمكن تقديره لانتهاء الوباء في مصر أو العالم، ليظل الحل في إجراء الفحوصات وعزل وعلاج المصابين، واتخاذ الإجراءات الوقائية والاحترازية، التي تقلل فرص العدوى وانتشار الفيروس، ولحين إيجاد علاج ولقاح للفيروس»، لافتاً في بيان له أمس، إلى أنه «يتم الإعداد للعودة التدريجية لمنشآت الخدمات الحكومية المختلفة لاستقبال المواطنين، مع التطبيق الحازم للإجراءات الاحترازية والوقائية، بما يضمن سلامة وصحة كل من المواطن والموظف، والتركيز الأكبر للدولة حالياً على سرعة الانتهاء من كل المشروعات الخاصة بالرعاية الصحية والطبية، سواء المشروعات الجديدة، أو إعادة تأهيل المنشآت القائمة».

في الصدد ذاته، «تقوم الدولة بإعداد وتطوير العديد من مستشفيات الصدر والحميات، ضمن استراتيجية تجهيز تلك المستشفيات، لتكون مؤهلة على أعلى مستوى لعزل مصابي الفيروس»، ورد «المركز الإعلامي لمجلس الوزراء» أمس، على بعض الإشاعات، التي تم تداولها عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، حول انتشار فيروس «كورونا»، مؤكداً أنه «لا إغلاق لمستشفيات الصدر والحميات التي يجري رفع كفاءتها، حيث تسير عمليات التطوير بالتوازي مع استمرار تقديم تلك المستشفيات للخدمات الطبية للمواطنين».

فيما قالت وزارة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج إنه «لا صحة لتحصيل أي رسوم على نموذج تسجيل عودة المواطنين العالقين بالخارج»، موضحة أن «عملية تسجيل بيانات المصريين العالقين بالخارج الراغبين في العودة

إصابات «كورونا» تناهز الـ900 في لبنان ودعوات إلى عدم التراخي في الإجراءات

بيروت، «الشرق الأوسط»



شرطي لبناني يتفقد أوراق سيارة عند حاجز أمني في بيروت أمس (إ.ب.أ)

قسم رعاية الأطفال لحين التأكد من عدم إصابته بالكورونا. أما الأم فوضعتها مستقر وقد نقلت إلى غرفة العزل داخل المستشفى لوضعها تحت المراقبة الطبية ومتابعة حالتها من قبل الفرق الطبية المختصة.

ولادة قيصرية ناجحة لإمرأة مصابة بفيروس «كورونا»، تحت إجراءات احترازية مشددة في غرفة العزل داخل المستشفى لوضعها تحت المراقبة الطبية ومتابعة حالتها من قبل الفرق الطبية المختصة. يُشار إلى أن لبنان كان أعلن الإقبال العام أول من أمس بعد تطبيقه المرحلة الأولى من رفع الإغلاق بشكل تدريجي في بعض القطاعات، وذلك بهدف مسح الواقع اللبناني في الشئ من مقتضاه.

فيروس كورونا متعددة ومتنوعة وأحياناً متناقضة، لكن الثابت أن القضاء على هذا الوباء عملية طويلة جداً جداً، وبثه جنابلاً، من عدم الوقوع في فخ التراخي عن اتخاذ الإجراءات الوقائية الأساسية من أجل حماية المجتمع، مشيراً إلى أن هذه المسؤولية مشتركة بين الدولة والمجتمع المدني وسائر الهيئات على تنوعها».

من جهة أخرى، أجرى فريق طبي في مستشفى رفيق الحريري الجامعي عملية إثر إصابة 13 عسكرياً في المحكمة العسكرية، أكد حسن أن الوزارة تقوم بتتبع أهالي العسكريين الذين شجعت إصابتهم بكورونا، منمنياً على المواطنين أن يتجاوبوا مع إرشادات وتعليمات الحكومة ووزارة الصحة حتى لا يحصل في لبنان المشهد الكارثي الذي ظهر في بعض الدول. وتضاعفت الدعوات لتكثيف إجراءات الحماية، إذ اعتبر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط في تغريدة على حسابه في «تويتر»، أن «كم الأخبار عن

اقتراب عداد الإصابات بفيروس «كورونا» في لبنان من عتبة الـ900 إصابة أمس، وسط تحذيرات من التراخي في الاحتياطات الضرورية ارتفاع أعداد الإصابات الذي دفع الحكومة إلى فرض تدابير مشددة منذ أول من أمس الخميس. وفي اليوم الثاني من الإقبال العام والذي ينتهي صباح الإثنين المقبل، اقترب عدد المصابين في لبنان من 900 إصابة، بعد تسجيل 5 حالات إضافية، 3 منها محلية و2 لوافدين من الخارج ليرتفع العدد الإجمالي للمصابين إلى 891. وأفادت وزارة الصحة أنها أجرت 1330 فحصاً للمقيمين، في حين لم تجر أي فحوصات لوافدين. وفي إطار استكمال المرحلة الثالثة من إجراء المغربيين، وصلت أمس إلى مطار رفيق الحريري الدولي 7 طائرات لشركة «طيران الشرق الأوسط» نقلت على متنها اللبنانيين الراغبين بالعودة من الخارج وفقاً للشروط التي كانت أعلنت عنها الشركة سابقاً.

وسرعان ما انتشر فيروس «كورونا» أكد وزير الصحة حمد حسن أنه يجب أخذ الاحتياطات المطلوبة على ضرورة التعاون المجتمعي ليمر لبنان إلى مسار العودة إلى الحياة الطبيعية بحدوث ودفق. وقال حسن بعد اجتماع المجلس الصحي الأعلى إنه في حال تقزز تخفيف بعض الإجراءات التبعية العامة سيصبح ارتداء الكمامة إلزامياً لأنه في نسبة 95 في المائة من انتقال العدوى. وبعد الهلع الذي ساد لبنان

حذرت من أن الوفيات قد تتجاوز 150 ألفاً في غياب إجراءات عاجلة

«منظمة الصحة»: «كوفيد - 19» قد يصيب أكثر من 200 مليون في أفريقيا ويستمر سنوات

الذين تزيد أعمارهم على 65 عاماً، وانتشار فيروس الإيدز والجزائر في المراكز العشرة الأولى فيما يتعلق بمخاطر التعرض للعدوى. وحسب الباحثون هذا الخطر من خلال النظر إلى «عامل التجمع» في كل بلد (بما في ذلك حجم الأسرة والكثافة السكانية)، وسهولة التنقل ومراقب الصرف الصحي وممارسات النظافة الصحية. وأخذوا كذلك في الاعتبار عامل الطقس. ومن غير المعروف ما إذا كانت درجات الحرارة الأكثر ارتفاعاً تطبق انتشار «كوفيد - 19»، على الرغم من أن بعض الأبحاث اقترحت أن لها هذا التأثير على الفيروسات التاجية الأخرى.

بين البلدان الكبيرة في المنطقة، كانت جنوب أفريقيا والكاميرون (بديلاً للحالات المزمنة المعدية) وداة السكري (بديلاً للأمراض المزمنة غير المعدية). وافترض التقرير أن نحو 88 في المائة من الناس لن يعرفوا أنهم مصابون بالفيروس، سواء ظهرت عليهم أعراض خفيفة أو لم تظهر أعراض على الإطلاق، في حين سيعاني 4 في المائة من أعراض شديدة أو تهدد حياتهم. ودعا الباحثون البلدان إلى تعزيز قدرات الرعاية الصحية بسرعة، وخصوصاً في مستشفيات الرعاية الصحية الأولية.



أطفال ينتظرون الحصول على مساعدات غذائية في كيب تاون (أ.ب.أ)

وقالت الأمم المتحدة هذا الشهر، إن عدد الوفيات الناجمة عن أمراض مرتبطة بالإيدز في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى يمكن أن يتضاعف، إذا حصل ضعف في تقديم الرعاية الصحية للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية خلال أزمة «كورونا».

وأخذ الباحثون في الاعتبار الإجراءات التي اتخذتها كل دولة لاحتمال انتشار الفيروس، بما في ذلك التباعد الاجتماعي، كما بحثوا في عوامل الخطر الصحية مثل نسبة السكان

وقدروا ارتفاع نسبة العدوى في الدول الصغيرة؛ إذ وجدوا أن خطر التعرض سيكون الأعلى في موريشيوس. ومن

يتوقعون أن يواصل الفيروس انتشاره على الأرجح داخل المنطقة لفترة أطول من الدول الأخرى، ربما لسنوات عدة.

غير المعدية غير المشخصة، مضيفاً أن هذه التوجهات بدأت تظهر بالفعل. وقال الباحثون، إنهم

نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، نُشر الدراسة وسط تحذيرات صارخة من أن «كوفيد - 19» يهدد بحالة طوارئ صحية في الدول النامية، حيث تكافح النظم الصحية الضعيفة بالفعل للاستجابة لمجموعة من الأمراض المزمنة الأخرى. وضع خبراء في مكتب منظمة الصحة العالمية في أفريقيا نموذجاً للمعدلات المحتملة للتعرض للفيروس والعدوى في 47 دولة، في إطار اختصاصه الإقليمي الذي لا يشمل جيبوتي، ومصر، وليبيا، والمغرب، والصومال، والسودان، وتونس. وكان من المتوقع أن يصاب بالعدوى نحو 231 مليون شخص، أو 22 في المائة (ضمن نطاق من 16 إلى 26 في المائة) من مليار شخص يعيشون في المنطقة خلال فترة 12 شهراً - معظمهم تظهر عليهم أعراض قليلة أو دون أعراض.

لكن يقدر بنحو 4,6 مليون شخص من سيحتاجون إلى

باريس، «الشرق الأوسط»

يمكن أن يؤدي فيروس كورونا المستجد إلى وفاة 150 ألف شخص في أفريقيا في غضون عام ما لم يتم اتخاذ إجراء عاجل، وفق دراسة أعدتها منظمة الصحة العالمية وتوقع أن يصاب أكثر من 230 مليون شخص بالوباء في القارة. وتوقع معدو البحث، الذي نُشر أمس في مجلة «بي إم جي غلوبال هيلث»، معدل إصابة أقل من أجزاء أخرى من العالم مثل أوروبا والولايات المتحدة، مع عدد أقل من الحالات الشديدة والوفيات. لكن في حين قال الباحثون، إن العديد من الدول الأفريقية كانت سريعة في تبني إجراءات الاحتواء، فقد حذروا من أن الأنظمة الصحية قد تتعثر بسرعة تحت ضغط شديد. وكتب الباحثون «يشير نمودنا إلى حجم المشكلة بالنسبة للأنظمة الصحية، إذا فشلت تدابير الاحتواء»، كما

جنوب السودان يعلن أول حالة وفاة بالفيروس

لندن، مصطفى سري

انتتهى من التهديد السنوي للمجاعة في بلداننا ونغطي برنامج الغذاء العالمي والمنظمات الأخرى راحة تامة». وأضاف: «علينا أن نحصل مسؤولية إعدام شعبنا من أرضنا، وليس لدينا عذر بالسماح للعالم بإعدام شعبنا إلى أجل غير مسمى، وحن الوقت لاستعادة جيشنا لأغراض السلم مثل إنتاج الغذاء وبناء الطرق».

«الحركة الشعبية لتحرير السودان» وجنابها العسكري «الجيش الشعبي» الذي يصادف اليوم. وقال سلفا كير في كلمة صباحية عليها «الشرق الأوسط» إن ذكرى 16 مايو (أيار) هذا العام تمثل «يوماً تاريخياً» لشعب جنوب السودان. وأضاف: «من كان يظن أن تمرداً صغيراً سيتحدي نظاماً كبيراً في السودان ليتحول هذا التمرد إلى قوة بلغت ذروتها بميلاد جمهورية جنوب السودان الحالية»، وتابع أن «الشعبية لم تقاوم من أجل حقوق قلة لأجل السلطة والثروة». وتابع: «السنوات الست الماضية في البلاد كانت صراعاً على السلطة وخيانة كبرى للمثل الثورية والمبادئ وأهداف الحركة».

وقدروا ارتفاع نسبة العدوى في الدول الصغيرة؛ إذ وجدوا أن خطر التعرض سيكون الأعلى في موريشيوس. ومن

أعلن جنوب السودان أول حالة وفاة بـ«كوفيد - 19» ضمن 28 إصابة جديدة بالوباء، في وقت فرضت فيه بعثة الأمم المتحدة إجراءات مشددة لمنع خروج المواطنين من مخيم لحماية المدنيين التابع لها في العاصمة جوبا، بعد تسجيل إصابة بالفيروس داخل المخيم.

وقالت اللجنة العليا للطوارئ الصحية في جنوب السودان، في بيان ليلة أول من أمس، إنها سجلت أول حالة وفاة لشخص مصاب بـ«كورونا»، ضمن 28 حالة إصابة جديدة، ليرتفع بذلك عدد المصابين إلى 231 شخصاً. وأضافت أن من بين المصابين أنجيباً واحداً (كيني الجنسية)، وأن جميع المصابين تتراوح أعمارهم بين 6 و60 عاماً. وسجل جنوب السودان أول حالة إصابة في نهاية مارس (آذار) الماضي لموظفة تابعة للأمم المتحدة قدمت إلى البلاد من فرنسا عبر أديس أبابا.

وهي المحافظة الوحيدة التي أعيد فيها تطبيق قيود، منها إغلاق المتاجر غير الأساسية، والخميس، أعلن المتحدث باسم وحدة مكافحة الوباء في الأحواز، رضا نجاتي، أن المدارس لن تفتح مجدداً هذا الأسبوع في هذه المحافظة، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الطلابية. وأضاف جهانبور أنه من الممكن الإعلان في محافظات عدة مستوى الإنذار نفسه، مشيراً أن «المحافظات الأخرى التي قد تشهد فيها ارتفاعاً في عدد الإصابات هي لرستان (غرب)، وسبستان بلوئستان (جنوب شرق)، وأذربيجان الشرقية (شمال غرب)». ودعا المتحدث سكان هذه المحافظات إلى احترام التدابير الصحية المفروضة. وكانت طهران قد أعلنت، الخميس، أن الوباء قد يكون «حساساً» في محافظة خوزستان الشمالية الواقعة في شمال شرقي البلاد. وكانت السلطات قد أغلقت المدارس والجامعات والأماكن العامة مطلع مارس (آذار)، نقادياً لتفشي الفيروس. ومنذ 11 أبريل، سمحت باستئناف تدريجي للنشاط الاقتصادي ورفع القيود المفروضة على تحركات السكان بين المدن.

وأعلنت طهران الأسبوع الماضي إعادة فتح المدارس جزئياً اعتباراً من اليوم (السبت)، موضحة أن حضور التلاميذ غير إلزامي. والأربعاء، أعيد فتح المساجد جزئياً لآداء الصلاة في الليالي الأخيرة من شهر رمضان.

إيران تسجل أعلى زيادة في الإصابات منذ أسبوع

طهران - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت طهران، أمس (الجمعة)، تسجيل أكثر من 2100 إصابة جديدة بـ«كوفيد - 19»، في أعلى حصيلة للإصابات اليومية منذ أكثر من شهر، وحذرت من بؤر جديدة للعدوى في البلاد. وأشار المتحدث باسم وزارة الصحة كيانوش جهانبور، إلى تسجيل 2102 إصابة جديدة خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، ما يرفع عدد المصابين الإجمالي في البلاد إلى 116635. وهذا الارتفاع في عدد الإصابات هو الأعلى المسجل منذ السادس من أبريل (نيسان) في إيران، الدولة الأكثر تضرراً بالوباء في الشرق الأوسط، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأودى فيروس «كورونا المستجد» حتى اليوم بحياة 6900 شخص في البلاد، وفق المتحدث، وشجعت 48 وفاة في الساعات الأربع والعشرين الماضية. ويرجع خبراء أجنب، فضلاً عن مسؤولين إيرانيين، أن تكون الأعداد التي أعلنتها الحكومة أقل بكثير من الأرقام الفعلية.

ومنذ ظهور أولى الإصابات في فبراير (شباط) على أرضها، تواجه إيران صعوبة في احتواء تفشي الفيروس. ولا تزال محافظة خوزستان (جنوب غرب) في حالة الإنذار «الأحمر»، أي مستوى الخطر الأعلى وفق رمز اللون الذي تعتمد الحكومة لقياس خطر تفشي الفيروس.

السباق يؤثر سلباً على العلاقات الأميركية - الأوروبية

حرب اللقاحات بعد حرب الكمادات

باريس، ميشال أبو نجم



مقر شركة «سانوفي» في باريس (إ.ب.أ)

عندما أعلن البريطاني بول هودسون، مدير عام شركة سانوفي الفرنسية العاملة للأدوية، يوم الأربعاء الماضي في حديث لوكالة بلومبيرغ أنه ستكون للولايات المتحدة الأميركية الأولوية في الحصول على اللقاح المضاد لفيروس «كورونا»، والذي تعمل الشركة المذكورة على تطويره وإنتاجه بحجة أن الجانب الأميركي قدم كثيراً من المال من أجل الأبحاث، شاركت ثائرة المسؤولين الفرنسيين على أعلى المستويات. الرئيس إيمانويل ماكرون سارع إلى الاتصال برئيس الشركة سيرج واينبرغ ليوخه، فيما غرّد رئيس الحكومة مهزداً وكذلك فعل وزير الاقتصاد وغيرهم من المسؤولين، إضافة إلى سياسيين من الأثرية والمعارضة.

وحجة فرنسا أن سانوفي مسجلة في فرنسا وتحصل على نحو 130 مليون يورو سنوياً من الدولة الفرنسية كمساعدات لإجراء الأبحاث، وهي تعد من كبريات شركات الأدوية في العالم، وللتدليل على مكانتها، تكفي الإشارة إلى أن سانوفي يمتص برابع أكبر رسملة في بورصة باريس، وأنها وزعت نهاية الشهر الماضي أربعة مليارات يورو من العوائد لساهميها، منها 200 مليون يورو لصندوق التقاعد الأميركي «بلاك روك»، ويوفر قسم اللقاحات للشركة المذكورة 5,7 مليار يورو في العام، ويحسب خيرة الاقتصاد غاييل فليثور، رئيسة تحرير مجلة «أورين نوفيل» «المنص الحديد» الفرنسية، فإن «لتوصل أولاً إلى إنتاج اللقاح الفاعل يعني الحصول على كثير من الأموال والاسواق». وتجدد الإشارة إلى أن 77 مختبراً عبر العالم يسعون لاكتشاف اللقاح، بينهم الشركات

الخمس الكبار: غلاكسو جي إي كاي البريطانية، ميرك إم إس دي الأميركية، فايزر الأميركية، جانسن - جونسون بلجيكية وسانوفي الفرنسية. تضاف إليها شركات سويسرية وصينية وكندية، وشركات صغيرة ناشئة ترى في السباق على اللقاح فرصة لها لتبرز على الساحة. على نعلن سانوفي أن الأولوية سوف تذهب للجانب الأميركي، فإنها تتصرف وفق منطق السوق. إذ إن الاستثمارات الأميركية في الشركة وفي البحث عن اللقاح هي الأكبر، وثمة إجماع بين الاختصاصيين أنه من غير اللقاح لا يمكن الحديث عن التغلب على «كوفيد - 19». لكن بالتوازي، تدور حرب بين الدول الكبرى لوضع اليد أولاً على اللقاح الموعود. ولا تخفي الإدارة الأميركية رغبتها في

أن تكون الجهة الأولى التي تتزود بهذه اللقاحات، بالنظر لشعار الرئيس دونالد ترمب «أميركا أولاً»، ولمساهمتها المالية في تمويل الأبحاث الخاصة بالبحث عن اللقاح. لكن ثمة جانباً آخر لا يمكن المرور عليه مرور الكرام، وهو أن «كوفيد - 19» يمكن أن يقضي الفوز بولاية ثانية. فرهان ترمب الأساسي كان على صحة الاقتصاد وتراجع البطالة وارتفاع الرواتب ورفع مستوى عيش الأميركيين. إلا أن الخسائر البشرية والمادية التي أصابت البشر والاقتصاد في الولايات المتحدة فادحة، كما أن إدارة ترمب للوباء جاءت كارثية وفق منتقديه. من هنا حربه على الصين، واتهامه لها بالتقصير وحجب المعلومات وغيب

الشفافية، وسعيها لسرقة معطيات ونتائج الأبحاث الأميركية حول الفيروس. وسبق لترمب، عندما كان مرشحاً رئاسياً، أن اتهمها بأنها «أكبر سارق في التاريخ». لذا، فإن حصول الأميركيين قبل غيرهم على اللقاح يمكن أن يعد «إنجازاً» يتمسك به ترمب لتوظيفه في معركته الانتخابية. في عز موجة فيروس كورونا الأولى، لم يتردد مسؤولون أوروبيون في اتهام واشنطن بتقريب منها الإدارة الأميركية للاندفاع، مقابل مبالغ مالية لم يكشف عنها، بنتائج الأبحاث التي تجريها من أجل بلورة اللقاح المضاد، بعد أن أعلنت الشركة المذكورة أن أعمالها حققت تقدماً، وأنها ستكون قادرة بدءاً من الصيف البدء بالتجارب الضرورية وأن اللقاح يمكن أن يكون جاهزاً

في الخريف القادم أي في الموسم الانتخابي. إلا أن ردة فعل الحكومة الألمانية جاءت سريعاً، إذ رفضت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل قطعاً الصفقة وحذت حذوها رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فان دير لاين، المانية الجنسية التي أخرجت 80 مليون يورو لدعم الشركة، ما أحبط الخطة الأميركية وأبقى مختبرات «كيبورفاك» واختصاصيها في أوروبا.

إذا كانت واشنطن تبحث عن الخلاص خارج الأراضي الأميركية، فإن ذلك لا يعني أن شركاتها المتخصصة غير ضالعة في السباق. فـ «نوفافاكس» تعمل على أحد المشاريع الثمانية الرئيسية التي تمولها مجموعة «سيبي» النرويجية، التي تشكل نوعاً من التحالف الدولي لمحاربة الأوبئة وهي متسلحة بـ 680 مليون دولار، وتتعاون مع مؤسسة بيل وميلندا غيتس، وتقوم المجموعة باختيار وتمويل المشاريع التي تراها واعدة. ويعد أن أعلنت «نوفافاكس» أنها باشرت تجارة اللقاح الذي تطوره على 130 متطوعاً، فزت أسهمها في البورصة بنسبة 400 في المائة. ومن جانبها، حققت شركة «مورنا» الأميركية الموجهة في مدينة سياتل تقدماً في السعي لإنتاج لقاح، وباشرت تجاربها على 45 متطوعاً منذ أواسط مارس الماضي.

هكذا يدور التنافس بين الشركات والدول. الأولى تسعى للزايح، والثانية لإثبات الحضور والقيادة. لكن التوقعات الأكثر تفاؤلاً لا ترى أن اللقاح الناجع يمكن أن يرى النور قبل العديد من الأشهر؛ لأن المسار طويل والتحقق من النتائج يحتاج لاختبار من الوقت. لكن البحث عن اللقاح هو السبيل الوحيد إن طال أمده أو قصر.

عين المغربي منصف السلاوي لقيادة جهود تطويره

ترمب يعلن خطة للتوصل إلى لقاح «كورونا» بنهاية العام

واشنطن، هبة القدسي

لدينا اقتصاد مزدهر بحلول العام المقبل. وقد قضينا على البيروقراطية التي تعيق تسريع علاج محتمل، و100 مليار دولار لمساعدة البحث العلمي، وفيروس كورونا، موضحاً أنه على اللقاح في المستقبل القريب». وتابع: «سوف تستثمر الحكومة الفيدرالية في تصنيعه، وتوزيع اللقاح على كل الأميركيين، وسنعمل مع دول أخرى، وسنساعدكم بكل الطرق».

وكشف ترمب عن تعيين اثنين من مسؤولي الصحة لقيادة جهود عملية «Warp Speed» للتوصل إلى لقاح لفيروس كورونا، هما العالم الأميركي من أصل مغربي منصف السلاوي، والجنرال بالبحر الأميركي غوستاف بيرنا. ومن المقرر أن يعمل منصف السلاوي، المدير التنفيذي السابق لقسم اللقاحات بشركة «غلاكسو سميث كلاين»، على تسريع عملية تطوير اللقاح بولاية «كوفيد-19»، ويساعده الجنرال غوستاف بيرنا الذي يشرف على العمليات اللوجيستية، ليكون الجيش جاهزاً لتوزيع اللقاح حينما يكون جاهزاً. وتتركز مهمة السلاوي في تحديد اللقاح الفعّال، بينما تتحرك الإدارة لتصنيع اللقاحات بعد الانتهاء من التجارب السريرية عليها. وفي كلمته، تعهد السلاوي بالتركيز على تحقيق هدف التوصل إلى اللقاح، و«توفير 100 مليون جرعة بنهاية العام الحالي، و300 مليون جرعة بحلول العام المقبل، فضلاً عن التركيز على تسريع تصنيع أدوية لعلاج المصابين بهذا الوباء».

المستشفيات مزدحمة ورجال الشرطة منهكون والأحياء الفقيرة مندوبة

أكثر مدن الهند اكتظاظاً سكانياً تفرق في الوباء

مومباي، جيفري غيتلمان*



الأسواق تحاول الالتزام بتدابير الوقاية (نيويورك تايمز)



عاملة صحة تضع علامة على يد مصابة محتملة (نيويورك تايمز)

تحولت أزمة فيروس كورونا التي كانت تخشاهها الهند إلى حقيقة واقعة ملموسة في مدينة مومباي.

ومومباي أكثر المدن الهندية اكتظاظاً بالسكان، وهي شبه الجزيرة الهزيلة التي يحيط بها بحر العرب وغيره من الممرات المائية الأخرى، والمدينة التي تتناثر على صفحاتها مختلف المباني السكنية شاهقة الارتفاع، فضلاً عن الأحياء الفقيرة التي تمتد على مرمى البصر، ومدينة الاحلام المفرطة والفقر الشديد في كيان واحد لا ينقسم، وهي التي شيد فيها مكيش أمباني -أثرى أثرياء القارة الآسيوية- منزلًا مكوناً من 27 طابقاً لأسرته وأقاربه، وهي المدينة التي شهدت مجربات إنتاج الفيلم السينمائي الشهير «سلامدوغ مليونير - المليونير المتشرد»، ويطلق عليها الهنود اسم «المدينة الفاخرة». ومع مواصلة فيروس كورونا الانتشار عبر مختلف أرجاء الهند، انفردت مومباي وحدها بأسوأ جولات الفيروس الجديد، إذ تعد المدينة التي يبلغ تعداد سكانها قرابة 20 مليون نسمة مسؤولة على الأونة الراهنة عن 20 في المائة من إجمالي حالات الإصابات بالفيروس القاتل في عموم الهند، فضلاً عن نسبة 25

الفتاك من قبضته القوية على الأحياء الفقيرة في مومباي، يحاول كثير من السكان الميسورين الابتعاد قدر الإمكان عن سكان تلك الأحياء. وكانت جمعيات الإسكان في الأحياء الراقية من المدينة قد حظرت استخدام الخادسات ورجال الحراسة والعمالة العارضة وغالبيتهم يعيشون في الأحياء الفقيرة للعمل في الأحياء الراقية.

ومن المنتظر، وفق التوقعات المناخية الأخيرة، أن تضرب الرياح الموسمية أرجاء البلاد في غضون أسابيع قليلة، الأمر الذي سوف يؤدي إلى طوفان من الأمطار التي تطلوها الفيضانات. وقد شرع كثير من العمال المهاجرين العاطلين عن العمل في مغادرة المدينة، وذلك في رحلات العودة الطويلة الشاقة التي تمتد لثبات الأيام، على أمل الوصول إلى منازلهم في القرى والبلدات النائية، حيث يعتمدون على اعتمادهم على أسرهم لإعالتهم.

ولكن من واقع التجربة الهندية المريرة، فإن هذه الهجرات الداخلية التي تجري في أرجاء البلاد كافة، مع مئات الآلاف من المواطنين في حالة تنقل مستمرة، تساعد في انتشار الفيروس القاتل على نطاق واسع وأكثر.

ولا تسمح السلطات بخروج المواطنين من منازلهم إلا لتلبية الضرورات القصوى. وفي مومباي، يعني الأمر ازدحاماً واضحاً حول أكشاك بيع الخضراوات والأسواق المكتظة بالمسوقين. وبدأت التوترات في التفاقم مع مشاحنات السكان بعضهم مع بعض حول الاصطفاف في الطوابير الطويلة على مسافات قريبة جداً، وما يزال كثير منهم يرفضون ارتداء كمامات الوجه الواقية. هذا وتزداد حالات الإصابة بالأحياء والفقراء داخل المجتمع الواحد. ومع تشديد الفيروس

التي تضم على أراضيها أكثر من 1,3 مليار نسمة، لأحد أقسى وأشد عمليات الإغلاق العامة على مستوى العالم خلال الأسابيع السبعة الماضية. ولقد ساهم ذلك في الإبقاء على حالات الإصابة بالفيروس الفتاك قيد الانخفاض النسبي، إذ جرى الإبلاغ عن 78 ألف حالة في عموم البلاد حتى الآن. لكن إجراء اختبارات الإصابة بالفيروس في الهند منخفضة نسبياً. ومع ذلك، يخشى كثير من الخبراء أن العدد الحقيقي لحالات الإصابة في البلاد هو أكثر من المعلن عنه بكثير.

ضباط الشرطة الانتقال بين مختلف الطرق الرئيسية في المدينة. ولقد تبنت إصابة المئات من المواطنين بالفيروس، مع سقوط كثير منهم صرعى المرض القاتل، كما تبنت إصابة أكثر من 70 من الصحافيين في مومباي بالفيروس.

وفي مساء، بعد يوم طويل من تسيير الدوريات الشرطية، ينسحب كثير من الضباط من نوبات العمل بسبب الإرهاق الشديد، ومن ثم تنبض الحياة في حارات وأزقة حي دهارافي الفقير. وخضعت الهند، تلك الدولة

الفقيرة من حيث المساحة في مومباي، وفي محاولة لتتبع الحالات، ينتشر العاملون الصحيون بين مختلف الحارات الصغيرة والأزقة الضيقة؛ بعضها لا يسمح بمرور شخصين متجاورين، إذ يتعين عليك الانحراف جانباً حتى تتمكن من المرور. ويضع العاملون الصحيون حجراً قديماً لا تسهل إزالته على أيدي الأشخاص الذين تعرضوا للعدوى بالفيروس، مع التشديد على بقائهم داخل منازلهم لا يخادونها لمدة أسبوعين كاملين. وفي الأثناء ذاتها، يواصل

الخرسانية ذات الأسقف المعدنية من صفائح الحديد الصدئ. وفي ظل ارتفاع درجات الحرارة حتى أكثر من 37 درجة مئوية، لا يمكن لكثيرين أن يتقيدوا بمعايير الإغلاق، ويظلون مرغمين إلى شوارع المدينة. وعلى مدار الأسابيع الثمانية الماضية، وأصل أتول لوك، المصور الصحفي من الجيل الثاني، متابعة انتشار الفيروس القاتل في مدينة مومباي حيث يعيش، وفيما يلي لحة مما شاهد.

تنفجر العدوى والإصابات في حي دهارافي، أكبر الأحياء الفقيرة ذات الأسقف المعدنية من صفائح الحديد الصدئ. وفي ظل ارتفاع درجات الحرارة حتى أكثر من 37 درجة مئوية، لا يمكن لكثيرين أن يتقيدوا بمعايير الإغلاق، ويظلون مرغمين إلى شوارع المدينة. وعلى مدار الأسابيع الثمانية الماضية، وأصل أتول لوك، المصور الصحفي من الجيل الثاني، متابعة انتشار الفيروس القاتل في مدينة مومباي حيث يعيش، وفيما يلي لحة مما شاهد.

توقعات بتزايد الأعداد مع إطلاق حملة واسعة للفحص المجاني في موسكو

روسيا تسجل صعوداً جديداً في الإصابات المؤكدة بـ «كوفيد - 19»

موسكو، راند جبر

سجلت روسيا أمس استئنافاً للمحى التصاعدي للإصابات بفيروس كورونا بعد تراجع ملموس خلال اليومين الماضيين، وتجاوز عدد الإصابات المؤكدة حاجز العشر الآف إصابة مجدداً، وسط تنبيه السلطات إلى ضرورة عدم التسرع بإطلاق توقعات متفائلة، فيما انطلقت حملة واسعة في العاصمة الروسية لإجراء فحوص مجانية للمواطنين على نطاق واسع، ما دفع إلى توقع

قفزات في أرقام الإصابة خلال الأيام المقبلة. وأعلنت غرفة العمليات الخاصة بحمارة انتشار فيروس كورونا في روسيا، أنها سجلت خلال الساعات الـ 24 الماضية 10598 إصابة جديدة بالعدوى، ليصبح إجمالي عدد الحالات المؤكدة التي تم رصدتها في البلاد 262843، في تطور لافت بالمقارنة مع تسجيل أقل من عشرة آلاف إصابة في اليومين الماضيين. كما شهدت حمولة الوفيات خلال يوم واحد صعوداً مماثلاً، بتسجيل 113 خلال

لغت إلى أهمية وصول روسيا إلى مرحلة استقرار على صعيد الجاهزية الطبية، وقال إن روسيا «لم تواجه خيارات صعبة مثل كوريا خلال اليوم الأخير، ليصل إجمالي عدد المتعافين إلى 58226 شخصاً. ودفعت الحصيلة الأخيرة إلى تقليص التوقعات بتجاوز مرحلة الذروة. وأعلن دينيس بورتسيكو، كبير الأطباء في مستشفى «كاموناركا» المتخصص برعاية مرضى كورونا، أنه «من المفكر الحديث عن التفاؤل»، لكنه

مضيفا أن سلطات المدينة ستضع اليد خاصة لنشر نتائج التحاليل بشكل سريع. وتعتبر موسكو أكبر بؤرة لتفشي الوباء في روسيا، حيث سجلت في المدينة 130716 إصابة مؤكدة بالمرض، و1290 وفاة و23327 حالة شفاء. ورأى خبراء روس أن إجراء الفحوص على نطاق واسع سوف يسفر عن قفزة واسعة في عدد الإصابات المؤكدة، لكنه يمنح السلطات في المقابل فرصاً أكبر لتحديد دقيق لمستويات الانتشار وأبرز مناطقها، ما يساعدها في

فرض تدابير محددة وفقاً للمناطق الجغرافية ومستوى الخطر فيها، كما يساعد على تخفيف الإجراءات في مناطق أخرى. وأعلنت هبة هيئة المراقبة وحماية المستهلك الروسية أن السلطات الصحية في البلاد أجرت حتى الآن 6,4 مليون اختبار للكشف عن فيروس كورونا. وقالت هيئة المراقبة في بيان، إن 256 ألف شخص يخضعون حالياً للإشراف الطبي بسبب إصابتهم بالفيروس. أعلن وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو

خلال اجتماع أمس، لمجلس الأمن الروسي حضره الرئيس فلاديمير بوتين أن عدد المتعافين من فيروس كورونا في الجيش «بات يزيد على عدد المصابين». وقال الوزير إن هذه الحصيلة سجلت لليوم السابع على التوالي، لافتاً إلى أنها تعكس «نجاحاً كبيراً (...) وأمل أن يؤدي ذلك إلى بدء انخفاض عدد المصابين بفيروس كورونا في القوات المسلحة الروسية بوسميا». وكانت الوزارة أعلنت تسجيل آلاف الإصابات بين العسكريين الروس، وطلاب المعاهد العليا التابعة لوزارة الدفاع.

* خدمة «نيويورك تايمز»

سوريون يتظاهرون رفضاً للحرب في «مهد الثورة» تدخل روسي لوقف خطة النظام لاقتحام قرى في ريف درعا

درعا، رياض الزين

تسابق الزمن جهود التفاوض بين لجان محلية في درعا، المعروفة بـ«مهد الثورة»، والجانب الروسي، في ريف درعا الذي يعيش حالة توتر بعد استقدام النظام لتعزيزات عسكرية من الفرقة الرابعة خلال الأيام الماضية، تركزت في محيط بعض مناطق التسويات بريف درعا الغربي، وتزامنت مع تهديد بالاستعداد لعمليات اقتحام مرتقبة فيها، وسط تخوف الأهالي من القيام بعملية عسكرية، واستنكار لفصائل المدنيين بمظاهرات في مناطق متفرقة من محافظة درعا (جنوب سوريا)، الخميس الماضي، رفضاً للتصعيد العسكري وتهديدات النظام السوري بشن حملة أمنية على مناطق خاضعة لاتفاق التسوية في محافظة درعا.

وقالت مصادر محلية إن كلاً من مدن وبلدات درعا وطفس والبادوية وقل شهاب وسحم الجولان وحيط والمزيريب والكرابك الشرفي والشجرة، خرجت في مظاهرات أعربت عن رفضها الخطاب التصعيدي للنظام، وتضامناً مع المناطق المدبرة بالهجوم، مثل طفس والمزيريب بالريف الغربي من درعا. وطالب المظاهرون بمنع أي عملية عسكرية ضد مناطق ريف المحافظة الغربية، كما نادوا بضرورة إخراج الميليشيات الإيرانية من كامل الجنوب السوري، وحملاً لآلات كتب عليها «لا للحرب»، وفق صور ومقاطع مسجلة نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي.

ودعا ناشطون وفاعليات مدنية من درعا أبناء المحافظة للتظاهر أمس، في مساعٍ للضغط على الضامن الروسي لاتفاق الجنوب لوقف التصعيد العسكري



مظاهرة في ريف درعا ضد التصعيد العسكري من قوات النظام السوري (الشرق الأوسط)

الذي يهدد به النظام المناطق التي أجرت اتفاق التسوية برعاية روسية قبل عامين. وكانت قوات النظام قد استقدمت خلال الأيام القليلة الماضية تعزيزات عسكرية، شملت عناصر وعتاداً ثقيلاً، معظمها من مرتبات الفرقة الرابعة من قوات «الغيث»، وتوزعت هذه التعزيزات على مناطق متفرقة في محيط مدينة درعا والمريف الغربي، وسط انباء تطلقها صفحات مسيوبة على قنوات الغيث بالاستعداد لهجوم مرتقب على مناطق المصالحات في درعا، بحسب تعبيرهم. وأوضح أحد أعضاء اللجنة المركزية لـ«الشرق الأوسط» أن أعضاء من اللجان

المركزية للتفاوض الممثلة عن مدينة درعا وريفها الغربي والشرقي اجتمعوا يوم الأربعاء في مدينة بصرى الشام لمناقشة تصعيد النظام اللجان في المنطقة، أكدوا وقوف جميع اللجان والفصائل التي دخلت ضمن اتفاق التسوية ضد الحملة العسكرية على مناطق ريف المحافظة الغربي، في حين تخلف الوفد الروسي عن حضور الاجتماع الأخير من دون معرفة أسباب تخفيه، بالوقت الذي كانت تجتمع فيه اللجان الممثلة للمنطقة الجنوبية للتسوية برعاية روسية. وتابع المصدر أن هذا «خرق واضح علني لاتفاق التسوية، وعلى الجانب

الروسي الالتزام بتعهداته للفصائل المعارضة التي قبلت التفاوض، ودخلت اتفاق التسوية، والمنطقة والدول الإقليمية أيضاً التي تعهدت روسيا لهم بضمان أمن وسلامة المنطقة الجنوبية، وعدم عودة الأعمال العسكرية إليها، وإبعاد الميليشيات الإيرانية عنها قبيل السيطرة على المنطقة في يوليو (تموز) 2018».

وأشار إلى أن غياب الوفد الروسي عن هذا الاجتماع «لا يقرها بالموافقة الضمنية على عمل عسكري للنظام في مناطق اتفاق التسوية، فاتفاق التسوية استمراره أو انهياره له تداعيات داخلية ودولية وإقليمية، والجانب الروسي كان دائماً حريصاً على سلامة المنطقة، وإبعاد التهديدات عن المناطق الحدودية لجنوب سوريا، والظهور أمام العالم على أنه الضامن الأساسي الأول لتنفيذ أي مشروع في سوريا». وأوضح المصدر أن اللجان تلقت دعوة من الجانب الروسي والنظام لعقد اجتماع جديد، ويبحث تطورات المنطقة، خلال الأيام المقبلة. ويأتي تصعيد النظام الأخير في المحافظة بعد حادثة مقتل 9 من عناصر الشرطة المدنية خلال الأسبوع الماضي، في بلدة المزيريب بالريف الغربي من درعا، الأمر الذي يراه مراقبون ذرية اعتمد عليها النظام، مع الهجمات المتفرقة التي تستهدف عناصره في مناطق جنوب سوريا، لإحكام السيطرة الكاملة على مناطق التسويات التي ما تزال تحظى بهامش من الحركة والناوذة في درعا، وخاصة بعد أن عملت اللجان المركزية للتفاوض في درعا على انخواء الموقف، ومحاربة الفاعل في حادثة الشرطة في بلدة المزيريب، موضحة حينها، في بيان لها، أن قتل عناصر الشرطة خطأ فردي من قاسم الصبيحي لا تحتمل المنطقة بكاملها أعباءه.

حركة متواضعة في محلات الألبسة في إدلب... وبيعة «يتحايلون» على الزبائن

إدلب، فراس كرم

بدأت أسواق الألبسة في شمال غربي سوريا، تشهد حركة متوسطة لبيع وشراء ملابس، مقارنة بالأعوام الماضية؛ نظراً لارتفاع الجبر الذي طرأ على أسعار ملابس العيد، لا سيما الخاصة بالأطفال.

وبات غلاء أسعار الملابس يشكل حاجزاً أمام معظم المواطنين لشراء البسة وكسوة عيد الفطر الذي بات على الأبواب، حيث تكثف العديد من الأسر بالتجول في أسواق بيع الملابس والنظر إليها بشيء من البصيرة، والعودة إلى منازلها بأبداء فارة دون أن تسمح لها أسعار الملابس الباهظة بشراء ما يتنمون أطفالهم، فضلاً عن النازحين الذين يقبضون في مخيمات النزوح وظروفهم

المادية المتردية.

ورصدت «الشرق الأوسط» حالة الأسواق في مدن إدلب شمال غربي سوريا. وتقول «أم جابر» التي تعمل سبعة أطفال دون الخامسة عشرة، إنها وبعد جولة استمرت لضع ساعات في أسواق بيع الملابس الجاهزة في مدينة الدانا شمال إدلب، لم تستطع شراء أي بدلة جديدة بسبب الارتفاع الكبير الذي طال أسعار الملابس الجاهزة والذي يفوق قدراتها المالية. وتضيف: «سعر أي بدلة محلية الصنع يتراوح بين 15000 إلى 20000 الفيرة سوريا (الدولار الأمريكي يساوي نحو 1600 ليرة) وبذلك ستكون كلفة كسوة أبنائها السبعة ما يقارب 150 الف ليرة سوريا». الأمر الذي أجبرها على الخروج من السوق والعودة إلى المنزل دون أن تستطع شراء أي شيء، لافتة إلى

أنها تستجبر أبناءها على ارتداء البسة قديمة يوم العيد وحتماً ذلك سينقص عليهم ويصادر فرحتهم حينها التي بدت علاماتها منذ الآن، حيث اعتادوا على ارتداء الألبسة الجديدة في كل عيد خلال السنوات الماضية عندما كانت أسعارها مقبولة مقارنة بأحوالهم المادية. أما «أبو علا»، وهو تاجر من حمص ويقع في تجمع للنازحين في مدينة سمردا الغربية من الحدود التركية، فيقول: «جرت العادة أنني كل عام ومع اقتراب العيد سواء عيد الفطر أو الأضحى أذهب أنا وزوجتي وأطفالي الخمسة إلى سوق بيع الملابس لشراء ما يناسب أسرتي من ملابس بمناسبة العيد، لكن هذا العام عكس الأعوام الماضية ولم أتمكن من شراء ما يحلو لأسرتي بحسب رغبتهم واضطرت إلى شراء الألبسة البسيطة

وذات الجودة المتدنية من على البسطات المنتشرة في مداخل سوق سمردا بأسعار نوعاً ما مقبولة لعدم قدرتي على شراء الأطقم الجاهزة أو الفساتين الأنيابي من محلات بضاعتها ذات جودة ممتازة». ويشير إلى أنه اشترى البدلة الواحدة من البسطة بنحو 4 آلاف ليرة سوريا واكتفى بذلك رغم عدم رضا أفراد أسرته عن ذلك، مؤكداً أنه يريد رسم البسة على وجوه أطفاله وزوجته يوم العيد بأي شكل. وعن أسباب غلاء الملابس هذا الموسم وتحديد أسعار العيد، يقول ماهر صاحب محل لبيع الألبسة الجديدة، إن ذلك يعود لأسباب عديدة تبدأ بقلّة توفر مشاغل إنتاج الألبسة الجاهزة الكافية في محافظة إدلب ويضطر التجار إلى استيرادها إما من تركيا أو مناطق خاضعة لسيطرة النظام منشأها مدينة

حلب أو دمشق، وكلفة إيصالها وإدخالها إلى إدلب عبر المخابر التي تسيطر عليها ميليشيات تابعة للنظام، يضاعف أسعارها هذا من جهة، ومن جهة ثانية اعتماد تجار الجملة والمستهدين البيع والشراء بالدولار الأمريكي، الأمر الذي ربط أسعار الملابس بقيمة الليرة السورية. أما الدولار، موضحاً أن انهيار العملة السورية وتراجع قيمتها أمام الدولار الأمريكي ضاعف أسعار الملابس بنسبة 50 في المائة وترفع مع ارتفاع سعره إلى الدولار الذي وصل مؤخراً سعره في الأسواق السورية إلى 1600 ليرة سوريا، مشيراً إلى أن فستنانا ناسانيا سوري الصنع أو تركي المنجج وصل سعره إلى 40 الف ليرة سوريا و«حتماً هذا المبلغ لا يتوفر مع الكثيرين إلا مع فئة قليلة جداً من المواطنين».

تركيا تستعد لمواجهة مع «تحرير الشام» تنفيذاً للاتفاق مع روسيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

على الوجود الروسي في المنطقة، وقيل يومين هاجم المسؤول السابق «الهيئة» المعروف بـ«أبي العبد أشداء»، تركيا واتهمها بإدخال «العدو الروسي» إلى مناطق سيطرة الفصائل المسلحة في الشمال السوري، رفضاً لتسيير الدوريات المشتركة على الطريق، كما رفض إقدام «الهيئة» على فتح المخابر التجارية مع مناطق سيطرة جيش النظام السوري.

وقال «أشداء»، إنه «توجد أهداف وطموح للدولة التركية، مختلفة عن سطوحات الثورة والشعب السوري، وهم يريدون مصلحتهم، وإن النظام التركي يساعده الروس اليوم لإدخالهم إلى المناطق، ويقف مع أعداء الثورة السورية، وهذا ليس من مصلحتنا، بعكس ما يقول الأتراك».

في سياق آخر، وقع انفجار في مدينة بيش شرق إدلب، ناتج عن مواد متفجرة داخل منزل، يقطنها شاب يعمل في تصنيع المواد المتفجرة، ما تسبب في دمار المنزل ووقوع أضرار مادية في الحي، بحسب ما ذكر المرصد السوري، الذي أشار إلى مقتل مدني متأثراً بجروحه نتيجة انفجار ذخائر ومواد تفجيرية في منزل تاجر مواد متفجرة في بلدة الكستل غرب إدلب في 26 أبريل (نيسان) الماضي، إلى جانب إصابة 6 أشخاص بجروح متفاوتة.

وتنتشر هذه الحوادث نتيجة الانفلات الأمني في العديد من المناطق التي تسيطر عليها الفصائل المسلحة. وفي الإطار ذاته، انفجرت عبوة ناسفة خلف المستشفى الميداني في مدينة الباب الخاضعة لنفوذ الفصائل الموالية لتركيا في ريف حلب الشرقي، فيما تاجر مواد «درع الفرات» ما أدى إلى إصابة 3 أشخاص بجروح متفاوتة، إضافة إلى أضرار مادية كبيرة في تجمع للدراجات النارية. كما أصيب رجل وطفل في انفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارة في مدينة تاسفة الواقعة ضمن مناطق نفوذ تركيا والفصائل الموالية لها في المنطقة المعروفة بـ«مستن الرينون» شمال حلب. في الوقت ذاته، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بوقوع اشتباكات بين الفصائل الموالية لتركيا من جهة، ومجلس الباب العسكري، العامل ضمن تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في جهة أخرى، على محور حرزوان بريف مدينة الباب الغربي شمال شرقي حلب، تزامنت مع استهدافات متبادلة الليلة قبل الماضية.

كشفت مصادر تركية عن استمرار الخلافات بين «هيئة تحرير الشام» وتركيا بسبب الاتفاقات والتفاهات التركية بين أنقرة وموسكو في شمال سوريا واعتراض الهيئة عليها، وأن هذه الخلافات بدأت تتسبب في توترات متكررة بين الجانبين.

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن الخلافات بدأت تتطوّر على السطح بشكل كبير وتتحول إلى توتر ومواجهات أحياناً عقب اتفاق وقف إطلاق النار الأخير في إدلب الموقع بين تركيا وروسيا في موسكو في 5 مارس (آذار) الماضي، والذي تضمن تسيير دوريات مشتركة بين الجانبين على طريق حلب - اللاذقية بدأ من 15 مارس، وعملت الهيئة على عرقلتها بدفع مجموعات من عناصرها إلى جانب بعض أهالي إدلب لعرقلتها.

وأضافت المصادر أن التوتر وصل ذروته الشهر الماضي عندما تدخلت تركيا أكثر من مرة لفض الاعتصامات على طريق حلب - اللاذقية بالقوة وآخرها اعتصام النيرب الذي حدثت فيه مواجهة مباشرة بين القوات التركية و«الهيئة» للمرة الأولى، وقتل اثنان من عناصرها بصفتها طائرة مسيرة تركية. وامتد التوتر إلى تدخل القوات التركية لمنع فتح الهيئة معبراً تجارياً مع النظام.

وأكدت المصادر أن تركيا عازمة على تنفيذ التزاماتها بموجب التفاهات مع روسيا وتحديد «هيئة تحرير الشام» وفصلها عن فصائل المعارضة السورية المعتدلة أو الضغط عليها للقبول بحل نفسها والاندماج ضمن جيش موحد يضم الفصائل المختلفة الموالية لتركيا، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن تركيا لا ترغب في تحقيق ذلك عبر عمل عسكري ضد «الهيئة».

وفي أحدث فصول التوتر، اعترضت «الهيئة» على إنشاء القوات التركية عسكرية عسكرية في تلة النجبي أيوب أعلى نقطة استراتيجية على جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي نظراً لموقعها وإشرافها على مناطق واسعة من إدلب وطريق حلب - اللاذقية قبل أن ترضخ وتسمح للقوات التركية بإنشاء النقطة أول من أمس، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان. وتبدي «الهيئة» رفضاً للتفاهات التركية - الروسية ولتسيير الدوريات المشتركة على طريق حلب - اللاذقية وتعترض

تدهور سعر صرف الليرة السورية وارتفاع أسعار المواد الغذائية بعد ظهور رامي مخلوف

دمشق، الشرق الأوسط،

كشف ظهور رامي مخلوف، ابن خال الرئيس بشار الأسد، حاجة الحكومة السورية المانحة إلى المال، وأظهر عمق الانهيار الاقتصادي وعجز هذه الحكومة عن إيجاد الحلول، حسب محللين في دمشق. وأشاروا إلى التدهور السريع في سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي وإلى موجة ارتفاع قاسية في الأسعار وصلت إلى 200%.

تفاقم عُدّة الدولار

ومع تفجر التوتر، بداية مايو (أيار) الجاري بين مخلوف (51 عاماً)، الذي كان لعمود يعد أبرز الأعمدة الاقتصادية من جهة الحكومة من جهة ثانية، وظهور الخلاف إلى العلن، بعدما طلبت الأخيرة تسديد نحو 180 مليون دولار كجزء من مستحقات للخزينة، ورفضه الامتثال لطلب الحكومة عبر فيديو متتالية لأن «الظلم فأق طاقته» على حد قوله، خسرت الليرة نحو 35% من قيمتها، حيث تراجع سعر صرفها أمام الدولار الأمريكي من 1200 إلى 1600 بعدما كان قبل اندلاع الأحداث في سوريا التي دخلت عامها العاشر منتصف مارس (آذار) 2011 ما بين 45 و50 ليرة.

وقال خبراء اقتصاديون لـ«الشرق الأوسط»، إن الأزمة بين الحكومة ومخلوف قائمة بشكل صامت منذ أكثر من عام، لكن الجديد حالياً هو ظهورها إلى العلن بهذا الشكل، وانفصاح حاجة الحكومة المانحة للدولار وسقوط ورقة التوت عن صمودها»، الأمر الذي يبدو أنه

من أبرز أسباب تفجرها بهذه الشكل، ذلك بعد تراجع احتياطي «صرف سوريا المركزي» من العملات الأجنبية من نحو 20 مليار دولار إلى الصفر خلال سنوات الحرب بسبب العقوبات الاقتصادية، ودمار الجزء الأكبر من القطاعات الاقتصادية الذي أدى إلى تراجع إيرادات الحكومة بنسبة كبيرة، و«توقف حلفاء دمشق (إيران) عن دعمها مالياً مع الضائقة الاقتصادية التي فرضتها عليهم العقوبات الغربية وفاقمتها أزمة (كورونا)». ويرجح أحد الخبراء أن يكون مخلوف عمل منذ أوائل عام 2019، عندما كانت الأزمة بينه وبين دمشق لا تزال في الكتمان، على إخراج كميات كبيرة من الدولارات الأمريكية إلى خارج سوريا، ويقول: «يشتهن كثيرون بأنه قام بشيء مماثل مؤخراً، ما زاد الطلب على الدولار في الداخل ورفع سعره».

ويوضح خبير آخر لـ«الشرق الأوسط»، أن «اقتصادي ورجال أعمال توقعوا منذ أواخر عام 2019 الماضي، انخفاض سعر صرف الليرة أمام الدولار من 850 ليرة في حينه، إلى 1500 مطلع شهر فبراير (شباط) الفائت، فإن تشديد الحكومة لعقوبة التعامل بالدولار واتباعها الحل الأمني في عملية ضبط سعر الصرف أدى إلى تأجيل القدر المحتوم». ويشير إلى أن ما فاقم أكثر من تدهور سعر الصرف وبشكل متسارع مؤخراً، إضافة إلى تفجر الأزمة بين مخلوف والحكومة، استعارة الأزمة الاقتصادية والمالية في لبنان المجاور، ذلك أنه ورغم إغلاق الحدود بين البلدين في إطار إجراءات كل منهما

التنقفاً الأوسط تجول في أسواق دمشق



رجل يحمل دراجته وهو يعبر طريقاً رئيسياً وسط دمشق (أ.ف.ب)

العمل بد (قانون قيصر) الأمريكي سيبدأ الشهر المقبل». وإن كان الموقف الحكومي حيال مسألة ارتفاع أسعار المواد الغذائية، مختلفاً نوعاً ما عن الموقف من تدهور سعر صرف الليرة، فإنه لم يعكس إيجاباً على المواطن بسبب غياب هيئة السلطة في مناطق سيطرة الحكومة، حيث عمدت الأخيرة إلى تنظيم القطار مئي بخسائر كبرى، ولا تزال غالبية حقول النفط والغاز تحت سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية»، المدعومة أميركياً، في شمال وشرق البلاد. وقوبل قرار الحكومة بانتقادات واسعة من الموالين للنظام ومعارضين.

متفرج

في مشهد يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك عجز الحكومة عن إيجاد حلول للأزمة الاقتصادية وضبط سعر صرف الليرة، اتخذت الحكومة و«صرف سوريا المركزي» موقف المتفرج خلال أحدث وأكبر وأسرع موجة تدهور في قيمة الليرة من دون أن تدعوها على أي إجراء. ويقول خبير اقتصادي: «هكذا أزمات تواجه بإغراق السوق بالدولار، لكن حكومتنا ليس لديها وهي بالكاد تتدبر أمرها لحلب القمح والسكر والأرز، فكيف ستفرق السوق بالدولار الذي تقصد أميركا تحجيفه في المنطقة في إطار العقوبات التي تفرضها على سوريا ودول وكباتنا أخرى»، ويضيف: «ما لم تقدم الحكومة على إبداء مرونة كبيرة في الصراخ الدولي الحاصل حول الملف السوري فإن الأوضاع الاقتصادية في البلاد تتجه إلى مزيد من التدهور خصوصاً أن

أكثر من سيارة، سواء أكان فرداً أو شركة، بالبنزين المدعوم على أن يكون مناسب للمواطن. ويعبر الرجل خلال تبادل الحديث مع بعض من هم حوله عن انزعاجه وأسفه الكبيرين، لما وصلت إليه أحوال الناس من تردٍ ويقول: «العائلة كانت تعيش مكزفة 30 ألفاً شهرياً، وحالياً تكفم مليون لا يكفيها والراتب 50 ألفاً».

في خضم كل هذا، توقفت وزارة النفط، الأحد، عن تزويد السيارات التي تستهلك كميات أكبر من الوقود، بالبنزين المدعوم، في إجراء تقشفي جديد يعكس تراكم الأزمات وحاجة دمشق لتوفير النفقات والمستحقات النفطية والحلول. وأعلن وزير النفط والثروة المعدنية على غام، إيقاف تزويد السيارات الخاصة ذات سعة المحرك من «2000 سي سي» وما فوق، وكل من يملك

النفول

أشار القرار الانتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي وفي الشارع، بينما يلقي مسؤولون حكوميون بشكل مستمر المسؤولية في أزمة الوقود على العقوبات الاقتصادية التي تفرضها دول عربية وغربية، ما يحول دون وصول ناقلات النفط. وفاقمت العقوبات الأميركية على طهران، أبرز داعمي دمشق، أزمة المحروقات في سوريا التي

نائب يطالب «حزب الله» بالمشاركة لأن المعابر «تحت سيطرته»

الرئيس اللبناني يدعو إلى التنسيق بين الأجهزة الأمنية لوضع حد لعمليات التهريب



صورة من الأرشيف لمعبر المصنع عند الحدود اللبنانية - السورية (رويترز)

ضُبطت خلال الساعات الماضية. وشدد على أهمية التنسيق بين مختلف الأجهزة الأمنية والعسكرية لتأمين نجاح الإجراءات المتخذة التي أقرت في مجلس الوزراء والمجلس الأعلى للدفاع. وعزز الجيش اللبناني إجراءاته لضبط الحدود ومنع عمليات التهريب إلى سوريا، وهو ما تقوم به «القوات اللبنانية» التي دعا نائب عنها «حزب الله» ليكون شريكاً في وقف التهريب. وتابع الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس، مسار الإجراءات التي تقرر اتخاذها لضبط عمليات التهريب عبر الحدود البرية ولا سيما تهريب المواد المدعومة مثل المحروقات على أنواعها والطحين وغيرها. وتلقى عون سلسلة تقارير حول التدابير التي نُفذت لوضع حد للتهريب عبر المعابر البرية غير الشرعية والعمليات التي

دعا إليه «الشرق الأوسط». وشهد على أهمية التنسيق بين مختلف الأجهزة الأمنية والعسكرية لتأمين نجاح الإجراءات المتخذة التي أقرت في مجلس الوزراء والمجلس الأعلى للدفاع. وعزز الجيش اللبناني إجراءاته لضبط الحدود ومنع عمليات التهريب إلى سوريا، وهو ما تقوم به «القوات اللبنانية» التي دعا نائب عنها «حزب الله» ليكون شريكاً في وقف التهريب. وتابع الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس، مسار الإجراءات التي تقرر اتخاذها لضبط عمليات التهريب عبر الحدود البرية ولا سيما تهريب المواد المدعومة مثل المحروقات على أنواعها والطحين وغيرها. وتلقى عون سلسلة تقارير حول التدابير التي نُفذت لوضع حد للتهريب عبر المعابر البرية غير الشرعية والعمليات التي

الجيش اللبناني جاهز لمكافحة التهريب شرط ضبط مسالك العبور

القلاع في صور وتبني وصيدا وصخرة الروشة في بيروت يطلب من وزارتي البيئة والسياحة. لذلك يرى الوزير أن ضبط الحدود لوقف التهريب وإن كان يقع بالدرجة الأولى على عاتق الجيش فإن للقوى الأمنية الأخرى وبعض الإدارات الرسمية مسؤولية في تجفيف المنابع التي يتغذى منها العدد الأكبر من لتطبيق القرار الدولي 1701 ويتصدى للحقوق الإسرائيلية ويتولى الإشراف على توزيع المساعدات والقيام بواجبه في ملائمة المجموعات الإرهابية، إضافة إلى دوره في ضبط الأمن بالتعاون مع القوى الأمنية لمنع الإخلال به من قبل بعض الذين يشاركون في «الحراك الشعبي»، وأخيراً في تنظيف

مصادر وزارية ونيابية بأن وحدات الجيش تتواجد حالياً في أكثر من 200 موقع على امتداد الأراضي اللبنانية عدا عن تسير الدوريات وإقامة الحواجز المتحركة. فالحجش - بحسب المصادر نفسها - ينتشر على طول الحدود اللبنانية ويتواجد إلى جانب القوات الدولية في منطقة العمليات في جنوب الليطاني لتطبيق القرار الدولي 1701 ويتصدى للحقوق الإسرائيلية ويتولى الإشراف على توزيع المساعدات والقيام بواجبه في ملائمة المجموعات الإرهابية، إضافة إلى دوره في ضبط الأمن بالتعاون مع القوى الأمنية لمنع الإخلال به من قبل بعض الذين يشاركون في «الحراك الشعبي»، وأخيراً في تنظيف

ولفت إلى أن قيادة الجيش من خلال قيادته - نجح في أكثر من اختبار إلى جانب القوى الأمنية من واحدة من الجميع وتقوم بتنفيذ ما تقررته السلطة التنفيذية وهذا باعتراق القوى السياسية المتصارعة التي لم تترك مناسبة إلا واشادت بدور القوى الأمنية وعلى رأسها المؤسسة العسكرية الأم أي الجيش. وقال إن تدهور الوضعين المالي والاقتصادي انعكس على القوى الأمنية والعسكرية أسوة بما أصاب السواد الأعظم من اللبنانيين، ورات الجيش ما زالت تعض على الجرح وهذا ما تجلي في الدور الذي تقوم به الوحدات العسكرية. وعلمت «الشرق الأوسط» من

ويقول الوزير بأن الجيش اللبناني من خلال قيادته - نجح في أكثر من اختبار إلى جانب القوى الأمنية من واحدة من الجميع وتقوم بتنفيذ ما تقررته السلطة التنفيذية وهذا باعتراق القوى السياسية المتصارعة التي لم تترك مناسبة إلا واشادت بدور القوى الأمنية وعلى رأسها المؤسسة العسكرية الأم أي الجيش. وقال إن تدهور الوضعين المالي والاقتصادي انعكس على القوى الأمنية والعسكرية أسوة بما أصاب السواد الأعظم من اللبنانيين، ورات الجيش ما زالت تعض على الجرح وهذا ما تجلي في الدور الذي تقوم به الوحدات العسكرية. وعلمت «الشرق الأوسط» من

معبّر شرعي يتواجد فيه الأمن العام والجمارك في مقابل موافقة السلطات السورية للقيام بخطوة مماثلة لضبط هذه الحدود من الجانبين اللبناني والسوري. وعزا السبب إلى أن هذه المنطقة تتداخل والأراضي السورية، وبالتالي على نطاق واسع مع منطقة القصير حيث إن الدخول إلى معظم المنازل فيها يقع ضمن الأراضي اللبنانية، فيما الحقائق التابعة لها تقع في الأراضي السورية. ورأى أن الجانب السوري يضبط على لبنان سياسياً واقتصادياً لإجباره على رفع منسوب التهريب مع السلطات السورية على غرار ما حصل في خصوص ملف إعادة النازحين السوريين.

وقال هذا الوزير الذي فضل عدم ذكر اسمه له «الشرق الأوسط» بأن وقف التهريب بحاجة إلى قرار سياسي اتخذته الحكومة بناء لتوصية مجلس الدفاع، ولكن يجب أن يقرن برفع الغطاء السياسي عن المهربين، وقال إن المشكلة ليست أمنية وإنما سياسية ويعود للجيش اللبناني مهمة ضبط الحدود وهذا ما يقوم به بامتياز، ويبقى تشديد الرقابة على المعابر الشرعية وإغلاق تلك غير الشرعية. ولتت وزير إلى أن طول المنطقة الحدودية المتاخمة مع الأراضي السورية يبلغ حوالي 33 كيلومتراً فيها أكبر معبرين للتهريب، وقال بأن السيطرة عليها أمنياً واقتصادياً لن تحصل ما لم يتم استحداث أكثر من

بيروت، «الشرق الأوسط». كشف وزير شارك في اجتماع المجلس الأعلى للدفاع الذي خصص لمكافحة التهريب إلى سوريا وإفقال المعابر غير الشرعية بأن المدعومين لم يتطرقوا مباشرة إلى التنسيق بين البلدين لضبط الحدود لوقف التهريب، لكن بعضهم أشار إلى التنسيق بطريقة غير مباشرة لأن ضبطه لن يتحقق من جانب الحكومة اللبنانية من دون الجانب السوري، خصوصاً في حال تقرر استحداث معابر حدودية جديدة في منطقة التهريب الممتدة من حوش السيد على إلى وادي بيسان والواقعة بين الهرمل ووادي خالد في منطقة عكار.

دعم أوروبي للخطة الاقتصادية اللبنانية وفرنسا مستعدة لتوفير مساعدات غذائية

بيروت، خليل فيحان تتجه فرنسا بالتعاون مع دول أخرى إلى السعي لدى الصندوق لتسهيل المساعدات النقدية للبنان، من أجل استعادة الثقة به. وأضاف المسؤول أن فرنسا هي الوحيدة بين الدول الصديقة العربية لتوفير كل يلزم لدعم لبنان. كما تستعد لإرسال كميات من السلع الغذائية لتوزيعها على العائلات المحتاجة. وفي السياق نفسه، سارت «للمجموعة الدولية لدعم لبنان» إلى تشجيع مفاوضات مع صندوق النقد الدولي، للحصول على مساعدة مالية بقيمة عشرة مليارات دولار للبدء بمعالجة المعاناة الكبيرة والخلل في السياسة النقدية والاقتصادية. وحضت المنظمات والمؤسسات المالية على دعم مساعي لبنان لمعالجة الأزمة الحالية الاقتصادية والنقدية. ولم تخف المجموعة قلقها إزاء ازدياد الفقر الذي تعاني منه أكتية اللبنانيين. كما حثت الحكومة على الإسراع بالتدابير المطلوبة للحصول على الأموال.

تتجه فرنسا بالتعاون مع دول أخرى إلى السعي لدى الصندوق لتسهيل المساعدات النقدية للبنان، من أجل استعادة الثقة به. وأضاف المسؤول أن فرنسا هي الوحيدة بين الدول الصديقة العربية لتوفير كل يلزم لدعم لبنان. كما تستعد لإرسال كميات من السلع الغذائية لتوزيعها على العائلات المحتاجة. وفي السياق نفسه، سارت «للمجموعة الدولية لدعم لبنان» إلى تشجيع مفاوضات مع صندوق النقد الدولي، للحصول على مساعدة مالية بقيمة عشرة مليارات دولار للبدء بمعالجة المعاناة الكبيرة والخلل في السياسة النقدية والاقتصادية. وحضت المنظمات والمؤسسات المالية على دعم مساعي لبنان لمعالجة الأزمة الحالية الاقتصادية والنقدية. ولم تخف المجموعة قلقها إزاء ازدياد الفقر الذي تعاني منه أكتية اللبنانيين. كما حثت الحكومة على الإسراع بالتدابير المطلوبة للحصول على الأموال.

مصرف لبنان» لافتة إلى أن 12,7 مليون دولار باعها مصرف لبنان واشترى 11,3 مليون دولار) هي لفترة شهر وليست بأحجام التقلبات التي شهدتها أسعار القطع خلال هذه الفترة. وتعهّد «المركزي» اللبناني بمتابعة ضخ الدولارات التي يستحوذ عليها، عبر المصارف لتحويل الاستيراد بسعر 3,200 ليرة للدولار، بهدف تخفيض أسعار المواد الغذائية، وذلك بالإضافة إلى الجهود التي يبذلها للحفاظ على استقرار الأسعار لا سيما المحروقات والأدوية والطحين، مساهمة منه في المحافظة على الاستقرار الاجتماعي في هذه الظروف الصعبة. وذلك فضلاً عن الأموال والليات التي خصصت لتمويل المواد الأولية للصناعة».

إجراء المضاربات في السوق. وأفادت «وكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية أن النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم «امر بتوقيف مدير العمليات النقدية في مصرف لبنان مازن حمدان في ملف التلاعب بسعر صرف الدولار». واتخذت الهيئة الخاصة لمكافحة تبييض الأموال أمس قراراً برفع السرية عن العمليات التي جرت مع الصيرافة بغية تزويدها إلى المدعي العام المالي. وقالت بأنه «بعد مراجعة الوحدة الخاصة في مديرية العمليات النقدية التي تتولى عمليات التداول بالعملة الأجنبية لا سيما الدولار وفقاً للصحة. وذلك فضلاً عن الأموال والليات التي خصصت لتمويل المواد الأولية للصناعة».

تهدد الأسواق عندما يضح المركزي منها في السوق. وقالت بأن «الاحتياط حالياً بحدود 20 مليار دولار، يخصصها المركزي لشراء السلع الأساسية مثل الطحين والمحروقات والغاز والأدوية»، مشيرة إلى أن المركزي «يستطيع باحتياطياته الموجودة الآن، تغطية شراء الحاجات الأساسية لمدة عامين في حال لم تكن هناك أي ضغوط على الاحتياط لديه، وهو يعزز هذا الاحتياط عبر الاستحواذ على التحويلات المالية عبر المؤسسات غير المصرفية، وصرّفاً للناس بالعملة المحلية وفق سعر السوق». ولم تقتصر الملاحظات القضائية على المصرفين، بل طالبت سائر المتعاملين معهم والذين ساهموا بتمكينهم في

السوق السوداء بعد سلسلة توقيفات بدأتها السلطات قبل أسبوعين، لمنع تدهور السعر. وحصصت الملاحظات القضائية لتجارتي التعليمات والعملاء التي أصدرها مصرف لبنان لتأخيه الالتزام بسعر صرف 3200 ليرة للدولار في سوق الصرافة، فيما تحرر المصارف ودائع الناس التي نقلت عن 3 آلاف دولار بسعر صرف 3200 ليرة، علماً بأن السعر الرسمي لا يزال عند عتبة 1515 ليرة. وأوقفت عمليات اللبنانية عشرات الصرافين غير المرخصين بسعر الصرف المحدد عند العتبة التي حددها مصرف لبنان. وتحدثت معلومات صحافية أمس عن مراهمة فذهبا الجيش اللبناني ليل الخميس - الجمعة منزل أحد

بيروت، نذير رضا ساهمت الإجراءات الأمنية والملاحقات القضائية التي طالت العاملين في سوق الصرافة خلال الأسبوعين الأخيرين، بتهدئة الارتفاع الجنوني لسعر الدولار، ومحاصرة المضاربات في السوق، تمهيداً لفرض سعر مقبول في السوق الموازية، يتراوح بين 3200 و3500 ليرة لبنانية للدولار، في وقت نفى المركزي أن يكون التلاعب في سوق الصرافين ناتجاً عن عملياته. وتعمقت السلطات اللبنانية مقاربة أمنية وقضائية لتطبيق الإفلات في سوق الصرافة الذي رفع قيمة الدولار في السوق السوداء إلى نحو 4300 ليرة، قبل أسبوعين، واستقر التداول أمس عند سعر 4100 ليرة في

مصرف لبنان والقضاء يحاولان محاصرة المضاربات بسعر الدولار

توقعات بوصول قيمة الضرائب المتوجبة إلى 18 مليون دولار

الدولة تبدأ ملاحقات المخالفين في قضية الأملاك البحرية

لبنان يطالب بنقطة حدودية تحتلها إسرائيل

بيروت، «الشرق الأوسط» طالب لبنان بإدراج النقطة الحدودية B1 المحتلة من قبل إسرائيل على الحدود الجنوبية، في التقارير والقرارات الأممية القادمة أسوة بباقي المناطق المحتلة.

ويعود ملف مخالفات الأملاك البحرية إلى فترة الحرب اللبنانية إذ شهدت الأملاك التابعة للدولة، بحسب «المفكرة القانونية» أكبر عملية سطو ممنهج، طالت الأملاك البحرية بشكل خاص، وصدرت خلال تلك المرحلة، وتحديداً في الثمانينات، قرارات وتراخيص عشوائية سمحت بإشغال هذه الأملاك، ما زاد عدد المنشآت وحجم التعديلات على طول الشاطئ اللبناني.

وتنتيجة لهذه الفوضى، انحسرت مساحة الشاطئ مع انتهاء الحرب من نحو 220 كلم إلى ما لا يزيد عن 40 كلم. وأعدت مديرية الشؤون الجغرافية في وزارة الأشغال في تسعينيات القرن الماضي «مشروع التعديلات البحرية»، وأوردت أسماء المخالفين وأنواع التعديلات وأوجه استعمالها. وتبيّن من خلال هذه اللائحة أن المنورطين في ملف التعديلات هم من المواطنين والسياسيين والدبلوماسيين والوزارات والمساجد والكنائس والمراكز الحزبية. وبرزت أسماء العديد من الوزراء والشباب الحاليين والسابقين بالإضافة إلى مشاريع سياحية كبيرة كانت قد شيدت أثناء الحرب.

توقعات بوصول قيمة الضرائب المتوجبة إلى 18 مليون دولار

الدولة تبدأ ملاحقات المخالفين في قضية الأملاك البحرية

بيروت، يولا أطيح بدأت في الأسبوع الماضي عمليات التصدي للمخالفات الواقعة على الأملاك البحرية والتي يفترض أن تدر على خزينة الدولة ملايين الدولارات، بعد أن باشرت القوى الأمنية اللبنانية، وبإشارة من المحامي العام التمييزي القاضي غسان الخوري باستدعاء أصحاب المخالفات البحرية، على أن يبدأ إقفال كل المشاريع المخالفة خلال أسبوع بعد انتهاء عطلة التعتية العامة. وجاءت إشارة الخوري بعدما كان النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات قد أعطى تعليماته بمباشرة وضع اليد على الأملاك البحرية التي لم يسد أصحابها التكاليف الضريبية الناشئة عن تسوية الأوضاع، بالإضافة للمخالفين الذين لا يتوافق لديهم الشروط القانونية للتسوية.

في لبنان ورئيس البعثة اللواء ستيفانو ديل كول، وحضور وفد من ضباط الجيش اللبناني برئاسة منسق الحكومة اللبنانية لدى قوات الأمم المتحدة العميد الركن حسيب عبدو. وتناول الاجتماع الحوادث الأخيرة التي حصلت على طول الخط الأزرق، وأعاد الجانب اللبناني التأكيد على التزامه القرار 1701 ومضارجاته كافة، كما «شدد على ضرورة انسحاب الجيش الإسرائيلي من الأراضي المحتلة المتاخمة لشمال الخط الأزرق، ومزارع شبعاً وتلال كفرشوبا والتقسيم الشمالي من بلدة العجر، والبعثة B1 المحتلة، كما أعاد التأكيد على ضرورة إدراج البقعة B1 المحتلة في التقارير والقرارات الأممية القادمة أسوة بباقي المناطق المحتلة المذكورة».

وتتبع مساهمات المصارف في ضاحية بيروت الجنوبية، منزله إضافة إلى كميات كبيرة من العملات الصعبة. وقالت مصادر مصرفية لبنانية إن المركزي «يستطيع باحتياطياته الموجودة الآن، تغطية شراء الحاجات الأساسية لمدة عامين في حال لم تكن هناك أي ضغوط على الاحتياط لديه، وهو يعزز هذا الاحتياط عبر الاستحواذ على التحويلات المالية عبر المؤسسات غير المصرفية، وصرّفاً للناس بالعملة المحلية وفق سعر السوق». ولم تقتصر الملاحظات القضائية على المصرفين، بل طالبت سائر المتعاملين معهم والذين ساهموا بتمكينهم في

أبنية تُشيد على الشاطئ اللبناني ويعتبر الوزير السابق والخبير القانوني زياد بارود أن تحرك الدولة لوضع يدها على الملف ناخر كثيراً، لافتاً إلى أن ما يتخسر حالياً على الصعيد القضائي يشكل أول مقاربة جدية للمخالفات على الأملاك البحرية، باعتبار أن الأهم من صدور القانون هو الانطلاق بتطبيقه. ويضيف بارود له «الشرق الأوسط»: «أنا من دعاة إزالة المخالفات وهدمها

الصرف الرسمي) لافتاً في تصريح له «الشرق الأوسط» إلى أن «الفارق الكبير بين الرقمين يعود إلى تدني تخمينات قيمة الأملاك البحرية، بحيث يُعتبر أعلى تخمين على الشاطئ في منطقة سوليدير ويبلغ 9 ملايين ليرة (6 آلاف دولار) بينما السعر الحقيقي هو 20 مليون ليرة (13 ألف دولار)، مضيفاً: «يتم تحديد نسبة 50 في المائة لإحساب البديل بدلاً من نسبة 3 أو 5 في المائة».

البحرية إلى فترة الحرب اللبنانية

الدولة تبدأ ملاحقات المخالفين في قضية الأملاك البحرية

بيروت، يولا أطيح بدأت في الأسبوع الماضي عمليات التصدي للمخالفات الواقعة على الأملاك البحرية والتي يفترض أن تدر على خزينة الدولة ملايين الدولارات، بعد أن باشرت القوى الأمنية اللبنانية، وبإشارة من المحامي العام التمييزي القاضي غسان الخوري باستدعاء أصحاب المخالفات البحرية، على أن يبدأ إقفال كل المشاريع المخالفة خلال أسبوع بعد انتهاء عطلة التعتية العامة. وجاءت إشارة الخوري بعدما كان النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات قد أعطى تعليماته بمباشرة وضع اليد على الأملاك البحرية التي لم يسد أصحابها التكاليف الضريبية الناشئة عن تسوية الأوضاع، بالإضافة للمخالفين الذين لا يتوافق لديهم الشروط القانونية للتسوية.

في لبنان ورئيس البعثة اللواء ستيفانو ديل كول، وحضور وفد من ضباط الجيش اللبناني برئاسة منسق الحكومة اللبنانية لدى قوات الأمم المتحدة العميد الركن حسيب عبدو. وتناول الاجتماع الحوادث الأخيرة التي حصلت على طول الخط الأزرق، وأعاد الجانب اللبناني التأكيد على التزامه القرار 1701 ومضارجاته كافة، كما «شدد على ضرورة انسحاب الجيش الإسرائيلي من الأراضي المحتلة المتاخمة لشمال الخط الأزرق، ومزارع شبعاً وتلال كفرشوبا والتقسيم الشمالي من بلدة العجر، والبعثة B1 المحتلة، كما أعاد التأكيد على ضرورة إدراج البقعة B1 المحتلة في التقارير والقرارات الأممية القادمة أسوة بباقي المناطق المحتلة المذكورة».

وتتبع مساهمات المصارف في ضاحية بيروت الجنوبية، منزله إضافة إلى كميات كبيرة من العملات الصعبة. وقالت مصادر مصرفية لبنانية إن المركزي «يستطيع باحتياطياته الموجودة الآن، تغطية شراء الحاجات الأساسية لمدة عامين في حال لم تكن هناك أي ضغوط على الاحتياط لديه، وهو يعزز هذا الاحتياط عبر الاستحواذ على التحويلات المالية عبر المؤسسات غير المصرفية، وصرّفاً للناس بالعملة المحلية وفق سعر السوق». ولم تقتصر الملاحظات القضائية على المصرفين، بل طالبت سائر المتعاملين معهم والذين ساهموا بتمكينهم في

أبنية تُشيد على الشاطئ اللبناني ويعتبر الوزير السابق والخبير القانوني زياد بارود أن تحرك الدولة لوضع يدها على الملف ناخر كثيراً، لافتاً إلى أن ما يتخسر حالياً على الصعيد القضائي يشكل أول مقاربة جدية للمخالفات على الأملاك البحرية، باعتبار أن الأهم من صدور القانون هو الانطلاق بتطبيقه. ويضيف بارود له «الشرق الأوسط»: «أنا من دعاة إزالة المخالفات وهدمها

الصرف الرسمي) لافتاً في تصريح له «الشرق الأوسط» إلى أن «الفارق الكبير بين الرقمين يعود إلى تدني تخمينات قيمة الأملاك البحرية، بحيث يُعتبر أعلى تخمين على الشاطئ في منطقة سوليدير ويبلغ 9 ملايين ليرة (6 آلاف دولار) بينما السعر الحقيقي هو 20 مليون ليرة (13 ألف دولار)، مضيفاً: «يتم تحديد نسبة 50 في المائة لإحساب البديل بدلاً من نسبة 3 أو 5 في المائة».

حذر من انهيار السلطة الفلسطينية ونشر الفوضى والتطرف في المنطقة عبد الله الثاني: ضم أجزاء من الضفة سيؤدي إلى صدام مع الأردن

وكان الصفدي اجتمع مع سفراء دول الاتحاد الأوروبي وسفيرة الاتحاد المعتمدين لدى الأردن أول من أمس، مؤكدا ضرورة التحرك بفاعلية للحؤول دون ضم إسرائيل للمستوطنات وغور الأردن ومنطقة شمال البحر الميت في فلسطين المحتلة، حماية للقانون الدولي وحماية للسلام الشامل الذي يشكل ضرورة إقليمية ودولية. وشدد الوزير الأردني على ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي رفض أي قرار إسرائيلي بالضم وتستهدف منع اتخاذه بشكل فاعل ومؤثر.

قبرص نيكوس كريستوليدوس قبيل انعقاد اجتماع وزراء الخارجية الأوروبي أيضا. وبحث الصفدي ونظيره القبرصي رد الفعل الأوروبي والدولي ضد أي قرار إسرائيلي بضم المستوطنات وغور الأردن وشمال البحر الميت والذي شدد الصفدي إنه إن نفذ سيقتل حل الدولتين وسينسف كل جهود السلمية. وشدد الوزيران على أن إطلاق مفاوضات مباشرة وجادة وفاعلة لحل الصراع على أساس حل الدولتين بات ضرورة أشد إلحاحاً الآن في ضوء التحديات غير المسبوقة التي تواجهها العملية السلمية.

فرنسا جان إيف لادريان أفاق العمل المشترك لمواجهة القرار المحتمل والعمل على إطلاق مفاوضات جادة أو سبعة أشهر، رفضها وأكد وقوف السعودية مع الدولة الفلسطينية، كما هو موقف الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي. وفي السياق أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي ضرورة بلورة موقف دولي فاعل ضد تنفيذ إسرائيل قرارها ضم أراض فلسطينية محتلة في خطوة ستتمثل إن اتخذت خرقاً فاضحاً للقانون الدولي وتقويضاً لكل الجهود السلمية. وبحث الصفدي دورها الفاعل في التحذير من

خطوة قيام إسرائيل بضم أراض من الضفة الغربية، وتعليق الأردن العمل بمعاهدة السلام. قال الملك عبد الله الثاني: «لا أريد أن أطلق التهديدات أو أنني جوار للخلاف والمشاحنات، ولكننا ندرس جميع الخيارات»، مشيراً إلى أن مواقف مشتركة لبلده مع بلدان كثيرة في أوروبا والمجتمع الدولي على أن قانون القوة لا يجب أن يطبق في الشرق الأوسط. وحول أولويات الصراع في المنطقة، ومواقف قادة دول الخليج العربي من الحرب على إيران، أكد الملك عبد الله الثاني أن حل الدولة الواحدة ما زال مرفوضاً بشدة في اجتماعات جامعة الدول العربية، مشيراً إلى أن

عمان: «الشرق الأوسط» أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أن ضم أجزاء من الضفة الغربية سيؤدي إلى صدام كبير مع المملكة، مشيراً إلى أن حل الدولتين هو السبيل الوحيد الذي يستطيع المضي قدماً. وشدد العاهل الأردني خلال مقابلة له مع مجلة «دير شبيغل» الألمانية نشرتها أمس (الجمعة)، على أن القيادة الذين يدعون لحل الدولة الواحدة لا يعلمون تبعاته، محذراً من انهيار السلطة الوطنية الفلسطينية، الذي سيتبعه المزيد من الفوضى والتطرف في المنطقة. وحول موقف المملكة الأردنية من

وسائل إعلام إيرانية تهاجم «العربية» بسبب سليمانى

تندى - دبي، «الشرق الأوسط» هاجمت وسائل إعلامية إيرانية، بشكل واسع أمس، تغطية قناة «العربية»، لخلفيات مادة إعلامية، (بودكاست)، مثيرة للجدل من إنتاج قناة «الجزيرة» القطرية، تجدد «فيلق القدس»، الذراع الاستخباراتية والعسكرية لـ«الحرس الثوري» الإيراني، قامت بسحبه فوراً بعد ردود أفعال عربية غاضبة، استاءت من بث المقطع.

وهاجمت المنابر المحسوبة على الأجهزة الأمنية الإيرانية ومكتب «المرشد» الإيراني علي خامنئي، قناة «العربية» بعدما سلطت الضوء على ردود الأفعال الغاضبة بين السراى العام العربي وفي شبكات التواصل؛ ما أجبر قناة «الجزيرة» على سحب البودكاست من موقعها. وكانت قناة «الجزيرة» بثت الأسبوع الماضي تسجيل بودكاست من 26 دقيقة، يتضمن مديحا غير مسبق وبخبرة حماسية من قناة إخبارية، لسليمانى الذي قتل بناير (كانون الثاني) الماضي بضربة جوية بامر من الرئيس الأميركي دونالد ترمب في بغداد.

واللائق في بودكاست «الجزيرة»، نقاط التشابه الكبيرة بين وبين فيلم أنيميشن (رسوم متحركة) دعائي لـ«الحرس الثوري» سابقاً تحت عنوان «حرب الخليج» ويخته شركة تابعة للقسم الدعائي في «الحرس الثوري» في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 في حلقتين، وفاز بجوائز سينمائية إيرانية عديدة. ويصور الفيلم هجوماً صاروخياً تشنه قوات «الحرس الثوري» على حاملات الطائرات الأميركية في الخليج ويقوده سليمانى. ويعتبر «فيلق القدس» أبرز الأجهزة التي تتابع أجندة إيرانية بدوافع أيديولوجية، ويقول قادة إنهم يسهون لخدمة المهدي المنتظر، كما حاول قادة الجهاز الموازي لأجهزة الاستخبارات خلال العقد الأخير امتصاص غضب الشارع الإيراني بالانفاق على أجندة إقليمية، عبر محاولة الحصول على تأييد القيادات، تحت عنوان الدفاع عن المصالح القومية الإيرانية.

وكانت وكالة «فارس» المنبر الإعلامي لـ«الحرس الثوري» بين أبرز وسائل الإعلام التي قادت الحملة ضد قناة «العربية». ونشرت الوكالة تقريراً يتضمن التسجيل الكامل لبودكاست «الجزيرة»، وتغريد من حساب قناة «العربية»، فيه «فناة (الجزيرة) تجدد سليمانى وتصفه بالشهيد والمجاهد في سبيل الله». بدورها، دخلت وكالة «إيسنا» الحكومية على خط الهجوم ضد قناة «العربية» بترجمة نص بودكاست قناة «الجزيرة» إلى اللغة الفارسية. ونشرت صحيفة «همشهري» المنبر الإعلامي لبلدية طهران، تقريراً تحت عنوان «صراع بين قناتين عربيتين على الجنرال قاسم

تنظيمياً وعسكرياً واقتصادياً، باحتلال حصناته ونصف حصاة الدولة الفلسطينية، وقد فعلت ذلك من خلال عملية تهجير لنحو 800 ألف فلسطيني من مدنهم وبلداتهم الأصلية، من أصل مليون و400 ألف فلسطيني كانوا يعيشون في 1300 قرية ومدينة.

وبحسب مركز المعلومات الفلسطيني، سيطرت العصابات الصهيونية خلال النكبة على 774 قرية ومدينة فلسطينية في تخوم المنطقة التي فرضت سيطرتها عليها، وصار يعرف حدود 48. وقد دمرت إسرائيل 531 من هذه القرى، ومنعت سكانها من الوصول إليها، رغم أنهم أصبحوا مواطنين فيها، وأقامت على معظمها بلدات ومستوطنات يهودية.

وشهد عام النكبة أكثر من 70 مجزرة نفذتها القوات الصهيونية كمجازر دير ياسين والطنطورة وسعسع وعيلبون وعيلوط والدم والرملة وغيرها، وسقط في الحرب أكثر من 15 ألف شهيد. وبحسب سجلات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، بلغ عدد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين 58 مخيماً رسمياً تابعاً للوكالة، تتوزع بواقع 10 مخيمات في الأردن، و9 مخيمات في سوريا، و12 مخيماً في لبنان، و19 مخيماً في الضفة الغربية، و8 مخيمات في قطاع غزة. وفي نهاية عام 2019، حسب الجهاز المركزي للإحصاء، نحو 13 مليوناً منهم نحو 5 ملايين فلسطيني يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة (43 في المائة منهم لاجنون)، ونحو مليون في 597 ألف فلسطيني يعيشون في إسرائيل (فلسطيني 1948). فيما بلغ عدد الفلسطينيين في الدول العربية نحو 6 ملايين، وفي الدول الأجنبية نحو 727 ألفاً.

الفلسطينيون ينادون قادتهم وقف الانقسام وتوحيد الصفوف مسيرات إلكترونية وأعلام سوداء في ذكرى «النكبة»



فلسطينيون يحيون الذكرى الـ72 للنكبة جنوب مدينة الخليل في الضفة الغربية أمس (إ.ب.أ)

وطنية وديمقراطية، تُصنّف كل تجمعات الشعب الفلسطيني، وبخاصة اللاجئين، ويُقدّم حلاً إنسانياً للمسألة اليهودية في فلسطين، وهذا يتحقق من خلال إقامة الدولة الديمقراطية الواحدة على امتداد الأرض الفلسطينية بين البحر والنهر، ضمن الأمن والسواقة والرخاء لجميع مواطنيها، بغض النظر عن القومية والعرق والدين». ويصادف يوم 15 من مايو (أيار) الذكرى الـ72 للنكبة الشعب الفلسطيني. ففي مثل هذا اليوم، قامت إسرائيل، بموجب قرار تقسيم فلسطين إلى دولتين للشعبين (قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 181 لعام 1947) الذي رفضه العرب. وقامت عندها إسرائيل التي كانت مستعدة جيداً للحدث،

ومجموعة من البنى السياسية والعسكرية والأمنية والقضائية المصممة، سيقاً، لتنفيذ مخططات النهب والإبادة الاجتماعية، عبر التحايل على القانون الدولي الذي قامت إسرائيل على أساسه». وقالت: «يوجد في فلسطين التاريخية، اليوم، نظام إبارتهاد كولونيالي يتمدد وترسخ، يتمثل بوجود دولة واحدة هي إسرائيل. وقد أعلنت إسرائيل عن مأسسة هذا النظام غير الإنساني، من خلال إصدار قانون القومية الاستعماري عام 2017. وهكذا، قضى هذا النظام الكولونيالي على وهم الدولة الفلسطينية. وفي ذكرى النكبة، نجدد دعوتنا إلى استعادة مصادر قوة الشعب الفلسطيني وقضيته، وإلى الالتفاف حول رؤية تحررية

وفي هذه المناسبة والظروف، أصدرت «مجموعات الدولة الديمقراطية الواحدة في فلسطين التاريخية» بياناً تحت العنوان: «لندن الأوام، ولننفض مجداً»، دعت فيه إلى العودة إلى حل الدولة الواحدة. وقالت إن «المشروع الصهيوني لم يتوقف عن القتل والتوسع والتطهير العرقي منذ 72 عاماً، حتى بعد أن تحول إلى دولة معترف بها من منظمة الأمم المتحدة عام 1948. فالاستعمار الإسرائيلي (ليس حدثاً، بل بنية)، على حد تعبير باتريك وولف عالم الاجتماع الاسترالي، والمشروع الاستيطاني، أساساً، هو مشروع عنيف إجرامي. وهذا ما يفسر سلوك الكيان الإسرائيلي، كتغيب أصحاب الوطن، ورفضه لكل عروض السلام، باعتباره

القضية الفلسطينية، برعاية الإدارة الأميركية ودعمها، ويتمسك بالهوية الفلسطينية التي استطاعت الحفاظ على نسيجها التاريخي وذاكرتها رغم محاولات الطمس والإلغاء كافة». وأصدرت الفصائل الفلسطينية على اختلافها بيانات تؤكد أهمية الحفاظ على الذاكرة حتى يتم التحرر من الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. وباد أنها تدرك أن إحدى العقبات الأساسية أمام هذا التحرير تكمن في الانقسام الفلسطيني الذي يضعف القضية ومن يمتثلها، ويخدم مخططات الاحتلال الإسرائيلي وحكومات البعث المطرف التي تتمسك بهذا الاحتلال وتسعى لتخليده، ولتدمير أي فرصة للتسوية على أساس حل الدولتين.

نتيهاهو يتعهد تنفيذ «الضم»

المصادقة على الحكومة. وشعر ننتيهاهو بانهم يتعمدون عليه. فقرر تأجيل الجلسة.

وقد خشي غانتس من أن تكون هذه مؤامرة مخططة من ننتيهاهو تختفي وراءها خطة لتشكيل حكومة بين عبيقة، فسحب استقالته من رئاسة الكنيست، حتى يتقوى بين يديه أدوات المقاومة خطة كهذه. فاجتمع بين ننتيهاهو لطمانته، فقط في يوم أمس، اقتنع غانتس بسلام ننتيهاهو وقدم استقالته مرة أخرى من منصبه كرئيس للكنيست، حيث إنه لن يستطيع أن يصبح وزيراً إلا بعد 48 ساعة. وحسب هذا الجدول، ستتم المصادقة على الحكومة غداً (الأحد)، بعد مرور 48 ساعة على

مع وزراء حزبه الليكود تسببت في إلغاء مصادقة الكنيست (البرلمان) على الحكومة، ليلة الخميس/الجمعة. فعلى الرغم من تكبير الحكومة إلى 36 وزيراً و16 نائب وزير، بقي عدد من وزرائه المخلصين له بشكل شخصي بلا مناصب وزارية. مثل تساحي هنفغي وزير التعاون الإقليمي، وأفي ديختر نائب وزير الدفاع الذي قال إن ننتيهاهو وعده بمنصب وزير كبير، ونير بركات الذي وعده ننتيهاهو بمنصب وزير المالية، ووزير الطاقة يوفال شتايننتس، ودافيد اسامال الذي وعده بمنصب وزير شؤون القدس وغيرهم. وقد هدد هؤلاء بالاعتكاف في البيت وعدم حضور جلسات

أكد فيه أنه «ملتزم بتنفيذ خطوات مهمة لصالح التيار القومي الصهيوني المتدين، وفي مقدمتها اتخاذ خطوة تاريخية تتعلق برفض السيادة الإسرائيلية على يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وضماها إلى تخوم حدودها». وجاء بيان ننتيهاهو لمناسبة إقناعه رئيس حزب «البيت اليهودي»، رافي بيرتس، بالانسحاب من «يميننا» والانضمام إلى الائتلاف الحكومي، وحوصله على منصب «وزير شؤون اورشليم القدس والتراف وعضو في اللجنة الوزارية لشؤون التشريع ومراقب في المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)». وكان ننتيهاهو قد دخل في أزمة

تحذير فلسطيني من تعيين مسؤولاً إسرائيلي في «فيسبوك»

مدة عمل بالمرور مديرة عامة، تم توثيق 14,285 حالة إزالة محتوى. وفي الوقت نفسه، أظهر بحث حول التحريض على الكراهية العربية ضد الفلسطينيين عبر الإنترنت، أن ما نشر منشور تحريضي باللغة العبرية موجه ضد الفلسطينيين كل 66 ثانية، بينما لم يتم التعبير عن أي رغبة لكفاحه ظاهرة المحتوى التحريضي ضد الفلسطينيين العرب».

المحتوى في مواقعها. ورغم أن طلاب وحدة السابير الإسرائيلية لمزودي الإعلام الاجتماعي ليست علنية، فقد شهدت منظمات المجتمع المدني على مدى سنوات طويلة كيف أن أوامر الحكومة الإسرائيلية واستخدام خوارزميات التعلم التلقائي للكشف عما تسميه (محتوى متطرفاً)، قد خلقت مئات الآلاف المحتويات المزورة الإيجابية تجاه الحكومة الإسرائيلية، مما أضر بمحتوى حقوق الإنسان».

وتقليص مساحة حرية التعبير عن الرأي عبر الإنترنت، وكذلك على الدفاع عن حقوق الإنسان. وقالت: «نتفهم أن هناك أهمية لتنوع أعضاء مجلس الإشراف، ولكن هناك أهمية بالمقدار ذاته لأن يكون الأعضاء أشخاصاً يدعمون سيادة القانون وحماية حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم».

وقد اختارتها إيليت شكيد، وزيرة القضاء الجينية المتطرفة مديرة عامة لوزارتها، لكنها حظيت بتعاطف جماهيري عندما أقالها وزير القضاء الحالي، أمير أوفانا، بدعوى أن لديها ميولاً يسارية. وعندما عينت في منصبها الجديد في «فيسبوك» قالت إنها ستعمل مع 20 خبيراً دولياً من مختلف دول في سياسة حقوق لصالح الإنسان الفرد وحرية الرأي. لكن المنظمات الفلسطينية تحشى من أن تؤدي بالمرور دوراً سياسياً يخدم السياسة الإسرائيلية المعادية للفلسطينيين، وتستمر في ممارساتها السابقة فتعمل على

توجه مركز «عدالة» القانوني للأقلية العربية في إسرائيل وعدد من المنظمات الحقوقية الفلسطينية برسائل إلى شبكة «فيسبوك» تحث فيها على تعيين المديرة العامة السابقة لوزارة القضاء الإسرائيلية ولوحد السابير في الحكومة، إيمي بالمر، المنصب عضو مجلس الإشراف على الضاميين في «فيسبوك». وبالمر (53 عاماً) هي محاضرة في «بلورة السياسة» في المعهد المتعدد المجالات في هرتسليا. وكانت من مؤسسي وحدة السابير في الحكومة الإسرائيلية المتجهة بالتدخل في خصوصيات المواطنين.

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي زعيم كتكتل اليمين المتعدد، بنيامين ننتيهاهو، ونفريكه الجديد رئيس الكنيست وزعيم حزب الجنرالات «كحول لفان»، ييني غانتس، أمس (الجمعة)، أنهما سيطرحان حكومتها الجديدة ظهيرة غد (الأحد). ونفى ننتيهاهو أن إخراج اتحاد أحزاب اليمين «يميننا» بقيادة نفتالي بينيت، جاء لأنه قرر التراجع عن مخطط ضم غور الأردن وشمال البحر الميت وفرض السيادة الإسرائيلية عليها وعلى المستوطنات. وأصدر ننتيهاهو بياناً رسمياً

تقلص مساحة حرية التعبير عن الرأي عبر الإنترنت، وكذلك على الدفاع عن حقوق الإنسان. وقالت: «نتفهم أن هناك أهمية لتنوع أعضاء مجلس الإشراف، ولكن هناك أهمية بالمقدار ذاته لأن يكون الأعضاء أشخاصاً يدعمون سيادة القانون وحماية حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم».

وقد اختارتها إيليت شكيد، وزيرة القضاء الجينية المتطرفة مديرة عامة لوزارتها، لكنها حظيت بتعاطف جماهيري عندما أقالها وزير القضاء الحالي، أمير أوفانا، بدعوى أن لديها ميولاً يسارية. وعندما عينت في منصبها الجديد في «فيسبوك» قالت إنها ستعمل مع 20 خبيراً دولياً من مختلف دول في سياسة حقوق لصالح الإنسان الفرد وحرية الرأي. لكن المنظمات الفلسطينية تحشى من أن تؤدي بالمرور دوراً سياسياً يخدم السياسة الإسرائيلية المعادية للفلسطينيين، وتستمر في ممارساتها السابقة فتعمل على

اشتباكات متقطعة في طرابلس... وإدانات أممية لتعريض المدنيين للخطر

السراج أسفر عما وصفه بـ«إعادة توازن» مصير النزاع، بعد مرحلة طويلة بدا فيها المشير حفتر قريباً من اختراق العاصمة طرابلس. وأبلغ دي مايو في جلسة استماع للجان الشيوخ الخارجية لمجلسي الشيوخ والنواب الإيطالي أن دخول حفتر إلى طرابلس بالقوة «لن يعترف انتصاراً، بل بداية حرب بين الأتقاء»، مع عواقب وخيمة ليس فقط على ليبيا، ولكن على استقرار منطقة المتوسط بأسرها، وفقاً لما نقلته وكالة «نوبا» الإيطالية.

وتابع دي مايو ميرزا أن «التحليل الذي يتعذر بموجبه على أي من الجانبين أن تكون له القدرة على التفوق عسكرياً وبشكل نهائي، يظل صحيحاً» وقال إنه دعا عقيلة صالح، ورئيس مجلس النواب الليبي، وأحمد طانيق، نائب السراج، لزيارة العاصمة الإيطالية روما. لافتاً إلى أن حكومته تعمل على تحديث للنسك بمسؤوليهم تجاه حماية المدنيين، وفقاً للقانون الإنساني الدولي والمبادئ الإنسانية.

فيرويس «كورونا» على لسان وزير خارجيتها لوجي دي مايو أن دعم تركيا لحكومة النزاع يبذل كل ما في وسعهم للتأكد بمسؤوليهم تجاه حماية المدنيين، وفقاً للقانون الإنساني الدولي والمبادئ الإنسانية. فيرويس «كورونا» المستجيب من جهته، أكد الأمن العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو)،



سيارات تعرضت للتدمير جراء معارك طرابلس (أ.ف.ب)

وكان ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش، قد أكد مساء أول من أمس، أن المنظمة الدولية تدعو مجدداً لوقف إطلاق النار في ليبيا، حتى تتمكن من التركيز على مكافحة مرض

الصحة في العاصمة طرابلس. كما أوضحت البعثة في بيان لكتب منسق الشؤون الإنسانية في ليبيا مساء أول من أمس أن 17 من المرافق الصحية في ليبيا تعرضت للكصف والاعتداء منذ بداية هذا العام.

بالعاصمة طرابلس. في المقابل، قال بيان مقتضب للمركز الإعلامي لفرقة «عمليات الكرامة» بـ«الجيش الوطني» إن مدفعية قواته استهدفت مخزن ذخيرة في عين زارة جنوب العاصمة طرابلس. ويحسب بيان لكتب منسق الشؤون الإنسانية في ليبيا فقد أدانت منظمات الأمم المتحدة الإنسانية جميع الأعمال، التي تعرض المدنيين للخطر، وتمنع الناس من الوصول إلى الخدمات المنقذة للحياة. كما قدمت ستيفاني ويليامز، الرئيسة المؤقتة للبعثة الأمم المتحدة برلين لضمان وقف فوري للأعمال ونائها يعقوب الحلو، إحاطة إلى اجتماع لجنة المتابعة الدولية حول ليبيا، والذي ترأسته إيطاليا.

وأوضحت البعثة في بيان مقتضب أنها دعت أعضاء اللجنة إلى التمسك بالقرارات مؤتمراً برلين لضمان وقف فوري للأعمال العدائية، واستئناف المسار السياسي، والتخفيف من معاناة المدنيين. وقالت بعثة الأمم المتحدة للدمع في ليبيا أن 17 مرافق صحية تعرضت للكصف والاعتداء منذ بداية العام الحالي، مؤكدة استمرار الاعتداء على المرافق

بيانات ورقية تُلقى من الطائرات ومقاطع فيديو بمواقع التواصل

طرفا النزاع في ليبيا «يبتكران» أساليب جديدة لاستمالة الشباب

أخيرة لكم، فنار البركان ستديب تلوح موسكو». ونفت روسيا أن تكون لها قوات رسمية تحارب في صفوف «الجيش الوطني» الذي يقوده المشير خليفة حفتر. كما اتهم المتحدث باسم الجيش، اللواء أحمد المسماري، قوات «الوفاق» بـ«ترويع الأتقاء»، وقال إن «قوات (الجيش الوطني) الرزما بيوتكم، وعودوا إلى رشكم من جناتكم ومستقبلكم، ورافة باهليكم وذويكم». كما تحذر البيانات التي نشرتها أطراف مساندة لـ«الجيش الوطني» منذ اندلاع الحرب، تدعو لبقاء سكان طرابلس للثورة، والخروج على حكومة «الوفاق» الوطني، وقد سبق أن حدثت هذه البيانات مواعيد لثورات؛ لكنها لم تقم.

عليهم باللغتين العربية والروسية، تضمنت الأولى مبادئ للمواطنين بالإبتعاد عن أماكن وجود المسلمين، والتمزام المنازل، وعدم السماح للمسلمين بالوجود بين المساكن. ونهيت القوات في منشورها إلى أن «كل مسلح هو هدف لقواتنا برا وجوا، ومن القى سلاحه فهو في أمان، فالمرجعة حسمت عسكرياً، ولا تريد مزيداً من الدماء». كما احتوت المنشورات باللغة الروسية رسالة إلى مقاتلي «فاغنر» مفادها: «إن كنتم تريدون الاستمساك بالأموال التي أعطيت لكم، فيجب أن تتراجعوا الآن وتتركوا القتال. فقد قرنا أنه لا يوجد سلام معكم، وسنقتل كل من يرفض ترك السلاح. هذه فرصة

أسلحتهم وتسليم أنفسهم. وفي مدينة ترهونة (90 كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة) التي يسيطر عليها «الجيش الوطني» تسعى قوات «الوفاق» إلى خلق جبهة رافضة لوجود «الجيش الوطني» هناك، ولذلك بدأت تسعى منذ قرابة شهر إلى اختراق جبهاته بوسائل مختلفة، من بينها إلقاء منشورات على المواطنين من الطائرات، وتضمنت عوداً لمن يسلم نفسه ويلقي سلاحه بعدم الملاحقة، برا وجوا. وسبق أن أعلنت عملية «بركان الغضب»، التابعة لقوات «الوفاق»، أن طائراتها ألقت منشورات على سكان ترهونة باللغتين العربية والروسية، تطالبهم فيها بالإبتعاد وسط المواطنين، وحثهم على الإلقاء

جدل واسع حول السلطات الكبيرة لرئيس الجمهورية

انقسام المعارضة الجزائرية

حول «مسودة الدستور الجديد»

الجزائر، بوعلام غمراسة مسيئة لرموزها. من جهته، ذكر ناصر حمدادوش، قيادي الحزب الإسلامي المعارض «حركة مجتمع السلم»، أن وثيقة الدستور «تتروى التاريخ القريب، الذي صنعه أغلب الشعب الجزائري في الحركة الشعبية، عندما تخترل طموحاته ومطالبه في مجرد إحداهن تحولات اجتماعية عميقة، كان هذه الثورة الشعبية هي ثورة حزين لوثيقة، عرضها على البرلمان للمصادقة، ثم على استفتاء شعبي. وأبدى سفيان جيلالي، رئيس «جيبيل جديد» (حزب تحزبي ليبرالي) في تصريحات للصحافة، ارتيحا لمضمون مسودة الدستور، مؤكداً أنه «يتضمن عناصر إيجابية»، عن كثير من صلاحياته لصالح البرلمان والحكومة. مؤكداً أن المسودة «لا تختلف عن دستور بوتفليقة». أشار إلى أن المتحدث باسم الرئاسة محمد السعيد، أكد الإثنين الماضي في مؤتمر صحفي أن المسودة «لا تعدو أن تكون مقترحات طرحت للنقاش وهي قابلة للتعديل»، وفهم من كلامه أن الرئاسة ستختلج على بعض أفكار ومقترحات محل رفض واسع. وبينما رفضت «جبهة القوى الاشتراكية»، (أقدم حزب معارض، دستور الرئيس الجديد بالصيغة التي تلقاها، والتي عُدتها «بعيدة عن طموحات الشعب الجزائري في تغيير شامل»، «رحبت بأزمة البناء الوطني» (اشتراكية) «التي ضمن إصلاحات كبرى وحجراً عميقاً»، وأكدت أنها تنظر المسودة، تتعلق بالأمن القومي والقضايا الالتمطة بعقيدة الشعب وقيمه». مشيرة إلى أن الجزائريين «يتطلعون لدستور يعكس روح الحركة الشعبية في الانتقال إلى الديمقراطية الحقيقية مستقرة»، وأطلقت غالبية أحزاب المعارضة أرضية مشتركة عام 2014، سُميت «الانتقال الديمقراطي»، تتضمن تعزيز الحريات، واستقلال القضاء، وعلى كسب الحساسيات على كسب المقيدة «التي تضمنت ما تعلق بالناضلين الذين يحتجون على الممارسات التعسفية»، على إشارة إلى إجراءات اتخذتها السلطات قبل الإعلان عن مسودة الدستور، أهمها تشديد العقوبات في القانون الجنائي ضد من تقدمت السلطات أن منشوراته على شبكة التواصل الاجتماعي،

بهدف بحث آليات تقنين مواقع التواصل الاجتماعي

المغرب يطلق منصة تفاعلية

لـ«حرية الرأي والتعبير»

هذه الأشكال»، وهو ما قد يهدد الحسنيين ويمس بالحقوق أو الحريات. وأوضح الأرضية أن إطلاق هذه المنصة، الذي يستند إلى أسس دستورية ومعايير دولية تحمي الحق في حرية الرأي والتعبير، بشكل عام، وفي الفضاء الرقمي بشكل خاص، يستحضر تقارير مقرر الأمم المتحدة الأخرى، التي تعزز حق حماية الحق في حرية التعبير، والإعلانات المشتركة لأية المقررين الخاصين، وأصحاب الولايات المعنيين بالحق في حرية التعبير، والتهديدات الأليات الإقليمية، التي تكسر حماية الحق في حرية التعبير على الإنترنت. وختتمت الأرضية بالتشديد على أنه «لكن تحقق هذه المنصة أهدافها». فإن المجلس يقترح تأطير النقاش انطلاقاً من جملة أسئلة غير حصرية، من قبيل: هل هناك حاجة إلى تدخل المشرع لتقيد ممارسة حرية التعبير في الفضاء الرقمي في الوقت الراهن؟، «وكيف يمكن تحقيق التوازن المطلوب بين حماية حرية التعبير في الفضاء الرقمي من جهة، وبين حماية الحق في الحياة الخاصة ومحاربة الأخبار الزائفة والتضليل، وغيرها من ضروب الاستعمال السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي؟»، «هل يجب أن تستهدف عملية التقيد مقدمي الخدمات، أم مستعملي وسائل التواصل في الفضاء الرقمي؟»، «وكيف يمكن التوفيق بين الحاجة إلى تقيد الحرية لدواعي مرتبطة بالأمن القومي، أو النظام العام، أو الصحة العامة أو الآداب العامة، وبين متطلبات بناء دولة الحقوق والحريات في نظام ديمقراطي ناشئ؟»، «وما عناصر تجريم التحريض على الكراهية والعنف والعنصرية والتمييز؟»

الرباط، «الشرق الأوسط» أطلق المجلس الوطني لحقوق الإنسان في المغرب، أول من أمس، منصة تفاعلية مع المختصين والمهنيين وعموم الرأي العام بشأن الحق في حرية الرأي والتعبير في الفضاء الرقمي، مستشكلاً الخلاصات التمهيدية لآراء الأفكار التي سيتم التعبير عنها من خلالها، إلى جانب مخرجات جلسات الحوار والتفكير التي سينظفها المجلس، كما استشكل عناصر توجيهية خلال صياغة رأي بخصوص تقنين منصات التواصل الاجتماعي. وقالت أمينة بوعياش، رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، إن إطلاق هذه المنصة «يأتي اعتباراً للدور الأساسي والمحوري لحرية الرأي والتعبير، وأهمية هذه الحرية في المجتمع الديمقراطي». ويطمح المجلس من وراء هذه المنصة، التي تأتي تفعيلاً لتوصية تقريره السنوي عن حالة حقوق الإنسان بالمغرب لسنة 2019 بـ«فتح نقاش عمومي يخطر فيه جميع الفاعلين المعنيين، ويأخذ بعين الاعتبار التحولات المرتبطة بهذا الموضوع»، إلى جانب «المساهمة في نقاش عمومي حول كيفية مواجهة التحديات المرتبطة بظهور ممارسة الأشكال الجديدة لحرية الرأي والتعبير، والتفكير الجماعي في الأبعاد المتعلقة بأخلاقيات استعمال التكنولوجيا الرقمية، ووسائل التواصل الاجتماعي كأدوات لممارسة الحريات». وشددت أرضية «المنصة التفاعلية بشأن حرية الرأي والتعبير في الفضاء الرقمي» على أنه بناءً على الاجتهادات الدولية بما فيها البات الأمم المتحدة أو الإقليمية والاجتهادات القضائية، والسلطات أو من جانب مستعملي

وسط تزايد الأصوات الداعية إلى إخراجها من المشهد السياسي

«النهضة» التونسية تتخوف من تشكيل

كتلة برلمانية جديدة داعمة للفخاخ

تونس، المنجي السعيداني عبرت حركة النهضة التونسية (إسلامية) عن رفضها الشديد للحركات الرامية إلى تشكيل كتلة نيابية جديدة داخل البرلمان، بهدف دعم رئيس الحكومة إلياس الفخفخ، وهو الموقف الذي يضاعف، حسب بعض المراقبين، من مشكلات الحزب المنزعم للمشهد السياسي، ويزيد من التحديات التي يواجهها. ويأتي على رأس هذه التحديات الخلافات داخل هيكل «النهضة» الداخلية إثر حل مكتبها التنفيذي، ومخاطر انشقاق كتلتها البرلمانية، وبعضها الآخر مرتبط بالأوضاع السياسية، ووجود أطراف سياسية متعددة، وعلى رأسها «الحزب الدستوري الحر»، ترفض التعامل مع «النهضة» وتدعو إلى إخراجها من المشهد السياسي، في وقت تواجه فيه الحركة محاولة تشكيل كتلة برلمانية جديدة، سيكون تأثيرها كبيراً على المشهد البرلماني الحالي الذي تقوده عبر تحالفها مع حزب «قلب تونس» و«اتحاد الكرامة»، وفي هذا الشأن، عدت قيادات حركة النهضة أن مساعي تشكيل كتلة برلمانية مؤيدة للفخفخ «لا شأنها بتغذية الانشقاقات داخل الكتل النيابية، وتغذية الاحتقان السياسي، والتمزق والشقاق، في الوقت الذي تحتاج فيه البلاد إلى توافق سياسي»، مؤكدة «فقتها في قيام رئيس الحكومة، وكل من يهجم الأمر، بما يتعين للتصدي لهذه التصرفات غير المقبولة»، على حد تعبيرها. كما شددت «النهضة» على أن نجاح الحكومة الحالية «رهن بنجاحها في بناء علاقات ثقة مع الجميع، والاتجاه إلى توافق

تقارير عن إمكان إسناد القيادة لضباط محترفين في الجيش

ممثل مرجعية النجف: لم نعرض على العامري رئاسة «الحشد»

بغداد، فاضل الشمسي

اللقاء يكون من المسؤول نفسه، ولقاء الشيخ الكربلائي الأخير جاء بناء على طلب من العامري نفسه». وأشار البيان إلى أن «ممثل المرجعية لم يطلب من الحاج هادي العامري ترؤسه لهيئة الحشد لأنها ليست من صلاحيته القانونية وأن ما تم طرحه باللقاء هو بيان رؤية المرجعية حول ضرورة تطبيق قانون هيئة الحشد الشعبي وتفعيل هيكلية الحشد بحذافيرها مع توضيح

المركبات التي من أجلها أسس الحشد الشعبي وفق رؤى وفتاوى المرجعية الدينية». وشدد البيان على «ضرورة إجراء تقييم وتصحيح بعض المسارات غير الصحيحة التي تجري عليها هيئة الحشد الشعبي وأن تكون قرارات الهيئة بالتشاور مع الوية العتبات المقدسة». بيان مكتب ممثل المرجعية الدينية جاء رداً على تصريحات أدلى بها النائب عن تحالف

«الفتح»، حامد الموسوي، أمس، وتحدث فيها عن تفاصيل زيارة العامري، أول من أمس، إلى الكربلائي بشأن «الحشد الشعبي». وقال الموسوي في حوار مع قناة محلية: إن «لقاء رئيس التحالف الفتح هادي العامري بممثل المرجعية الدينية جاء بطلب من الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وزيارة العامري أكدت عدم وجود حشد مرجعي وحشد ولائي وإنما حشد واحد». وأضاف أن «الشيخ

عبد المهدي الكربلائي عرض على العامري تولي رئاسة هيئة الحشد الشعبي لكنّه رفض»، وأشار إلى أن «العامري قال لممثل المرجعية: متى ما أراذت المرجعية حل الحشد سوف نحلّه». وكان حشد المرجعية الدينية (العتبات)، المؤلف من 4 ألوية قتالية قد فك ارتباطه بهيئة الحشد نهاية أبريل (نيسان) الماضي، وارتبط بمكتب القائد العام للقوات المسلحة بناءً على

أوامر أصدرها رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي، الأمر الذي عدّ أكبر مؤشر على توزيع فواصل الحشد إلى تيارات وولاءات مختلفة، كما كشف عن حجم الاختلافات بين بعض أجنحة الحشد الموالية لمرجعية النجف وتلك التي تعلن ولاءها لمرجعية المرشد الإيراني علي خامنئي. ومنذ مقتل نائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس الذي كان يعد من

أهم القادات الحشدية، بنيران الطيران الأميركي مطلع يناير (كانون الثاني) الماضي وما زالت الخلافات متواصلة بشأن رئاسة «الحشد» والشخصيات المؤهلة لقيادته. وكانت تقارير سابقة قد تحدثت عن احتمال تعيين، عبد العزيز المحمدي (أبو فدك) أحد قادة «الحشد» المقربين من إيران رئيساً لأركان «الحشد» وخلفاً لأبو مهدي المهندس، لكن ذلك لم يحدث، ويقال إن من يربط

أهم عوامل انسحاب «حشد العتبات» من هيئة «الحشد» جاء على خلفية تلويح بعض قيادات «الحشد» بتعيين المحمدي. وسرت منذ أيام، أبناء من عزم رئيس الوزراء الجديد مصطفى الكاظمي، إسناد رئاسة هيئة «الحشد» وقيادته إلى ضباط محترفين من الجيش العراقي، لكن رئاسة الوزراء لم تعلن أو تتخذ أي قرارات تتعلق بهيئة «الحشد» حتى الآن.

نفي مكتب ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء الشيخ عبد المهدي الكربلائي، أمس، أن يكون قد عرض على زعيم تحالف «الفتح» هادي العامري، رئاسة هيئة «الحشد الشعبي»، أو أنه طلب لقاءه في وقت سابق. وذكر بيان المكتب الشيخ الكربلائي، أن «ممثل المرجعية الدينية العليا لا يطلبون من أي مسؤول لقاءهم وإنما طلب

رداً على اتساع نطاق عمليات التنظيم الإرهابي

طيران التحالف يشارك في العمليات ضد «داعش» شمال العراق

بغداد، «الشرق الأوسط»

في وقت شيع أهالي سامراء شمال عرقي بغداد أمس قتلى الهجوم الذي شنه تنظيم داعش على إحدى القرى مما أدى إلى مقتل مختار القرية وولديه، قتل طيران التحالف الدولي 7 من عناصر هذا التنظيم في محافظة نينوى. وقال مصدر أممي: «بامر من قيادة العمليات المشتركة، وجهت قوات التحالف الدولي ضربة جوية على أحد الكهوف في صحراء جنوب غربي الحضر بمحافظة نينوى». وأضاف المصدر أن «الضربة أسفرت عن مقتل 7 عناصر من تنظيم داعش الإرهابي».

إلى ذلك، وبعد يوم من تأكيد رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي أن الاستراتيجية المقبلة لمحاربة «داعش»، تعتمد على التنسيق مع التحالف الدولي، أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العميد يحيى رسول حاجة العراق إلى التحالف الدولي. وقال رسول في تصريحات إذاعية له أمس: «العراق ما زال بحاجة لبقاء قوات التحالف الدولي لتدريب القوات العراقية وتجهيزها لمواجهة التحديات». وأضاف رسول أن «بقاء قوات التحالف أو خروجها منط بموافقة الحكومة العراقية»، مشيراً إلى أن «قوات التحالف جاءت بقرار حكومي». وتابع: «العراق ليس بحاجة إلى مقاتلين من التحالف على الأرض لكنه ما زال بحاجة إلى عقد اتفاقيات ومذكرات تسليح وتدريب وتجهيز وبناء قدرات القوات المسلحة واستكمال بناء المنظمات العسكرية بالشكل الذي يحفظ سيادة العراق ويحمي شعبه».



جندي عراقي يوجه السير في ساحة التحرير في بغداد (أ.ب)

ويأتي تصريح الناطق العسكري باسم القائد العام رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بعد أقل من شهر من بدء ما يفترض أنه حوار استراتيجي بين بغداد وواشنطن لتحديد العلاقة المستقبلية بين الطرفين وإعادة النظر في الاتفاقية الأمنية الموقعة بينهما عام 2008. وكان الفريق الركن الساعدي، رئيس جهاز مكافحة الإرهاب، أعلن أول من أمس الخميس أن «الجهاز يشارك في العمليات التي تجري لطاردة التنظيم الإرهابي ولدينا خطط بهذا الشأن ستنفذ على أرض الواقع»، لافتاً إلى أن مستوى التعاون مع التحالف الدولي «سيكون مشابهاً لما كان عليه في الحرب ضد (داعش) ويشمل تبادل المعلومات والاستطلاع

وتقديم الإسناد الجوي وتفصيل فنية أخرى، وهو أسلوب العمل المتبع في كل المعارك التي خاضها «الجهاز». وكان تنظيم داعش بدأ ينشط في الأونة الأخيرة لا سيما مع حلول شهر رمضان حيث نفذ عدة عمليات في مناطق مختلطة من نينوى وصالح الدين والأنبار. وكانت أحدث عملياته ما قام به فجر أمس الجمعة من هجوم على قرية في قضاء سامراء أسفرت عن مقتل مختار القرية وولديه الذين شيع المئات من أهالي سامراء جثامينهم أمس وسط غضب عارم. من جهته، أعلن قائد عمليات سامراء اللواء الركن عماد الزهيري عن تشكيل لجنة تقصي حقائق بشأن خرق أممي تسبب بمقتل عائلة في إحدى مناطق سامراء.

وقال الزهيري في بيانين (إحدى العائلات الساكنة في منطقة الجلام تعرضت إلى حادث إرهابي من عصابات (داعش) الإرهابية وأن القيادة شكلت لجنة لمعرفة طرق تسلل الإرهابيين ومحاسبة المقصرين». وأضاف الزهيري: «سبب الظروف الجوية وعمورة المنطقة وأغلبها خالية من السكان تمكنت تلك العصابات من تنفيذ جريمتها الإرهابية حيث اتضح أنها قادمة من منطقة العبيث المحصورة ما بين شمال وشرق بحيرة الملح وهي من المناطق غير المشمولة». وأوضح الزهيري أن «المعلومات الاستخباراتية وجود مضافات إرهابية تضغط دائماً على مناطق الدور وشمال سامراء». وأضاف إلى نينوى وسامراء،

الذي لم يتلاش مع سقوط التنظيم حيث إن المسكنات ليست علاجاً جذرياً لأن الصراع مع الإرهاب هو صراع فكري في المقام الأول وهو ما لم يتم التعامل معه على هذا الأساس من قبل الأجهزة المختصة التي يقوم عملها في الغالب على طريقة ورد الفعل». وأضاف محيي الدين إن «داعش اختفى بالفعل لفترة بعد هزيمته العسكرية لكنه ظهر مرة أخرى وبأسلوب آخر يختلف عن السابق عن طريق تجنيد خلايا أوجد لها الأرضية الفكرية في المناطق التي لا تزال تحت سيطرته وغير مسيطر عليها من قبل القوات الأمنية». وأشار إلى أنه «لم تتبلور بعد استراتيجية فكرية لمواجهة داعش وعدم الانكفاء بالحلل العسكرية لأن المواجهة ليست بين جيشين نظاميين وهو ما يعرقل الجهود أكثر فأكثر، لذلك لا بد من التعاون بين جميع الأطراف لمحاربة الإرهاب ضمن رؤية شمولية تنطلق من الفكر وجوانب أخرى إعلامية وأمنية وسياسية ومتابعة دقيقة وتقييم للنتائج العسكرية والأمنية السابقة لأن كل الضربات السابقة لم تؤد إلى نتائج إيجابية وبالتالي لا بد من مراجعتها بدقة فضلاً عن الاهتمام بمسألة الحدود العراقية-السورية مع وجود المغذيات الفكرية لهذا التنظيم والتي تتطلب سياقات عمل جديدة لمواجهة». ودعا إلى «تجاوز التنسيق مع التحالف الدولي إلى ما يتعدى المعلومات الاستخباراتية أو سواها وأن يهدف إلى معرفة خطط العدو والتنبؤ بها قبل وقوعها فضلاً عن تدريب قوات خاصة مثل هذه العمليات في مناطق شديدة العمورة وليست قوات تقليدية بات تنظيم داعش يعرف كيف يتعامل معها».

أنقرة، سعيد عبد الرازق رفضت محكمة تركية الإفراج المشروط عن مواطن ألماني من أصل تركي، أوقف لارتباطه بالتورط في عمليات إرهابية، حتى موعد جلسة محاكمته المقبلة في يونيو (حزيران) المقبل. وقالت دييارا بيلماظ ابنة المتهم أنور الطايبي، البالغ من العمر 75 عاماً، والذي عمل من قبل لصالح المخابرات التركية، واعتقل في عام 2017 وأودع في الحبس الانفرادي داخل سجن سينجان شديد الحراسة في أنقرة، إن والدها لم يحضر خلال جلسة محاكمته الأخيرة التي عقدت أول من أمس، وضمت 3 متهمين غيره، حتى 7 يونيو المقبل. وأضافت لوكالة الأنباء الألمانية أن والدها سيتولى الدفاع عن نفسه. وبحسب ما جاء في لائحة الاتهام المقدمة من الادعاء العام إلى المحكمة، عمل الطايبي قبل إفراج عدداً من المخابرات التركية، والتي ألقى القبض عليه عام 2017 بتهمة تأسيس وقيادة جماعة إرهابية، وجمع معلومات سرية تتعلق بأمن الدولة لأغراض تجسس عسكرية وسياسية. في المقابل، أُلحقت أسرة الطايبي أنه مسجون بسبب انتقاداته الحادة للحكومة التركية برئاسة طيب أردوغان. وكانت تقارير صحافية تركية قد ذكرت أن الطايبي، الموظف السابق في المخابرات التركية، كانت لديه ارتباطات بوكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي آي إيه)، وقدم معلومات لها سابقاً، وأن التحقيقات كشفت عن أنه وصل إلى تركيا قبل يومين من محاولة الانقلاب الفاشلة في مارس 2016.

تركيًا تحاكم بتهمة الإرهاب موظفاً سابقاً في الاستخبارات التي وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016، التي تتهم الحكومة «حركة الخدمة» التابعة للداعية فتح الله غولن بتدبيرها، وأنه قام بتحديد المراكز الحساسة في تركيا، إلى جانب وضع اسم الرئيس رجب طيب أردوغان كهدف في الخريطة التي أعدتها حركة غولن. وأضافت أن التحقيقات أكدت ارتباط أنور الطايبي، و4 متهمين آخرين بالانتماء إلى حركة غولن «سي آي إيه»، وأنه تحديداً قام بتقديم معلومات حساسة تتعلق بأمن الدولة. وزعمت التحقيقات أنه كان على علاقة بالمسؤول السابق في وكالة المخابرات الأمريكية الآن فايزر (مسؤول قوة مهام أميركا الوسطى في «سي آي إيه» خلال حكم رومان ريغان) وأجرى 53 محادثة تليفونية معه. وجاء في لائحة الاتهام أيضاً أن الطايبي أعد تقريراً في 18 فبراير (شباط) 2016، حول تفاصيل الاستعداد للانقلاب العسكري في تركيا، وأن من الوثائق التي عثر عليها تحديد أردوغان كهدف، وإعداد خريطة لخليج مارماريس؛ حيث كان يوجد الرئيس التركي في ليلة 15 يوليو 2016 التي شهدت محاولة الانقلاب. وتضمنت لائحة الاتهام أنه تبين أن الطايبي له دور كبير في قضية «بنك خلق» التركي في الولايات المتحدة، المتعلقة بإيداع البنك بانتهاك العقوبات الأميركية على إيران، في الفترة ما بين 2012 و2015، وأنه أعد وثائق ومستندات حول «بنك خلق»، وأرسلها إلى الادعاء العام في نيويورك، بعد فترة قصيرة من الاحتجاز رجل الأعمال التركي من أصل إيراني، رضا ضراب، في 19 مارس (آذار) 2016.

العثور على أسلحة وعبوات وأحزمة ناسفة

الجيش المصري يعلن مقتل 13 «إرهابياً» في سيناء

القاهرة، وليد عبد الرحمن

وأستهدفهم داخل أحد الأوكار ومقتلهم جميعاً». وأكد المتحدث العسكري أنه «تم ضبط سيارتين دفع رباعي، و3 دراجات نارية دون لوحات معدنية تستخدمها العناصر الإرهابية، فضلاً عن اكتشاف وتخزين 10 عبوات ناسفة، و4 أحزمة ناسفة، و3 بنادق آلية، و12 هاتفاً محمولاً، 4 أجهزة لاسلكي». وتشن قوات الجيش والشرطة المصرية عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء منذ فبراير (شباط) عام 2018 لتطهير المنطقة من عناصر متطرفة تابعة في أغلبها لتنظيم «ولاية سيناء»

إعلان الجيش المصري «مقتل 13 (إرهابياً) في شمال سيناء». وقال المتحدث العسكري للجيش المصري، أمس، إنه «استمرراً لجهود القوات المسلحة في مكافحة الإرهاب، وبناء على معلومات استخباراتية، تفيد بوجود بؤرة إرهابية بإحدى المزارع بشمال سيناء، قامت القوات المسلحة بتنفيذ عملية نوعية، أسفرت عن مقتل 7 عناصر تكفيرية أثناء المداخلة، بالإضافة إلى القضاء على 6 عناصر أخرى أثناء محاربتهم الهروب، وذلك من خلال تتبعهم بكاميرات المراقبة الأمنية،

وقيادة المنطقة الوسطى الأميركية (سانتكوم)، تؤكد أن التهديد الذي يشكله التنظيم في العراق لا يمنحه الإمكانات لشن أعمال إرهابية كبيرة، وهذا ما ظهر فعلاً منذ بداية السنة الجارية؛ حيث إن عدد هجماته انخفض بنحو 37 في المائة. وحول الوضع في سوريا، يقول التقرير إن الوضع مختلف كلياً؛ حيث اعتبر أن مهمة القوات الأميركية وقوات التحالف الدولي لمحاربة «داعش» في شرق البلاد تواجه أخطاراً جدية، بسبب وجود عشرات الآلاف من المعتقلين في السجون التي تشرف عليها «قوات سوريا الديمقراطية».

وأضاف أن الاحتفاظ بهؤلاء السجناء في تلك السجون من دون خطة دولية واضحة لنقلهم ومحاكمتهم قد يحولهم إلى قنبلة موقوتة. ويشيد التقرير بالدور الذي لعبته القوات الأميركية في سوريا والعراق، وخصوصاً بالخطوات التي اتخذها وزارة الدفاع (البنتاغون) في الأشهر الثلاثة الماضية، من خلال تنفيذ خطة واسعة لإعادة الانتشار. وأضاف أن خطة إعادة الانتشار أدت إلى سحب بعض من تلك القوات من عدد من القواعد العسكرية في العراق؛ لكنها أدخلت في المقابل قدرات دفاعية جديدة من شأنها مواجهة تهديدات التنظيم، كما الميليشيات الشعبية المتطرفة المدعومة من إيران، من دون أن يوضح ماهية تلك القدرات؛ لكن من يقول التقرير أن القوات الأميركية أعلنت أنها نشرت منظومات دفاع صاروخية، بينها منظومة «باتريوت» للرد على أي هجمات باليستية كالتي نفذتها طهران في بداية العام، رداً على مقتل الجنرال قاسم سليماني قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» في ضربة جوية أميركية.

إلى هجومية تضرب الإرهابيين في أوكارهم وتطاردهم أينما كانوا. وكشف المشيشي في زيارة للوحدات الأمنية على الحدود التونسية الجزائرية عن جاهزية العالية جداً لنقل القوى الأمنية في تونس، وأنها قادرة على صد أي محاولة تحرك إرهابية وتستقضي على المجموعات المتطرفة بالعمل الدؤوب واليقظة الدائمة، على حد قوله.

كانت الوحدات العسكرية العاملة بمرتفعات القصرين (وسط عرقي تونس) قد أعلنت عن إحباط مجموعة من العمليات الإرهابية التي كانت تستهدف في عرقيين وأمنين تونسيين، في مخطط كان سعيد إلى الأذهان

جنابات بورسعيد، اليوم (السبت)، جلست إعادة محاكمة محمد بديع، رئيس جماعة «الإخوان» التي تصنفها السلطات المصرية إرهابية، و46 آخرين من قيادات الجماعة بقدومهم محمد المتلاحي وصفوت حجازي، في «أحداث العنف» التي وقعت بمحافظة بورسعيد في أغسطس (آب) عام 2013 والمعروفة إعلامياً بـ«أحداث قسم شرطة العرقي». وتنسب النيابة العامة بمصر، للمتهمين تهم «الإشترار في تجهم مؤلف من أكثر من 5 أشخاص، والإعتداء على الأشخاص والممتلكات العامة الخاصة، والتآمر على رجال السلطة العامة في أداء عملهم، والتخريض على العنف،

الانضمام لجماعة إرهابية أسست على خلاف أحكام القانون، وترويع المواطنين». كما تصدق الدائرة الأولى لإرهاب، التي تتعقد بمنطقة طرة جنوب القاهرة، اليوم (السبت) حكمها على إعادة محاكمة متهمين اثنين، في القضية المعروفة بـ«خلية المعصرة»... وكانت الدائرة نفسها قد قضت في مطلع يناير (كانون الثاني) عام 2017 بأحكام ما بين العرقي، وتنسب النيابة العامة بمصر، للمتهمين تهم «الإشترار في تجهم مؤلف من أكثر من 5 أشخاص، والإعتداء على الأشخاص والممتلكات العامة الخاصة، والتآمر على رجال السلطة العامة في أداء عملهم، والتخريض على العنف،

تونس: الجماعات الإرهابية المتحصنة بالجبال معزولة ومشتتة

تونس، المنجي السعيداني

إلى هجومية تضرب الإرهابيين في أوكارهم وتطاردهم أينما كانوا. وكشف المشيشي في زيارة للوحدات الأمنية على الحدود التونسية الجزائرية عن جاهزية العالية جداً لنقل القوى الأمنية في تونس، وأنها قادرة على صد أي محاولة تحرك إرهابية وتستقضي على المجموعات المتطرفة بالعمل الدؤوب واليقظة الدائمة، على حد قوله.

كانت الوحدات العسكرية العاملة بمرتفعات القصرين (وسط عرقي تونس) قد أعلنت عن إحباط مجموعة من العمليات الإرهابية التي كانت تستهدف في عرقيين وأمنين تونسيين، في مخطط كان سعيد إلى الأذهان

إلى هجومية تضرب الإرهابيين في أوكارهم وتطاردهم أينما كانوا. وكشف المشيشي في زيارة للوحدات الأمنية على الحدود التونسية الجزائرية عن جاهزية العالية جداً لنقل القوى الأمنية في تونس، وأنها قادرة على صد أي محاولة تحرك إرهابية وتستقضي على المجموعات المتطرفة بالعمل الدؤوب واليقظة الدائمة، على حد قوله.

كانت الوحدات العسكرية العاملة بمرتفعات القصرين (وسط عرقي تونس) قد أعلنت عن إحباط مجموعة من العمليات الإرهابية التي كانت تستهدف في عرقيين وأمنين تونسيين، في مخطط كان سعيد إلى الأذهان

إلى هجومية تضرب الإرهابيين في أوكارهم وتطاردهم أينما كانوا. وكشف المشيشي في زيارة للوحدات الأمنية على الحدود التونسية الجزائرية عن جاهزية العالية جداً لنقل القوى الأمنية في تونس، وأنها قادرة على صد أي محاولة تحرك إرهابية وتستقضي على المجموعات المتطرفة بالعمل الدؤوب واليقظة الدائمة، على حد قوله.

كانت الوحدات العسكرية العاملة بمرتفعات القصرين (وسط عرقي تونس) قد أعلنت عن إحباط مجموعة من العمليات الإرهابية التي كانت تستهدف في عرقيين وأمنين تونسيين، في مخطط كان سعيد إلى الأذهان

إلى هجومية تضرب الإرهابيين في أوكارهم وتطاردهم أينما كانوا. وكشف المشيشي في زيارة للوحدات الأمنية على الحدود التونسية الجزائرية عن جاهزية العالية جداً لنقل القوى الأمنية في تونس، وأنها قادرة على صد أي محاولة تحرك إرهابية وتستقضي على المجموعات المتطرفة بالعمل الدؤوب واليقظة الدائمة، على حد قوله.

إلى هجومية تضرب الإرهابيين في أوكارهم وتطاردهم أينما كانوا. وكشف المشيشي في زيارة للوحدات الأمنية على الحدود التونسية الجزائرية عن جاهزية العالية جداً لنقل القوى الأمنية في تونس، وأنها قادرة على صد أي محاولة تحرك إرهابية وتستقضي على المجموعات المتطرفة بالعمل الدؤوب واليقظة الدائمة، على حد قوله.

باتت أمامها مخاطر لم تواجهها منذ الحرب الباردة

منظمة التجارة العالمية «تندفع نحو الجهول»



رئيس منظمة التجارة روبرتو أزيديو قرر الاستقالة قبل عام من اكتمال ولايته الثانية (أ.ب)

قضاة جدد فيها يحلون محل القضاة الذين انتهت ولايتهم. والآن تواجه التجارة العالمية مخاطر لم تواجهها منذ سنوات الحرب الباردة في القرن العشرين. على المدى القصير، أصابت جائحة فيروس «كورونا» حركة التجارة العالمية بالشلل تقريباً. وتوقع منظمة التجارة العالمية، تراجع حركة التجارة خلال العام الحالي بما يصل إلى 32%. وفي حين كان حجم تجارة السلع بين دول العالم تزداد بشكل مطرد عند التفاوض عن التقلبات من شهر إلى آخر، فإنه شهد تراجعاً على مدى نحو عام متصل حتى قبل تفشي الجائحة. والاتفاق التجاري بين الولايات المتحدة والصين والذي تم الإعلان عنه بكثير من الضجيج في يناير (كانون الثاني) الماضي لا يساوي الحبر الذي كتب به، حسب فيكلمنغ. ومؤخراً هدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بالتراجع عن هذا الاتفاق، في الوقت الذي يتهم فيه الصين بالمسؤولية عن تفشي فيروس «كورونا» في العالم. ورغم أن المشهد الراهن يبدو قاتماً للغاية، فإن مسار تحرير التجارة لم يكن سهلاً أبداً. فقد ولدت منظمة «جات» على أطلال منظمة التجارة الدولية والتي بلورها جون مينارد كينز، كمنظمة عالمية

الفصل في النزاعات التجارية بين الدول الأعضاء، حلت إحدى أهم المشكلات التي واجهت منظمة «جات» السابقة وهي العجز عن إلزام القوى الاقتصادية الكبرى بقراراتها. ولكن مع ظهور الصين كقوة تصدير عالمية، ومع تعيين المناهض لمنظمة التجارة العالمية روبرت أزيديو، ممثلاً تجارياً للولايات المتحدة،

العالمية وللمنظمة السابقة عليها التي كانت تحمل اسم «الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة» (جات) وصل إلى طريق مسدود منذ أكثر من 10 سنوات عندما فشلت جولة الدوحة لتحرير التجارة العالمية بسبب الخلاف بين الدول الأعضاء حول تجارة الخدمات والمنتجات الزراعية.

ويمكن القول إن اتفاقيات التجارة الحرة التي تم توقيعها منذ ذلك الوقت ليست أكثر من اتفاقيات للمعاملة التفضيلية التي تؤدي إلى تقييد حرية التجارة أكثر مما تؤدي إلى زيادة انفتاحها. ويتم التعامل مع كبرى الاتفاقيات الإقليمية للتجارة الحرة والتي جرى التفاوض بشأنها خلال السنوات العشر الماضية، وهي اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ ثم الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة، بوصفها جهات لصراع القوى الناعمة بين الصين والولايات المتحدة أكثر من كونها أداة للمساهمة في تحرير التجارة. هذا الخنافس بين الولايات المتحدة والصين التي يظلها الكثافة في العام الماضي على «هيئة الاستئناف» التابعة لمنظمة التجارة العالمية والتي تقوم باهم وظائف المنظمة المتبقية بعد انهيار جولة الدوحة. فهذه الهيئة ذات التشكيل القضائي والتي تتولى

نيويورك، «الشرق الأوسط»

عمر المؤسسات الدولية المعنية بتنظيم العلاقات التجارية بين دول العالم لا يدوم طويلاً، حسب الكاتب والمحلل الأميركي ديفيد فيكلمنغ، الذي يرى في تحليل نشرته وكالة «بلومبرغ» أنه بعد 25 عاماً من تأسيس منظمة التجارة العالمية، يبدو أنها تندفع نحو الجهول وباتت قريبة من مصير سابقتها.

فالكثير من المنظمات الدولية في العالم يعمر بمئات عمر الدول القومية. فالاتحاد الدولي للاتصالات أقدم من دولة ألمانيا، ومنظمة الملكية الفكرية العالمية تنحدر من مؤسسة أسسها في إنشائها الأديب والشاعر الفرنسي فيكتور هوغو، في القرن التاسع عشر. رئيس منظمة التجارة روبرتو أزيديو الذي تولى المنصب منذ سبع سنوات قرر الاستقالة بحلول أغسطس (آب) المقبل، أي قبل عام من اكتمال ولايته الثانية، حسب بيان رسمي صدر أول من أمس (الخميس).

هذا القرار الذي أعلنه البرازيلي أزيديو ليس مفاجأة على الإطلاق. فالمملكة التي يجلس على عرشها تنهار بالفعل. وتحرير التجارة العالمية بوصفه الهدف الرئيسي لمنظمة التجارة

بارنيهيه: البريطانيون لا يدركون تداعيات انسحابهم

جولة مفاوضات ما بعد «بريكست» تنتهي بخلافات عميقة

بروكسل، عبد الله مصطفى
لم تحزن الجولة الثالثة من المفاوضات ما بعد بريكست بين بروكسل ولندن تقدماً كبيراً ولم يكن الأمر على مستوى توقعات وإمال الأوروبيين، وهذا ما عبر عنه رئيس الفريق التفاوضي الأوروبي ميشيل بارنيهيه الجمعة، منوهاً إلى أن الخلافات لا تزال عميقة بين الجانبين. وقال «لدي إحباط لأن البريطانيون لا يدركون بشكل جيد تداعيات انسحابهم من عضوية الاتحاد»، و«بعد بارنيهيه الموضوعات، التي لم تشهد إحراز أي تقدم، ومنها الحوكمة والصيد والتعاون القضائي وسلطة محكمة العدل الأوروبية والمعايير الاقتصادية. وأسئله المسؤول الأوروبي كلمته في نهاية الجولة الثالثة من المفاوضات، عقب خروج بريطانيا في 31 يناير (كانون الثاني) الماضي. وأشار بارنيهيه إلى أن المفاوضات تناولت مذكرة تقدم ملحوظ في المفاوضات، التي بارنيهيه بالشوم على البريطانيين في عدم إحراز تقدم ملحوظ في المفاوضات، منسيرا إلى أن بريطانيا ترفض «الالتزام بشكل جدي» وأنها غير مستعدة لتحقيق تقدم إلا «في المجالات التي لها فيها مصلحة».

وتكرر هذا النقد الأسبوع الماضي على لسان المفوض الأوروبي لشؤون التجارة، فيل هوغان، الذي أكد أنه «لا توجد إشارة فعلية بأن البريطانيين يخوضون المفاوضات بنيتة النجاح فيها». متوقعا أن تشمل الحكومة البريطانية فيل فيروس «كورونا» تداعيات فشل مفاوضات ما بعد «بريكست».

من جانبها، كانت قد أكدت لندن التزامها بالتوصل إلى اتفاق تجاري مع الاتحاد الأوروبي، على غرار الاتفاقات التي وقعتها الاتحاد الأوروبي مع دول أخرى مثل كندا. ومن وجهة نظر البعض من المراقبين، يبدو واضحا أن الخلافات لا تزال تخيم على المسار التفاوضي بين لندن وبروكسل، فمن ناحية يتطلع الاتحاد الأوروبي للتوصل إلى اتفاق إطاري يشمل كافة الموضوعات (من الواضح أن هناك تقاعماً جيداً بين المفاوضين». وعبر بارنيهيه عن أسفه لعدم وجود طموح لدى البريطانيين لوضع أسس تعاون معزز في مجالات تجبييض الأموال، والسماح للبرلمان ومنظمات المجتمع المدني والشراكة الاجتماعية، بلعب دور مراقب في العلاقات المستقبلية. وتابع بارنيهيه «نريد التعاون ضمن إطار الحفاظ على سيادتنا وقيمنا ومبدأ المعاملة بالمثل واحترام سيادة الطرف الآخر وهذا ما لم يفهمه البريطانيون».

وأعطى المسؤول الأوروبي عدة أمثلة على المشاكل القائمة، منبهاً إلى أن بروكسل لن تسمح بمنح الصيادين البريطانيين حرية العمل في المياه البريطانية. وتستهدف القضاء على العجز والفائض التجاري في العلاقات بين الدول. ثم جاءت منظمة التجارة العالمية نفسها لعلاج انحرافات «جات» والتي أصبحت غير ذات جدوى في الثمانينات، عندما ساعد محام أميركي شاب يُدعى روبرت لايتزر، في جولة سابقة من الدبلوماسية التجارية القوية بين الولايات المتحدة واليابان. وتَشكك البعض عندما شهدت اجتماعات منظمة التجارة العالمية في مدينة سياتل الأميركية عام 1999 موجة احتجاجات قوية من جانب مناهضي العولة، هو تشكك في أن يؤدي انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية في أواخر القرن الماضي إلى أغنى فترات التجارة العالمية. ورغم ذلك ما زال هناك ما يدعو للأمل في أن تجد التجارة العالمية طريقاً لتجاوز مشكلاتها الحالية، رغم الغلام الشديد الذي يحيط بها حالياً. فالفكرة السائدة بأن تحرير التجارة يساعد فقط الأغنياء فكرة مبررة، ولكن هذا لا يعود إلى قصور من جانب منظمة التجارة، بقدر ما يعود إلى فشل حكومات الدول في الاستفادة من مزايا التجارة الحرة لتحسين أوضاع الطبقات العاملة فيها. وربما يحتاج الأمر إلى سقوط النظام الحالي للتجارة العالمية وإقامة نظام جديد يناسب القرن الحادي والعشرين.

على قضية الرعاية الصحية. لكن تقديرات الديمقراطيين قد لا تتطابق مع الواقع، مع تراجع نسبة الإهتمام بالانتخابات العامة نفسها التي ستجري في نوفمبر، بحسب استطلاعات الرأي الأخيرة. وتبين أن الجمهوريين اقبلوا على التسجيل والمشاركة في هذه الانتخابات الجزئية التي جرت عبر البريد، بنسبة تفوق بكثير مشاركة الديمقراطيين. كما أن الفجوات الكبيرة التي ظهرت في خطاب مرشحهم جو بايدن ومراوحة جهودهم الحزبية لاستمالة القاعدة المؤيدة للمرشح اليساري بيرني ساندرز، الذي انسحب من السباق، وخلو برنامجهم الانتخابي من عناصر جذب حقيقية، ضاعف من مشكلاتها الاقتصادية الكارثية التي لقت بنتائجها على كلا الحزبين، كل ذلك يطرح تساؤلاً عما إذا كان تحقيق الفوز في اقتراع على تصديق القانون وعدم تعلق بمقترحات بشأن تنفيذ الخطوات القادمة، وفقاً لما جرى الإعلان عنه في 18 مارس (آذار)

الماضي، وقال بارنيهيه «نحن ننتظر أن تعلن لندن رسمياً عن محتوى هذه المذكرة، ونحن من جهتنا جاهزون للعمل في إطار من الشفافية الكاملة»، وقال «المفاوضات تطرقت لموضوعات تتعلق بالتجارة والنقل والمشاركة البريطانية في البرامج الأوروبية المختلفة، وكذلك إمكانية إجراء الحوار حول بعض القضايا العالقة، وموضوعات أخرى».

ونوه بارنيهيه إلى خيبة أمل جديدة عندما قال «خلاف ذلك لم تحزن تقدماً يذكر، ولا أدري سبب تمسك الجانب البريطاني بمواقف صلبة، ورفضه وجود أية كاملة للمحادثات».

وقد أشار المفاوض البريطاني ديفيد فروست إلى أنه بأسف لأنهم لم يحرزوا سوى تقدم ضئيل جداً تجاه التوصل إلى اتفاق. وأضاف «من الواضح أن هناك تقاعماً جيداً بين المفاوضين». وعبر بارنيهيه عن أسفه لعدم وجود طموح لدى البريطانيين لوضع أسس تعاون معزز في مجالات تجبييض الأموال، والسماح للبرلمان ومنظمات المجتمع المدني والشراكة الاجتماعية، بلعب دور مراقب في العلاقات المستقبلية. وتابع بارنيهيه «نريد التعاون ضمن إطار الحفاظ على سيادتنا وقيمنا ومبدأ المعاملة بالمثل واحترام سيادة الطرف الآخر وهذا ما لم يفهمه البريطانيون».

وأعلنت حركة «طالبان»، أنها شنت هجوماً عنيفاً الخميس على قاعدة للجيش الأفغاني في مدينة غارديز (شرق) أوقع خمسة قتلى في صفوف المدنيين، بحسب وزارة الدفاع، وذلك بعدما أمرت الحكومة قواتها باستئناف الضربات ضد المتطرفين. وياتي الهجوم بعد سلسلة اعتداءات عنيفة أمر على إثرها



مايك غارسيا رجل أعمال وضابط سابق في البحرية الأميركية ومن أصول لاتينية شكّل مفاجأة سياسية (أ.ب)

جمهورية واسعاً على قاعدة شعارات ليبرالية نسبية تدافع أيضاً عن الأقليات، في ولاية محسوبة عموماً على الليبراليين، حتى ولو كانوا من الحزب الديمقراطي. وخصوصاً من التيار اليساري، عام 2018. حينها خاطب الديمقراطيون

واشنطن تدعو الحكومة الأفغانية و«طالبان» للاتحاد ل«دحر داعش»

وتابع «لا مزيد من الأعداء. الأفغان والعالم يستحقون الأفضل». ونقلت عنه الصحافة الفرنسية، يقول، إن «داعش» «يعارض اتفاق سلام بين جمهورية أفغانستان الإسلامية وحركة «طالبان»، ويسعى إلى تشجيع حرب طائفية، كما هي الحال في العراق وسوريا».

وأدان مجلس الأمن الدولي

واشنطن، إيلي يوسف
شكّلت الانتخابات «الخاصة» التي جرت على أحد مقاعد مجلس النواب عن ولاية كاليفورنيا يوم الاثنين الماضي، «تريداً» استباقياً، إن لم يكن إنذاراً حقيقياً للحزب الديمقراطي، الذي خسر هذا المقعد بعد أقل من سنتين على فوزه به، قبيل إجراء الانتخابات العامة في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

فقد تمكن المرشح الجمهوري مايك غارسيا من التغلب على منافسته الديمقراطية كريستي سميت في انتخابات «خاصة»، جرت بعد استقالة النائبة الديمقراطية كاتي هيل الخريف الماضي من منصبها، إثر فضيحة جنسية أنهت طموحها السياسي، بعدما كان ينظر إليها على أنها أحد النجوم الصاعدين في الحزب الديمقراطي.

فوز غارسيا وهو رجل أعمال وطيّار سابق في البحرية الأميركية ومن أصول لاتينية، شكّل مفاجأة سياسية للمراقبين، ما يظهر أن خطاب

واشنطن، «الشرق الأوسط»
دعا المبعوث الأميركي الخاص لأفغانستان زلماي خليل زاد الحكومة و«طالبان» إلى مواصلة عملية السلام الهشة، في أعقاب هجومين إرهابيين نسبيهما لـ«داعش» واستهداف مستشفى توليد بكابول وجنارة في شرق البلاد، وأسفراً عن مقتل

66 شخصاً. وقال خليل زاد، إن واشنطن خلصت إلى تقييم مفاده أن تنظيم «داعش» في ولاية خراسان هو الذي نفذ الهجومين في أفغانستان هذا الأسبوع. وكتب على «تويتر»، «بدلاً من الوقوع في فخ (داعش) وتاجيل السلام أو خلق عقبات، يجب على الأفغان أن يتحدوا لسحق هذا التهديد ومتابعة فرصة تاريخية للسلام».

واشنطن، سعيد عبد الرزاق
اعتقلت السلطات التركية 5 رؤساء بلديات ينتمون إلى حزب الشعوب الديمقراطي (مؤيد للأكراد) في شرق وجنوب شرقي البلاد، في وقت وآخر شملت نحو 50 رئيس بلدية منتخبا في الانتخابات المحلية التي شهدتها البلاد في 31 مارس (آذار) 2019.

وتم اعتقال رؤساء بلديات اغدير (شرق) وباسراكوش، ورئيس بلدية سيرت (جنوب شرق) بريوان هيلين إنشيك، ونائب رئيس البلدية بيمانارا تورهان، ورئيس بلدية كورتالان باران أكوچ، ورئيس بلدية منطقة بايكان رمضان صاري صايلاط، كجزء من تحقيق في جرائم إرهاب بالارهاب. وقيل الانتخابات المحلية في نهاية مارس من العام

القبض على مسؤولين في حزب معارض بعد هجوم لـ«الكرديستاني»

تركيا تعتقل رؤساء خمس بلديات كردية

برلمانيون، ورئيسا حزب الشعوب الديمقراطي الكردي المشاركين صلاح الدين ديميرطاش وفيجان يوكسداغ.

وأغلقت الحكومة التركية مراكز نسائية، وثقافية، وبنوكاً للطعام ومراكز فنية كردية، وجمعيات لتعليم اللغة الكردية وعدداً آخر من المؤسسات، وصولاً إلى أنشطة كردية لكرة القدم، ولم يعد بالتالي هناك وجود لمؤسسة قوية أو زعيم قادر على مخاطبة الجالية الكردية في وقت الأزمات مثل ويا فيروس «كورونا».

وشنت الحكومة التركية، في السنوات الخمس الماضية، حرباً ضد اللغة الكردية، وأغلقت دورات تعليمية، وألغيت أقسام خاصة باللغة الكردية، وأزيلت أسماء كردية من الدائري العامة والشوارع في المدن ذات الأغلبية الكردية. ودمرت رموزاً ثقافية

الماضي تعهد الرئيس رجب طيب إردوغان، بحزل رؤساء البلديات الذين قد يفوزون في الانتخابات من حزب الشعوب الديمقراطي. وتعيّن الحكومة أوصياء على البلديات، بعد عزل أو اعتقال رؤسائها، ينتمون إلى حزب العدالة والتنمية الحاكم.

وعقب محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في تركيا في 15 يوليو (تموز) 2016 التي نسبتها السلطات إلى حركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن، أغلقت الحكومة غالبية المنافذ الإعلامية الكردية، وبيتها قناة كردية موجهة إلى الأبطال، وجميع منظمات المجتمع المدني الكردية بتهمة دعم تنظيمات إرهابية. وسرّحت الأقسام المدرسين والأطباء الأكراد من أعمالهم في المنطقة. واعتُقل ما يزيد على 10 آلاف شخص، منهم

ولغوية كردية، وحوّلت جميع الكتابات على اللوحات العامة إلى اللغة التركية.

وفي سياق متصل، اتهمت وزارة الدفاع التركية مسلحين من «حزب العمال الكردستاني» بقتل مدنيين يعملان في جمعية تساعد المتضررين من فيروس «كورونا» في ولاية وان شرق البلاد، ليل أول من أمس.

وقالت في بيان، إن مقاتلي حزب العمال الكردستاني شنّوا هجوماً مسلحاً على سيارة تنقل أفراداً من جمعية إنسانية للدعم الاجتماعي، ما أدى إلى مقتل اثنين من أفراد الجمعية، وإن هذا الهجوم المشين لن يمر من دون رد».

واعلنت ولاية وان (شرق) أمس (الجمعة)، القبض على 38 شخصاً على خلفية الهجوم، بينهم رئيس فرع حزب الشعوب الديمقراطي (المعارض) في قضاء

في الوقت الذي تتسابق شركات الأدوية والمختبرات العلمية على تطوير لقاح لفيروس «كوفيد - 19» قد يحمل الأمل في إنهاء تأثيرات هذه الجائحة التي ضربت سبل عيش معظم شعوب العالم وإنقاذ أرواح الملايين، يرفض الألاف من معتقدات وأديان ودول مختلفة تلقي اللقاح الموعود.

وفي الولايات المتحدة يرفض عدد كبير من الأميركيين تلقي اللقاح لتجنب فيروس الجائحة، ويكتفون بجهودهم، مع مجموعات سياسية ومدنية وحركية - بعضها مسلح - من رافضي قرارات إغلاق البلاد. ويتظاهر هؤلاء للمطالبة بوقف سياسة التبعاد الاجتماعي وإعادة فتح الاقتصاد، في

خطوة يرى البعض أنها تلتقي مع شعارات الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الساعي جاهدا لوقف تلك الإجراءات، على أمل تحسين ظروف الاقتصاد الأميركي، وذلك قبل موعد الانتخابات الرئاسية والعامّة المقررة في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، للفوز بولاية ثانية.

بينما ينتظر العالم اللقاح لمواجهة جائحة «كوفيد - 19»

مناهضو التطعيم يعززون حضورهم في المجتمع الأميركي بدعم من ترمب



واشنطن: إيلي يوسف

ظاهرة رفض اللقاح ليست طارئة أو حديثة، إذ لطالما شهد العالم الصراع بين المؤمنين بالعلم والتقنيات الحديثة وتأثيراتها على سبل حياة البشر من جهة، وأصحاب المعتقدات والعديد من الجماعات المتديونة التي تشدد على أن للعالم حدوداً لا يمكن تجاوزها.

بيد أن الأمر لا يعفي من طرح التساؤل عن تجذّر هذه الظاهرة في بلد يعتبر أكبر وأهم وأكثر الدول المتطورة علمياً كالولايات المتحدة... البلد الذي كان ولا يزال سباقاً في اكتشاف الأدوية والعقاقير واللقاحات، التي خرجت من مختبراته وشركات الأدوية فيه لعلاج البشرية.

رافضو اللقاح من الحزبين

لللقاح أو التطعيم وخصوصاً للأطفال، قديمة قدم ظهور اللقاح أو التطعيم نفسه، رغم نتائجها المذهلة وتوفره. ولقد صنّعت منظمة الصحة العالمية تلك الحركات بأنها واحدة من بين أكبر 10 تهديدات للصحة في العالم عام 2019. ويشمل هذا التصنيف: الرفض التام للتطعيم وتأخير اللقاحات أو التشكيك بقبولها واستخدامها، أو استخدام لقاحات معينة دون غيرها. وتتناقض الحجج التي يقدمها المناهضون للتطعيم مع الإجماع العلمي السالح حول سلامة اللقاحات وفعاليتها.

إدعاءات وأسباب وحيثيات

يناقش مناهضو التطعيم على ترددهم في قبوله يقوم بأى عوامل رئيسية، بينها: انعدام ثقة الشخص باللقاح أو بمقدم الرعاية الصحية وقلة إحساسهم بالراحة، أو أنهم لا يشعرون بالرضى ولا يرون حاجة إلى اللقاح وقيمته. وهذا الرفض وجد منذ اختراع التطعيم، وسبق تاريخ صياغة مصطلحي «اللقاح» و«تطعيم» بحوالي 80 سنة. لا بل إن الحركات المضادة للتطعيم تعود على الأقل إلى العام 1796. عندما اخترع البريطاني إدوارد جينر لقاح الجدري، لكن العديد من الخبراء يقولون إن السبب الحالي يمكن إرجاعه إلى العام 1982. عندما بنت شبكة «إن بي سي» الأميركية فيلمًا وثائقيًا أثار جدلاً في بريطانيا، يربط بشكل مزعوم بين لقاح السعال الديكي (الشهقة)، وهو مرض قاتل يمكن أن يسبب مشاكل في الرئة، ونوبات عند الأطفال الصغار. ورغم انتقاد الأطباء الشديد للفيلم لافتقاره إلى الدقة بشكل خطير، فإن الخوف كان قد انتشر، وأخذت تتشكل مجموعات مناهضة للتطعيم، فإتوقت العديد من الشركات إنتاج اللقاح، مفضلة الخسارة على الصداق.

وفي العام 1998، نشر أندرو ويكفيلد، اختصاصي أمراض الجهاز الهضمي البريطاني، دراسة في دورية

«الجهود المبذولة خلال الأشهر الأخيرة تبين ضرورة أن يكون هذا اللقاح سلعة عامة عالمية، وإلا يخضع لقوانين السوق... يجب الحفاظ على الجهود الكبيرة والمتعددة، للتوصل إلى بناء استجابة مشتركة ومنسقة مع جهات فاعلة متعددة الأطراف. من المهم مواصلة التقدم مع (سانوفي)».

إيمانويل ماكرون، الرئيس الفرنسي منتقداً إعلان شركة «سانوفي» للأدوية منحها أولوية عقار «كوفيد - 19» للولايات المتحدة



فرانك فالتر شتاينباير، الرئيس الألماني



«العمل من المنزل طريق ينجح لوقت قصير لتخلص به من الموقف الراهن، إلا أنني أشعر أيضاً بأنه ليس الحل السعيد إن طال الوقت معه... التواصل مع ممثلي الدول الأخرى عبر الهاتف قائم بالفعل... إلا أن هناك كثيراً من الأمور لا تنتضج إلا من خلال الحديث المباشر، وتخطب الاقتراب الشخصي».

صادق خان، رئيس بلدية لندن



«مرض كوفيد - 19 يشكل أكبر تحد لشبكة النقل العام في لندن... سيختل الأمر جهداً هائلاً من كل سكان لندن للحفاظ على قواعد التبعاد الاجتماعي الآمن في وسائل النقل العام بالتزامن مع تخفيف قيود العزل العام تدريجياً».

مجلس الوزراء «الحكومة اللبنانية عقب اجتماع

مجلس الوزراء «الحكومة اللبنانية عقب اجتماع مجلس الوزراء» قررت أن تصدر لمصلحة الجيش وقوى الأمن الداخلي جميع المواد التي يتم إدخالها أو إخراجها من لبنان بصورة غير شرعية وبأي وسيلة أو طريقة كانت، كما تصدر أيضاً السيارات والأليات المستعملة لهذه الغاية».

متمل عبد الصمد، وزيرة الإعلام اللبنانية



خمس الأميركيين لا يريدون لقاح «كورونا»

أظهر استطلاع جديد أن ما يقرب من 1 من كل 5 أميركيين قالوا أنهم لا يريدون الحصول على اللقاح المضاد لفيروس «كوفيد - 19» إذا تحقق التوصل إليه وأصبح متوفراً. وبحسب استطلاع مشترك أجرته مؤسسة «يو. غوف» و«ياهو نيوز»، طرح سؤال على الأميركيين عن اللقاح، وما إذا كانوا سيتلقونه من أجل السلامة في حال بوشر بانتاجه، فأجاب 55 في المائة فقط منهم بـ«نعم»، فيما أجاب 19 في المائة بـ«لا»، وقال 26 في المائة إنهم ليسوا متأكدين.

أجرى الاستطلاع على عينة من 1573 بالغاً في الولايات المتحدة وذلك، في الرابع والخامس من مايو (أيار) الجاري. وذكر تقرير الاستطلاع أن استطلاعا سابقاً أجرته مؤسسة «غالوب»، أظهر انخفاض عدد الأميركيين الموافقين على تلقيح أطفالهم من 94 إلى 84 في المائة، مشيراً إلى توسع قاعدة المعارضين للتطعيم، وهم فئة معروفة ترفض الحصول على اللقاحات على أنواعها سواء لهم أو لأطفالهم.

المجتمع الأميركي، وهو المصطلح الذي يصف المعدل الأمثل لصحية السكان بالكامل، هو 95 في المائة. ووجدت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها أن معدل التطعيم لحقن الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية في رياض الأطفال خلال العام الدراسي 2017 - 2018 انخفض على المستوى الوطني إلى 94,3 في المائة، للعام الثالث على التوالي.

تصاعد قوة الرفضين للقاح

كان توجيه السؤال عما إذا كان المرء يتلقى التطعيم ججولاً في البداية، إلا أن أحداً لم يكن يتوقع أن يزدهر في نهاية العقد الثاني من القرن الـ21 في الولايات المتحدة، رغم كل التقدم العلمي والطبي الذي حققه، وفي حين تواجه العائلات خيارات صعبة لإعادة أطفالهم إلى المدارس، يزداد الشعور بمدى نمو الحركات المناهضة للقاح خلال العقود الماضية وتأثيرها على

مخاوف وهواجس في الهند وباكستان وأفغانستان

لا يقتصر رفض اللقاحات على دين أو على شعب معين. فلقد وقعت في باكستان العديد من الهجمات والوفيات التي استهدفت العاملين الصحيين خلال قيامهم بحملات تطعيم، ويرى العديد من الدعاة الإسلاميين والجماعات المتشددة، بما في ذلك بعض فصائل حركة طالبان في كل من باكستان وأفغانستان أن التطعيم مؤامرة لقتل المسلمين وتعميقهم. وهو ما أدى إلى أن هذين البلدين هما البلدان الوحيدان اللذان ظل فيهما

شلل الأطفال مستوطناً حتى عام 2015. وفي الهند، جرى تداول مقاطع فيديو لمسلمين يزعمون أن لقاح MR - VAC ضد الحصبة والحصبة الألمانية كان مؤامرة من رئيس الوزراء الهندي مودي لوقف النمو السكاني للمسلمين. ورفضت مئات من المدارس الدينية في ولاية أوتار براديش الإذن لفرق وزارة الصحة بإدارة اللقاحات بسبب انتشار الشائعات عبر استخدام خدمة «واتساب» للتراسل الفوري.

مجلس الوزراء «الحكومة اللبنانية عقب اجتماع

مجلس الوزراء» قررت أن تصدر لمصلحة الجيش وقوى الأمن الداخلي جميع المواد التي يتم إدخالها أو إخراجها من لبنان بصورة غير شرعية وبأي وسيلة أو طريقة كانت، كما تصدر أيضاً السيارات والأليات المستعملة لهذه الغاية».

متمل عبد الصمد، وزيرة الإعلام اللبنانية

مجلس الوزراء «الحكومة اللبنانية عقب اجتماع

مجلس الوزراء» قررت أن تصدر لمصلحة الجيش وقوى الأمن الداخلي جميع المواد التي يتم إدخالها أو إخراجها من لبنان بصورة غير شرعية وبأي وسيلة أو طريقة كانت، كما تصدر أيضاً السيارات والأليات المستعملة لهذه الغاية».

بطاقة هوية

- ولدت عبيد موسى في بلدة جفال، بمحافظة المنستير، يوم 15 مارس (آذار) عام 1975.
- تحمل درجة الماجستير في القانون وشهادة الدراسات المعمقة في القانون الاقتصادي وقانون الأعمال.
- محامية في نقابة المحامين في محكمة التعقيب.
- نائبة رئيس بلدية أريانة (ضواحي العاصمة تونس).
- عضو في المنتدى الوطني للمحامين في التجمع الدستوري الديمقراطي والأمينة العامة للجمعية التونسية لضحايا الإرهاب.
- في يناير 2010، عيّنت نائبة للعام للمرأة في «التجمع الدستوري الديمقراطي».
- انضمت عام 2011 إلى «الحركة الدستورية» (التي أسسها رئيس الوزراء السابق حامد القروي).
- عيّنت في 13 أغسطس (آب) 2016 رئيساً للحركة الدستورية، التي صارت «الحزب الدستوري الحر».

في ذلك القيادات السابقة للمعارضة التي فازت أحرارها في انتخابات «أكتوبر 2011» بزعامته المنصف المرزوقي، ومصطفى بن جعفر، وراشد الغنوشي، وأحمد نجيب الشابي، وغيره من قيادات اليسار الماركسي والقوميين.

الإنصاف والمصالحة الوطنية

غير أن المسار السياسي لعبير موسى ماضياً وحاضراً ومستقبلاً يبدو وهين أوراق عديدة تتجاوز معاركها مع «الانقلابيين» و«الإخوان» و«الثورجين»، من بينها «سيناريوهات» تطور مسار العدالة الانتقالية والإنصاف والمصالحة الوطنية. لقد تصدّرت عبير موسى منذ بضع سنوات قائمة الشخصيات الذين انتقدت بحذو الزعيمة الحقوقية اليسارية سهام بن سدرين، رئيسة «هيئة الحقيقة والكرامة» التي كلفت بالتحقيق في ملفات

منطقة الساحل التونسي، موطن الرئيسين بورقيبة وبن علي، ابنة عائلة ضباط في الأمن، فولدها أميني سابق وزوجها عقيد في وزارة الداخلية حالياً. ولقد ساهم إعلان وزارة الداخلية أخيراً عن إدراج «تنظيمات إرهابية» اسم موسى ضمن قائمة السياسيين المرشحين للاعتقال في زيادة شعبيتها. وحقاً، توالى بيانات التضامن مع موسى مع التحذير من «سيناريو» دفع تونس نحو مسلسل من الاغتيالات السياسية على غرار ما حصل في 2013، وإنخرط في إصدار مثل هذه البيانات رئيس البرلمان راشد الغنوشي وروساء الأحزاب المشاركة في الحكم ومسؤولون كبار في الدولة وفي الحزب الحاكم قبل يناير 2011، مثل الوزراء البشير التكري، وأحمد عياض السوردي، والصادق شعبان.

هكذا تغير المناخ السياسي لصالح عبير موسى تدريجياً داخل الطبقة السياسية الحاكمة السابقة، ولم تعد «معزولة» مثلما كان عليه وضعها مطلع 2011، عندما انسحب معظم رموز الدولة والحزب الحاكم السابق من المشهد السياسي، ومن ثم، اتهموها بـ«المراهقة السياسية»

عندما

أمال مختار، والكاتب والمدير العام للإذاعة والتلفزة الوطنية سابقاً لعبد العزيز قاسم، واستاذ الفلسفة والكاتب حمادي بن جاء بالله.

زعيمه وطنية...

من جانبه، اعتبر المنصف البركوس، القيادي السابق في نقابات الصناعيين والتجار والسياسي المخضرم، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «عبير موسى نجحت في أن تصحح زعيمة سياسية وطنية بعد وفاة الباجي قائد السبسي وانها حازت وفشل تلامذته في خلافته، بمن فيهم رئيس الحكومة السابق يوسف الشاهد، وزير الدفاع السابق عبد الكريم الزبيدي، والوزير السابق محسن مرزوق، والوزير المستشار السابق ناجي جلول...» وراي البركوس، أن «انصار عبير موسى اليوم تزايدوا فبات عددهم أكبر بكثير من أقلية تعلن وفاءها لسياسات الزعيم الحبيب بورقيبة والرئيس زين العابدين بن علي ما بين 1956 و2010».

... أم ظاهرة صوتية؟

لكن موسى تظل بالنسبة لغير من الإعلاميين والسياسيين «ظاهرة صوتية» و«سياسية مشبوهة» تؤدي دوراً وظيفياً لصالح دول معادية للانتقال الديمقراطي والإصلاح السياسي والاقتصادي في تونس، على حد تعبير عصام الشابي، العام للحزب

الجمهوري المعارض والناشط الحقوقي البارز قبل 2011. وكان الشابي قد وجه أخيراً في بيان رسمي باسم حزبه انتقادات حادة لموسى، وشكك في وطنيتها، وقلل من جدية الحديث عن دور سياسي وطني يمكن أن تلعبه على رأس المعارضة. وادعى أن غالبية القياديين في حزبه «شخصيات نكرة» ما عدا عضو البرلمان السابق ثامر سعد.

وفي السياق نفسه، قتل المخفف اليساري والمستشار السابق في الرئاسة التونسية ناجي جلول لـ«الشرق الأوسط» من فرص نجاح تزعم عبير موسى للمعارضة التونسية، واعتبر أن «نتائجها في الانتخابات البلدية والرئاسية والبرلمانية الماضية تؤكد أن حجمها سيتراوح في أي انتخابات جديدة بين 4 و10 في المائة فقط؛ لأن الشباب والجيل الجديد من السياسية الأيديولوجية الموروثة بين بورقيبة وبن علي وقيادات الإخوان المسلمين واليسار الماركسي».

أفكار... وتساؤلات

من ناحية أخرى، بينما يثير الكثير من المراقبين السياسيين والإعلاميين في وسائل الإعلام نقاط استفهام حول «الجهات التي تقف وراء عبير موسى» محلياً وإقليمياً ودولياً، يلاحظ آخرون أنها بدأت تكسب فعلاً مساندة مالية وإعلامية وسياسية من بعض رجال الأعمال وأوساط مؤثرة في صنع القرار الوطني، الذين أدبوا على زيارة مكتبها والتحاوّر معها. ثم إن موسى التي ولدت وتنتمي إلى

وقفت المحامية الشابة عبير موسى مطلع شهر مارس (آذار) 2011 أمام محكمة نظرت في قضية حل حزب الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي «التجمع الدستوري الديمقراطي». يومذاك، لم يتوقع أحد أن تزداد شعبيتها بمرور السنوات تقديراً «لوفائها» لحزبها ولرئيس النظام المنهار، بينما تيراً فيه معظم كبار المسؤولين السابقين منهما. وفي المقابل، تعرّضت موسى إلى حملة إعلامية غير مسبوقة، وتوقع كثيرون من المراقبين «موتها سياسياً». واتهمها بعض زملائها المحامين اليساريين والإسلاميين أمام المحاكم بالاعتداء عليهم بالعنف المادي عبر «الغاز المخدر»، وبالدفء عن «منظومة الفساد والاستبداد التي ثار ضدها الشعب» وأخر 2010 ومطلع 2011. لكن، أخيراً، ساهم إعلان وزارة الداخلية عن إدراج «تنظيمات إرهابية» اسم عبير موسى ضمن قائمة السياسيين المرشحين للاغتيال في زيادة شعبيتها وتعاطف كثيرين معها وسط مخاوف البعض من انزلاق مجدداً تونس باتجاه الاهتزازات الأمنية.

الحماية المثيرة للجدل دافعت عن بن علي... فازدادت شعبيتها

عبير موسى... «البورقيبية»

المعارضة في مواجهة «إخوان تونس»



تونس: كمال بن يونس

في المرحلة التي تلت سقوط حكم الرئيس التونسي الأسبق زين العابدين بن علي لم يتوقع أحد أن تصبح محامية وسياسية من الصف الثاني زعيمة بارزة من زعماء المعارضة عام 2020، وحقاً هذا ما حصل مع عبير موسى التي حصلت على 4 في المائة (135 ألف صوت) فقط من أصوات الناخبين في الدور الأول للانتخابات الرئاسية التي نظمت يوم 15 سبتمبر (أيلول) 2019.

ما الذي تغير، ومكّن هذه السياسية المشهورة السياسي والبرلماني لتغدو «العدو الأول» لرفاقها القدامى، ثم لحزب «حركة النهضة» و«تيار الإسلام السياسي» وحلفائه اليساريين والليبراليين، ومن ثم للرئيسين قيس سعيد والياس الفخفاخ، اللذين رفضت معها في قصرى الرئاسة؟ أمين عام الحزب الحاكم في عهد بن علي، قلل في تصريح لـ«الشرق الأوسط» من «زعامة» عبير موسى ومن رصيدها السياسي، وأورد أنها «لم تكن أبداً عضواً في القيادة المركزية للحزب الحاكم»، بل عيّنت في يناير (كانون الثاني) 2009 موظفة برتبة «أمينة قارة»، أي مساعدة للأمين العام مكلفة شؤون المرأة، وهذا، بعد تجربة سياسية وحزبية قصيرة «في الصف الثاني لخلية المحامين» المنتمين للحزب، وتجربة إدارية «متواضعة» في إحدى بلديات أحياء العاصمة تونس، وكذلك في جمعية نسائية كانت تدعم بقوة ليلي الطرابلسي حرم الرئيس الراحل بن علي.

انتقادات... وكاريزما

أيضاً صدرت تصريحات عنيفة ضد موسى عن قياديين سابقين في الدولة والحزب الحاكم، بينهم وزير الخارجية والدفاع الأسبق وزعيم حزب «المبادرة الدستورية» كمال مرجان، ناهيك من الرئيس السابق الباجي قائد السبسي والمقربين منه في حزب «نداء تونس».

إلا أن موسى تحدّثت كل «القيادات التاريخية لحزب بورقيبة وبن علي» وكل رؤسائها

تونس: «الشرق الأوسط»

يتنافس كثير من السياسيين والمثقفين على تزعم كواد الحزب الحاكم في تونس إبان عهدي الرئيسين الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي، ما بين 1956 ومطلع 2011، والأوفياء للثوار «الدستوري»، الذي تزعم الحركة الوطنية منذ 1920، ثم مرحلة بناء الدولة الحديثة.

معلوم أن الحبيب بورقيبة تعرض خلال 32 سنة التي أمضاها في الحكم، وبعد الإطاحة به أواخر 1987، إلى انتقادات بالجملة من قبل معارضيه ورفاقه القدامى في الحركة الوطنية وفي الحكم. إلا أن التجمع تقريباً يعترفون له اليوم بمزايا كثيرة، ويجاولون الظهور في مظهر «الوفاء للثوار التحديتي»

البرلمان السابق وزعيما الحزبين الكبيرين الباجي قائد السبسي وراشد الغنوشي، في إعادة إحالة مئات من الوزراء وكبار الموظفين في الدولة على المحاكم التي كلفتها هيئة «الإنصاف والمصالحة»، بقيادة بن سدرين، بإعادة محاكمة «رموز النظام السابق» بتهمة التعذيب والفساد المالي والسياسي. لكن موسى تنمادت في معارضتها لكل أشكال المصالحة مع من شاركوا في «الإخوان والسياسيين المتخاذلين المتخالفين معهم»، وتستدل على ما تعتبره نجاحاً في القضاء على قبل سنة ونصف السنة حكماً بسجنها لمدة 6 أشهر بعد شكوى ضدها وجهها إليها المحامي نبيل بدشيش، اتهمها فيها بالاعتداء عليه بـ«غاز يشل الحركة»، خلال جلسة في المحكمة أسفرت عن حل حزب بن علي في مارس 2011. ولقد خاضت موسى معركة مع نقابة المحامين والمنظمات الحقوقية، واتهمتها بتفريق التهم ضدها، مدعية أن الهدف من وراء محاكمتها محاولة إرباكها سياسياً.

وللعلم، تسبب مسار المصالحة، الذي تجنّاه

لكن هل تكفي الممارك السياسية «ضد الآخر» وحدها لأن تصنع من عبير موسى زعيمة فعلية لكل معارضة الحكومة ورئيس

الجمهورية وقيادات «النهضة»... أم يصبح مفعول تلك المعارك عكسياً في مرحلة تستفحل فيها معاناة الشباب من البطالة والتهميش التي قد تزداد تعيقها بسبب معضلات البلاد الاقتصادية والاجتماعية بعد أزمة «كوفيد - 19»؟ السرد قد يأتي قريباً من الشارع ضد غالبية السياسيين، سواء في الحكم وفي المعارضة، بمن فيهم عبير موسى ورفاقها.

منذ 2020

من هم أنصار تيار بورقيبة بعد رحيل قائد السبسي؟

برئاسة المحامي والبرلماني السابق عادل كعشيش، وتضم عشرات من الوزراء والبرلمانيين وكواد الدولة والحزب الحاكم السابقين. وتلعب هذه الجمعية دوراً كبيراً في تنظيم مؤتمرات وورش فكرية سياسية انتقدت على أنصار بورقيبة وبن علي ومعارضهم السابقين، وأعدت كتاباً كبيراً ضمنته نقداً أدبياً لآداء الحزب الحاكم السابق ومؤسسات الدولة ما بين 1956 ومطلع 2011. إلا أن غالبية الشخصيات السياسية التي كانت مؤثرة في عهد بورقيبة وبن علي تفرغت لعالم المال والأعمال أو لحياتها الخاصة. وهي لا تشارك راهناً في تحركات الأحزاب السياسية، لأنها لا تزال عرضة للانتقادات من قبل المحاكم بتهمة عديدة، من بينها تعذيب المعارضين وشبهات فساد مالي وإداري.

بعد انشقاق أغلب كوادره عنه، يتزعمه وزير الخارجية السابق خميس الجيهانوي، ورجل الأعمال علي الحفصي - صديق حافظ قائد السبسي نجل الرئيس السابق الذي فر إلى فرنسا بعد وفاة والده خوفاً من التتبعات العدلية - . ولقد عيّن الحفصي وزيراً في حكومة إلياس الفخفاخ وزيراً مكلفاً العلاقة بالبرلمان.

- حزب «مشروع تونس»، الذي يتزعمه الوزير السابق محسن مرزوق. ولقد استقطب عدداً من كبار المسؤولين السابقين في الدولة وفي حزب بورقيبة وبن علي، بينهم وزير العدل والتعليم العالي السابق الصادق شعبان، ووزير السياحة السابق صلاح الدين معاوي، والمحامية الوزارية السابقة وطقة بالعيد.

- «ودادية قداما البرلمانيين التونسيين»،

الذي تزعمه. وأيضاً الوفاء لعدد من مواقفه المثيرة للجدل، خاصة انفتاحه المبكر على الغرب ومعارضته سياسات الأنظمة القومية الناصرية والبعثية والاشتراكية، ومواقفه من تعميم التعليم للجنسين وضمان المساواة بينهما والسماح بالإجهاض ومنع تغدد الزوجات.

ولئن نجح الباجي قائد السبسي وحزبه «نداء تونس» في تجميع عدد كبير من أنصار حزب بورقيبة وبن علي «الدستوريين»، فإن هؤلاء أصبحوا مقسّمين على عدد من الأحزاب والجمعيات السياسية، من بينها:

حزب بورقيبة وبن علي «الدستوري» الذي أسس في 23 سبتمبر (أيلول) 2013 من قبل حامد القروي رئيس الوزراء ما بين 1989 و1999 ونائب الرئيس بن علي في حزب «التجمع الدستوري الحر».

حزب «المبادرة الدستورية»، وقد أسسه عام 2011 وزراء وشخصيات سياسية سابقة



الحبيب بورقيبة

قراصنة وقبضة سلاح بين واشنطن وبكين

معسكرين، وكان الأمر صراع بين ملائكة وشياطين يتناوبون الأدوار. فالناسيون لترتب الذين يكيدون له كيداً، وفي مقدمهم الديمقراطيون في الداخل، يرون أنه كعادته يسعى للبحث عن شخص أو جهة ما يحملها مسؤولية تفشي الوباء، ويسعى لأن تدفع تكاليف الكارثة.

أما مناصرو الرئيس فيرون أن الصين غير قادرة على أن تصبح رقماً حقيقياً في المعادلة الدولية، ورغم كل القرص التي منحت لها، إذ لا تزال تمارس سياسات تجارية عدوانية، تشمل أسعاراً جائرة، وسرقة ملكيات فكرية، وابتكارات صناعية مدنية لتتبن للأمبريكين أن رهاقهم على الصين بصفقتها شريكاً تجارياً كان خاسراً. على سبيل المثال، كيف لهم أن يجعلوا أكثر المصانع من المائة من مصانع المضادات الحيوية قائمة على الأراضي الصينية، ولهذا أن أوان فصم الاقتصاد الأمريكي عن نظيره الصيني، خاصة بعد أن وسع الوباء نطاق الاحتياجات الإستراتيجية إلى حد كبير، وأضعف رؤى مؤيدة للتجارة الحرة.

لما جرى وراء الأطلسي لم يكن ليغيب عن أعين الصينيين، القائمة والنائمة، داخل وخارج أميركا، ولهذا يخشى الصينيون من تصاعد الوجهات العدائية الإستراتيجية الأمريكية تجاههم. ومن هنا، يبدأ حكماً فصل جديد من فصول التسليح الصيني، التقليدي والنسوي، والاستعداد للقرارات المستقلة كافة، ضمن أطر المواجهة الكوكبية مع الأمريكين.

من واشنطن إلى بكين حروب قرصنة وقبضة سلاح تسمح بالسلياريوهات كافة.

كوروننا، وأن المكتب يجري تحقيقاً في عمليات قرصنة رقمية نفذها أفراد تربطهم صلة بالصين، استهدفت مؤسسات بحثة أميركية وشركات أدوية تشترك في مكافحة فيروس كورونا.

لم تكن واشنطن وحدها من رصد حرب القرصنة الصينية في زمن الكوروننا، فقد رصد المركز الوطني للأمن السبراني في بريطانيا كذلك تصاعداً متزايداً في تكتيك ما يسمى «رث كلمة المرور» بصورة واسعة النطاق للمتسللين الذين يحاولون الوصول إلى الحسابات من خلال كلمات المرور الشائعة التي تستهدف الرعاية الصحية ومنظمات البحوث الطبية.

ماذا يعني ذلك؟ وهل القرصنة الصينية في زمن كوروننا هي الأولى من نوعها؟ الشاهد أن للصين تاريخاً طويلاً من عمليات التنصت والتجسس والاختراق السبراني الموجه للولايات المتحدة، ومع الاتهامات الأميركية الجديدة، تتأكد المخاوف من السبر الوئيد نحو المواجهة التكتيكية، ذلك أن جاذبة كوروننا، وما سببته من أزمة قاتلة على الجانبين، لم تضع حداً للمنافسة بين بكين وواشنطن، بل زادت من مشاعر الاحتقان الأمريكي، لا سيما عند الجانب الممبني القومي المتشدد، المناصر والمؤيد للرئيس ترمب؛ الرجل الذي حذر من قبل أن يدلف إلى البيت الأبيض من نوايا الصين تجاه أميركا.

يبدو العالم أمام



إميل أمين

العين إلى أكثر من ثمانين عاماً، وما من أحد قادر على التصدي لعلامة الاستفهام المثيرة للجدل: أي الحرب الكلاسيكية بين القوتين، أم التعايش على مضض، مع تفعيل نوع آخر من أنواع الحروب؛ وربما، وهذا هو الأهم: هل من مصلحة لواشنطن تحديداً في إنكفاء نيران خلاف تقود إلى إشعال معركة وقودها الناس والحجارة؟

في لقاءه على قناة «فوكس» الإخبارية، نهار الخميس، بدا واضحاً لكل ذي عقل أن هناك منحدرًا خطيراً تضي فيه العلاقات بين الجانبين الأميركي والصيني، لا سيما بعد أن صرح الرئيس ترمب بأنه «لا تقلدي بالابوية وينزع للاستبدادية على مختلف المستويات». المجتمع العربي يراه أنه «مرحلي، انتقالي. تتجاذبه الحداثة والتراث». لكن في جانبه الثقافي فهو «تعبيري، وغوي، وإن تكن له مكبوتاته ومحرماته». العلاقات الاجتماعية في المجتمع العربي تتصف بالشمولية، وتغلب مفهوم الجماعة على الفرد. العرب هم من يتحملون سبب إخفاقاتهم، ولم يعد الإلقاء اليوم على الآخرين والأسطورة الشريخة بقصة المؤامرات تلقى رواجاً عند المتلقي. البدء في عملية الإصلاح السياسي والاقتصادي في العالم العربي هي المخرج وليست ترفاً، بل ضرورة لأن كثيراً من الأنماط السياسية الحالية لم تعد تنسق والمرحلة الراهنة، خصوصاً العالم يمر بمرحلة انتقالية قبل أن تحل كارثة «كورونا» التي جعلت الأمر أكثر صعوبة وتعقيداً.

فارق كبير بين نقد موضوعي وبين جلد الذات. لا يمكن الخروج من كل صيغ الاستعمار وملاحم الدولة الفاشلة لأجل الاستقلال والمنافسة في الساحة الدولية، إلا بقيام العرب بمراجعة نقدية لأوضاعهم مرتين للواقعية السياسية وفكر حر تنويري ويتوفر إرادة سياسية تتصدى لعملية الإصلاح.

بدرك الناظر لتصريحات ترمب أن هناك حقناً كبيراً تجاه الصين يخفي بين ضلوعه، إذ عد أن مائة صفقة تجارية لا تعوض خسارة كل تلك الأرواح البرينة، في إشارة لا تخطئها

يوماً تلو الآخر، تتسارع الأحداث بين واشنطن وبكين، وما من أحد قادر على التصدي لعلامة الاستفهام المثيرة للجدل: أي الحرب الكلاسيكية بين القوتين، أم التعايش على مضض، مع تفعيل نوع آخر من أنواع الحروب؛ وربما، وهذا هو الأهم: هل من مصلحة لواشنطن تحديداً في إنكفاء نيران خلاف تقود إلى إشعال معركة وقودها الناس والحجارة؟

في لقاءه على قناة «فوكس» الإخبارية، نهار الخميس، بدا واضحاً لكل ذي عقل أن هناك منحدرًا خطيراً تضي فيه العلاقات بين الجانبين الأميركي والصيني، لا سيما بعد أن صرح الرئيس ترمب بأنه «لا تقلدي بالابوية وينزع للاستبدادية على مختلف المستويات». المجتمع العربي يراه أنه «مرحلي، انتقالي. تتجاذبه الحداثة والتراث». لكن في جانبه الثقافي فهو «تعبيري، وغوي، وإن تكن له مكبوتاته ومحرماته». العلاقات الاجتماعية في المجتمع العربي تتصف بالشمولية، وتغلب مفهوم الجماعة على الفرد. العرب هم من يتحملون سبب إخفاقاتهم، ولم يعد الإلقاء اليوم على الآخرين والأسطورة الشريخة بقصة المؤامرات تلقى رواجاً عند المتلقي. البدء في عملية الإصلاح السياسي والاقتصادي في العالم العربي هي المخرج وليست ترفاً، بل ضرورة لأن كثيراً من الأنماط السياسية الحالية لم تعد تنسق والمرحلة الراهنة، خصوصاً العالم يمر بمرحلة انتقالية قبل أن تحل كارثة «كورونا» التي جعلت الأمر أكثر صعوبة وتعقيداً.

فارق كبير بين نقد موضوعي وبين جلد الذات. لا يمكن الخروج من كل صيغ الاستعمار وملاحم الدولة الفاشلة لأجل الاستقلال والمنافسة في الساحة الدولية، إلا بقيام العرب بمراجعة نقدية لأوضاعهم مرتين للواقعية السياسية وفكر حر تنويري ويتوفر إرادة سياسية تتصدى لعملية الإصلاح.

بدرك الناظر لتصريحات ترمب أن هناك حقناً كبيراً تجاه الصين يخفي بين ضلوعه، إذ عد أن مائة صفقة تجارية لا تعوض خسارة كل تلك الأرواح البرينة، في إشارة لا تخطئها

النظام العربي بين المواطنة والدولة الفاشلة!



زهير الغاربي

أزمات وصراعات وخلافات. هذا يفتح الباب لتساؤلات حول أنظمة الحكم وما الأجدى منها لتحقيق تطورات الإنسان؛ لقد أثبتت الأنظمة الملكية أنها أكثر فاعلية ونجاعة وقرباً لشعوبها بدليل قدرتها على التعاطي مع الأحداث والخروج من الأزمات وتجاوزت المصاعب، في حين أن كثيراً من الأنظمة الجمهورية الأخرى أخفقت.

كان دقيقاً وربما محقاً حليم بركات أستاذ علم الاجتماع، وهو يصف طبيعة المجتمعات العربية بأن تصفها «متخلف يعاني التبعية»، بأسباب النظام العالمي الرأسمالي وتعايش الفقر، وتزايد التفاوت بين الطبقات وشدة التنوع من حيث الانتماءات والعصبية القبلية، والطائفية، والعرقية، والجهوية، أو المحلية وطغيان الدولة السلطوية. مشيراً إلى أن طبيعة المجتمع العربي «تقليدي بالابوية وينزع للاستبدادية على مختلف المستويات».

وجود مشروع المواطنة، كالسودان وسوريا وليبيا والعراق واليمن، بينما صعدت قوى غير نظامية مثل «داعش» و«حزب الله» وجماعة الحوثي، ما يكشف ويأمنها هشاشة تلك الدول من الداخل، وافتقارها لإطار ينظم علاقاتها ويحتوي صراعاتها وأزماتها.

وفي ظل الاحتراب والنزاعات الحزبية والفكرية من الطبيعي أن يحدث الإفتراق، لأنه لم تؤسس فكرة المواطنة. ظل سؤال كبير يتردد حول قدرة المجتمعات العربية على الانعقاد في أزماتها لتصبح مجتمعات عصرية. لا يمكن لها ذلك ما دامت تعاني من ضعف النخب السياسية وقلة الوعي السياسي والثقافي، وسيطرة العصبية الأيديولوجية والعشائرية في الهوية الاجتماعية، وعدم وجود قاعدة مجتمعية منضمة. استيعاب هذا التحول كما يرى المفكر هشام جعجع، يقتضي بالضرورة أن تسبقه تهيئة الظروف الملائمة، للنهوض من إصلاح ديني وتحديث صناعي وتقني وتنوير فكري واجتماعي.

حدثت ثورات وانقلابات وتحولات وانتخابات سلمية وصناديق اقتراع، وظلت الإشكالية العربية كما هي

بعد رحيل الاستعمار عن عدد من الدول العربية، نشأت فيها أنظمة سُميت آنذاك الوطنية واطلقت شعارات مؤثرة لارتباطها بالأرض والكرامة والحرية والاستقلال، لكنها ما لبثت أن مارست القمع والتهريب كونها فشلت في ملء الفراغ السياسي بعد الاستقلال ومارست الفساد المالي والإداري، وبما أن ثقافتها عسكرية فإنها كرس الاستبداد والديكتاتورية. صحيح حدثت ثمة تحولات ثقافية واجتماعية، لكنها كانت ليبرالية مشوهة، وجاءت إفرازاتها أقرب إلى فضاء ملوث بالعنصرية والفساد والتمييز المذهبي والطائفي.

قيمة المواطنة لم يكن لها حين، بل أصبح العنوان صراعات وحروباً أهلية وسلوكاً ينتمي للتعصب والانغلاق والتخلف والجهل. بالتأكد هم تخلصوا من الاستعمار آنذاك، إلا أنهم ارتنوا له مرة أخرى بصيغ وأشكال مختلفة وأشد وطأة.

كان من الطبيعي أن تنتقل مفاهيم عصر «الأنوار» من فرنسا إلى مصر والعالم العربي، لكنها لم تنعكس على الساحة السياسية، بدليل أن كثيراً من الأنظمة السياسية آنذاك لم تُعز اهتماماً لتلك القيم التي أفرزتها تلك المرحلة، تشبعت بلاد العرب بتواطؤ من بعض العرب تحت كذبة كبيرة في أنها ترغب في نشر تلك القيم، إلا أنها استبدت فأكلت خيراتها ونهبت أموالها وإهانت كرامة شعوبها.

المعضلة أن تلك القوى السياسية والرموز والأصوات استغلّت ورقة المواطنة لمواجهة الاستعمار، وبعدما تحقّق الاستقلال صرّبت بالمواطنة عرض الحائط، ولم تتحرّث كثيراً لتأسيس دولة قانون ومؤسّسات. هذا الغياب عزز سلطوية الأنظمة على حساب كرامة الشعوب وحقوقها. شعوب كثيرة عانت كثيراً ووصل بها الضعف والوهن ما جعلها تنزع إلى العزلة والصمت، بدليل أن تلك الأنظمة العسكرية قد نجحت فعلاً في تعطيل عقل الإنسان العربي فأعادت تنويره وجمّدت نموه، فما لبث أن بات أسيراً للشعارات الحزبية والفئوية والمذهبية وخادمًا لها دون وعي.

تاريخياً استمر حال التراجع إلى

لبنان: الجوع يسابق صندوق النقد؟

لبنان، وهذا ليس خافياً لا على صندوق النقد الدولي، ولا على الدول الكبرى الممولة، التي أعلنت شرطها على لسان الأمين العام غوتريش مع بدء المفاوضات، وكان واضحاً تماماً أن دعم الصندوق، الذي يقول عون إنه بات ممراً إلزامياً لإنجاح خطة الإنقاذ الاقتصادي، ليس مسألة مالية واقتصادية بل هو مسألة سياسية وسيادية، تتعلق تحديداً وفي شكل واضح بأن يكون لبنان دولة تسبخر على كل شبر من أراضيها، وأن تملك حصرة السلاح وتطبق سياسة سيادية حقيقية، وتناي بنفسها عن الصراعات الإقليمية، في ظل تفاهم سبق أن وعد به عون بوضع استراتيجيات دفاعية ملزمة، ولا يحتاج الذين يفاوضون عن حكومة حسان دياب إلى الكثير من الشرح ليعرفوا أن صندوق النقد الدولي، ليس متحمساً لدفع مليارات من الدولارات قد تدفع حكومة دبرها «حزب الله» أكثر مما تفيد الشعب اللبناني!

لهذا؛ ليس خافياً على أحد أنه في ظل البطالة المستفحلة والأزمة المعيشية المتفاقمة، تبدو المفاوضات الصعبة مع الدول الممولة بمثابة سياق فعلي بين ثورة الجوع والمليارات المشروطة بمطالب سياسية سيادية هدفها تقليص أظافر «حزب الله».

مجلس الدفاع الأعلى إلى اجتماع، وهو ليس الأول من نوعه؛ لبحث عملية ضبط العابر على الحدود، وأعلن أن عون طالب بعدم التهاون في هذه المسألة، وشدد على ضرورة اتخاذ أقصى التدابير ضد المخالفين، وإلى ضبط تهريب المواد والبضائع، لكن دياب الذي عرض الإنعكاسات المالية على الخزينة اللبنانية، لم ينس أن يتطرق إلى «المعوقات اللوجيستية» التي تحول دون ضبط الحدود البرية.

قبل أن يقرأ اللبنانيون بيان مجلس الدفاع الأعلى ليفهموا على الأقل ما هي هذه المعوقات اللوجيستية التي تحدث عنها دياب، كان حسن نصر الله يضع نقاطه على بيان الدولة، أولاً بالقول إن لبنان في حاجة إلى إعادة ترتيب العلاقات مع سوريا، مع أن الموضوع موضوع تهريب لا موضوع علاقات، وأنه يرى أن هذا التهريب لا يمكن أن يعالج إلا بالتعاون مع سوريا، وحتى لو انتشر الجيش اللبناني على كل الحدود، لن يتمكن من أن يمنع التهريب، وأن الحديث عن انتشار قوات دولية هو «رمان لتحقيق أهداف العدوان الإسرائيلي».

غريب، هذه ليست المرة الأولى التي تحت الدولة مسألة الحدود الفاتحة والتهريب الذي يستنزف

انفجرت في بيروت فضيحتان؛ فضيحة الفبول المشغوش الذي كانت قوى سياسية تستفيد منه بمليارات الدولارات منذ عام 2010، وفضيحة تهريب ملايين وشهد على المازوت والبترين وكيميائيات كبيرة من القمح يوميا، وكلها مواد مدعومة من المصرف المركزي، إلى سوريا حيث وصلت أرباح المهربين ذوي السطوة والذين يمسكون بالمعايير الحدودية إلى مئات الملايين؛

مصادر مصرفية في بيروت استغربت استمرار الصمت الذي لتلزمه حكومة حسان دياب بإزاء كل هذا، وهي تقدر أن المبالغ التي استنزفتها عمليات التهريب أو حتى الاستيراد لصالح الأسواق السورية بالضعف المادي المدعوم، تزيد على عشرين مليار دولار في السنوات الخمس الأخيرة، وهذا المبلغ يشكل عمليا الفارق بين احتياطات مصرف لبنان التي كانت أربعين ملياراً وصارت الآن عشرين ملياراً؛

وكانت صحيفة «الفابنتشال تايمز» نشرت تقريراً عن حركة ازدهام والشاحنات بين بيروت ودمشق، وإن هناك سيارات تحفل حزاماً من الدولارات من محال الصرافة اللبنانية إلى سوريا، وربما إلى إيران أيضاً. أمام هذا الذي دعا عون

ومن المعروف أن عواصم الدول الكبرى في مجلس الأمن التي تتولى صندوق النقد الدولي، ولهذا كان واضحاً منذ البداية، أن «المع الإلزامي» الذي تحدثت عنه عون، ليس اقتصادياً ومالياً فحسب، بل هو أولاً سياسي وسادى يفرض على الدولة اللبنانية أن تكون سيادة، وأن تعود على التفاؤل؛ إلى الالتزام الفعلي بما نص عليه مثلاً البيان الختامي الذي صدر عن «مؤتمر سيدر» في عام 2017.

ومن الواضح هنا، أن الدول المانحة تشترط منذ ذلك الحين، وحتى قبل انفجار الثورة الشعبية في لبنان، التي برمطها «كوروننا» وقتياً طبعاً، أولاً أن تكون أحادية السلاح في يد الدولة اللبنانية، وأن تلتزم عملياً بسياسة النأي بالنفس، ولا تكون منطلقاً للاقتراء والتوجه على دول الخليج تحديداً، وأن تتعهد عن أن تكون رهينة محور الممانعة، كما يسبحها «حزب الله»، وخصوصاً منذ تشكيل حكومة اللون الواحد، وقد وصل الأمر أخيراً بعد انفجار أزمة الدولار، إلى اكتشاف وجود صرافين إيرانيين في ضاحية بيروت اللون الواحد التي تفاوض صندوق النقد للحصول على دعم بالمليارات، في حين تبدي الدول المانحة الكبرى تخوفاً واضحاً من

المصارف اللبنانية، فيما بدأ أنه

هذا الأمر يعود إلى أكثر من عشرة أعوام؛ قبل التوسع في هذا الموضوع الذي يحظى برعاية من «حزب الله»، قد يكون من المستغرب أن تعلن الحكومة يوم الأربعاء عن تفاؤلها ببدء المفاوضات مع صندوق النقد، في حين ليس هناك في الواقع ما يبعث على التفاؤل؛ فغشية انطلاق المفاوضات، وجه المجتمع الدولي رسالة قوية إلى بيروت، عندما قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتريش، إن على الحكومة والجيش العمل على نزع سلاح «حزب الله»، محذراً من «تدخل هذه المنظمة العسكرية في سوريا»، وذلك في خلال مناقشة معلقة في مجلس الأمن حول الموضوع، وأكد غوتريش، «ما زلنا نحث الحكومة اللبنانية على اتخاذ كل التدابير اللازمة لمنع (حزب الله) والجماعات المسلحة الأخرى من الحصول إلى الأسلحة وبناء القدرات العسكرية خارج سلطة الدولة اللبنانية».

طبعاً هذا الموقف الدولي ليس جديداً، فهو واضح ومعروف منذ زمن قبل أن يقوم الحزب بتشكيل حكومة اللون الواحد التي تفاوض صندوق النقد للحصول على دعم بالمليارات، في حين تبدي الدول المانحة الكبرى تخوفاً واضحاً من المصارف اللبنانية، فيما بدأ أنه

بدأت الحكومة اللبنانية سلسلة من المفاوضات الشاقة والدقيقة مع وفد من صندوق النقد الدولي، الذي صار «ممرًا إلزامياً» لدعم خطة «الإنقاذ الاقتصادي» كما قال الرئيس ميشال عون، بعد معارضة تراجت إلى حدود التحفظ من «حزب الله»، لكن من الواضح أنها ستكون رحلة شاقة، وليس من المضمون إطلاقاً أنها يمكن أن تصل إلى نتائج تساعد لبنان مالياً على النهوض من هوة الإفلاس التي يتبحر إليها، في حين تتزايد المخاوف من انفجار شعبي عارم، مع ازدياد نسبة البطالة التي تجاوزت الـ52 في المائة، ونسبة من هم تحت خط الفقر وقد وصلت إلى 35 في المائة، في وقت يستمر النزف، وتعتمد الدولة المفلسة على ودائع الناس المتخفية في المصرف المركزي، لتمويل شراء الحاجيات الضرورية كالمحروقات والطحين والأدوية.

لكنها سلة متخوية، بل إنها مضمومة من الثغوب السوداء التي تبتلع كل شيء تقريباً؛ ولهذا كان الاهتمام منصباً مثلاً في الأيام الماضية على الحدود الفاتحة بين لبنان وسوريا، حيث يتم تهريب المازوت والبترين والطحين المدعوم من الدولة اللبنانية، وهو ما يكدها خسائر تصل إلى 400 مليون دولار في السنة، وتبين أن

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.co.sa</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر ف.ب. 3918503 دبي 971 4 فاكس: +971 4 3918354 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة باي تكست للوسائط الطريق الصناعية - مبنى الصحافة الكويت هاتف: +96522272734 فاكس: +96522272736</p>	<p>شركة التوزيع العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>ص.ب. 22304 الرياض 11495 هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p> <p>ص.ب. 2440076 الرياض 800-2440076</p>	<p>شركة التوزيع العربية للوسائط AL-KHALEEJIAH</p> <p>للمسئولين والعلاقات العامة</p> <p>ترجم: بالتعاون مع داخل المملكة هاتف: 920 000 417 لندن، 4420 7404 6950 دبي، +9714 391 4440 باريس، +331 5377 6400</p> <p>للتواصل من مختلف الدول الإدارة العامة: +96611 441 1444 بريد الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p> <p>جريدة عرب الدولية تنشر ألسبب الدعوات الصلطة لوجهة إليها لتعظيم بها هذا الصعود عن نظيفة كليل الرحلة فلتة لعربية وانها رما سادى ومعهودى، لرجة مله عدم علمه أن هناك، غير حرة، في ترويه الرهبة الصلطة بالمعزات الورقية ثابته، بلهته وموسر حرة.</p>	<p>الرباط Rabat +212 3726216 +212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>واشنطن Washington DC +1 202 6628825 +1 202 6628823</p> <p>بيروت Beirut +9611 549002 +9611 549001</p> <p>عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p> <p>دبي دبي Dubai +9714 3916500 +9714 3918353</p> <p>القاهرة القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>الدمام الدمام Dammam +96613 835838 +96613 8354918</p> <p>جدة جدة Jeddah +966126511333 +966126576159</p> <p>المنامة المنامة Manama +96611 549002 +96611 549001</p>	<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

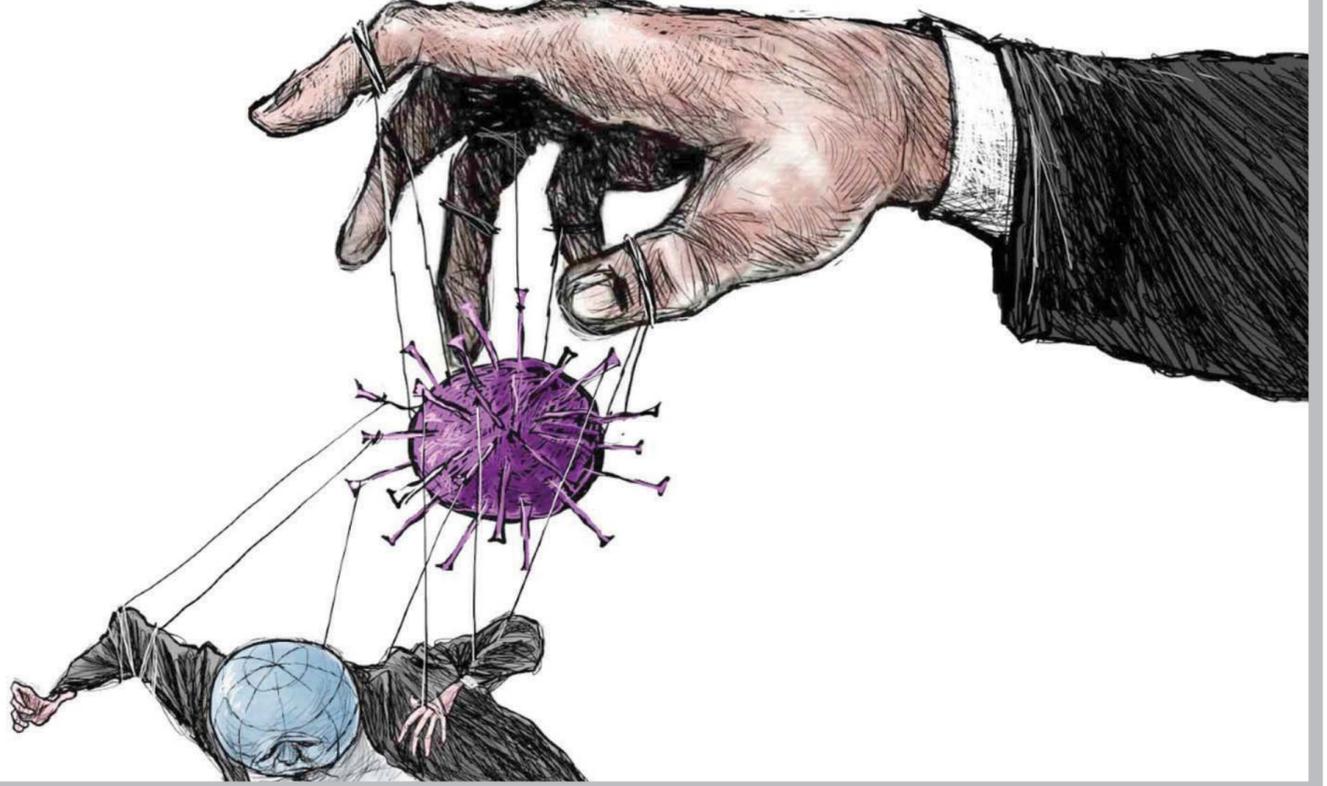
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



الداء والدواء... غياب الفلسفة

وهي الطوفان الفكري في رحاب الإنسان وحركته وتفاعله مع ذاته والأخرين، وما يفعله فوق الأرض؛ بل وتحتهها. حزم القيم المتجددة عبر العصور وتوارث وتحدثت حسب الحالات السياسية والاقتصادية، وكذلك الاجتماعية والسياسية والخير والشر والعدالة والسياسة أنتجت مدارس فلسفية منذ أفلاطون، وتدفقت بكل اللغات منذ القدم.

من عصر النهضة، ثم التنوير، أطول رحلة هي تلك التي سافرها الإنسان في ذاته، منذ اكتمل عقله، طاف الإنسان في دخاله مكرراً ومحلاً بطرق شتى. الأديان السماوية جميعها استهدفت كل التكوين الذاتي الفردي والجماعي لبني البشر. قيادة هذا الكائن المتفوق على من سواه بقوة العقل نحو أفق متوازن في الحياة الدنيا، كان للفلسفة فيها ومضات الضوء على الطريق الإنسانية الممتدة في العصور. معادلة العقل والعرض كانت وستبقى الحلقة الحساسة والخطيرة في إنتاج مسارات العلاقات بين الناس في حضارة الحياة؛ لكن النعمة والنعمة بقينا كامنيتين في أعماق النفس البشرية. في هذا الزمان الذي نعيش فيه، تتزاحم الأشياء وتندافع بلا توقف. العقل يبدع العلوم، ويخترع كل لحظة الجديد في كل المجالات. شهادات البراءة العلمية تتزعرع في كل بقاع الأرض، من الصين إلى أوروبا وأمريكا وأفريقيا، وتنتقل في سرعة متفاوتة إلى المعامل والمختبرات والمصانع؛ لكن المفارقة التي تستحق أن نقف عندها هي تراجع مد الفلسفة في هذه الأصقاع، شرقها وغربها. والفلاسفة على تنوع مناهجهم واختلاف أفكارهم، الصورة في حلقة واحدة منذ القدم،

نماذج من أنماط بشرية منتقاة؛ بل مصنعاً، تزخر بالعنف والصدام والتسلية. مع تفول وسائل الإعلام المرئي والتواصل التقني، تراجع حضور الكتاب والصحف الورقية، وصارت العين والأذن هما الطريق إلى العقل الذي أصبح مصنوعاً مثل بقية البضائع. الغائب الأكبر في يومنا هذا هو الفلسفة بمعناها الشامل، وحتى القليل الذي رشح منها اتخذ منحى سياسياً له طابع انتقائي، لا يحدح العقول بزناً إنساني سام،

في أن يوصل صوته إلى الناس، ليس النخب فقط. كان مكتبة شاملة، أصدر عشرات الكتب التي عبرت الإنسان في عصوره المختلفة فلسفياً وعلمياً وسياسياً، فهو رجل المنطق والرياضيات والناشط السياسي. كتابه الذي تضمن حواراً معه، ونُشر تحت عنوان «العالم كما أراه»، قدم فيه رؤية شاملة لمحمل القضايا التي تشغل الإنسان المعاصر، فقد عاش الحروب الساخنة والباردة، بالسلاح

العالم كله... غنيه وفقيره... الضعيف فيه والقوي... يواجه داء غير مسبوق هو «كورونا» وكل يضرب بعصاه لدفع فيروس القتل رهيب

للشرب، أجب بانكم تمتلكون اليوم بين أيديكم قدرات هائلة لم تكن لمن سبقكم، إما أن تستخروا هذه القدرات لتكونوا جميعاً سعداء أو جميعاً تسماء. التعليم يمكن أن يكون الطريق للسعادة، عندما يعي الجميع أن الظلم والاضطهاد لا بد من أن يتحالف الجميع ضدهما. تسترجع أفكار راسل ورؤيته، والعالم كله، غنیه وفقيره، الضعيف فيه والقوي، يواجه داء غير مسبوق، هو وباء «كورونا»، وكل يضرب بعصاه لدفع فيروس القتل رهيب. لقد تغير الكثير على هذا الأرض في الناس والسلوك والأشياء. تعولم كل شيء، والغائب الأكبر هو مشعل العقل، الفلسفة التي تنبعت من قمامات وهبت قدراتها وحياتها للرحلة التي يتوكل الإنسان، لتقويم الخلل الذي يشكل الفتح على تفاصيل معترك الحياة. هذه الجائحة التي يصعب على الجميع قراءة تداعياتها، تستحق أن يرتفع صوت عقل الإنسان المضيء داعياً إلى مراجعة محطات كثيرة في تفاعلات ونشاطات الإنسان اليوم وعن قواعده عامة للدولة الحديثة وأقدس مناسخها، وكدس السلاح القادر على إنهاء كيانها، نعل الفلسفة تدجع الدواء، وذلك ما حاوله برتراند راسل.



محمد المريجي

تشكلت في جماعات «الإسلام السياسي» ذي الحذور الإخوانية أو الخمينية، العراق ساحة تقدم لنا نموذج الفشل في الارتكان إلى ما فوق الوطني (إسلام سياسي طائفي)؛ فالبيت الشيعي عندما يقتر من السياسة كمنطلقات ويتعارض من داخله، وكذلك سيد قطب أو حتى المناخريين كمثل راشد الغنوشي، يبحث القارئ فيها عن منهجية عقلانية تبار من هذه التيارات السياسية يتوسل الشعار المذهبي مرفوعاً بالدم الخارجي لحشد الأتباع حتى على قواعد مناطقيه أو في

بناء الأوطان والهوية... العراق مثلاً

تصفيات للمخالف أولاً من خارج الدائرة الضيقة، ثم من داخلها، وازدراء للآليات الديمقراطية الحديثة. تبع تجربة عبد الناصر كل من الجزائر والسودان وليبيا وسوريا بأشكال مختلفة، وعندما يصل النظام العسكري إلى مازق (كما حدث لحكم الناصري في السودان) يقفز إلى «الإسلام السياسي» الذي أصبحت نتائجه الكارثية مرسومة على وجوه أخرى تشبه بما يمكن أن يسمى «القومية» و«الإسلامية». ظهر ذلك في الأدبيات المصاحبة، فعند قراءة معظم تظهير حزب البعث سوف نجد أن معظمه كان نقلاً لجا إلى «الحملة الإيمانية» وفي

تحديد هويتها، لازم ذلك النقص المبني على الغموض ظهور الدولة الوطنية العربية الحديثة، ولا يزال يشير إلى عوارها السياسي والفكري، فمن يصل إلى السلطة يكون هو المالك للحقيقة المطلقة والأخرون يجب تهميشهم وإطلاق صفات الانحطاط عليهم، وبحق تصفيتهم أيضاً لأنه يريد إلحاق الوطن بشيء غامض اسمه «القومية» و«الإسلامية». ظهر ذلك في الأدبيات المصاحبة، فعند قراءة معظم تظهير حزب البعث سوف نجد أن معظمه كان نقلاً من أفكار «الفاشية الأوروبية»

القضية الأساس أنه لم يتكون لدى معظم النخب العربية تصور متكامل وعصري للدولة الوطنية في بناء المؤسسات وإقامة الآليات واحترامها

سوريا، فإن حكم العسكر قاد إلى حكم التوريث مع شعارات لفظية فارغة من محتواها وملايين الضحايا... كل هذه التجارب خلطت بشكل مرضي بين الوطني وما فوق الوطني. حتى اليوم لم نر شئ على نظرية رشيدة في حكم الدولة الوطنية العربية. ما هو متاح اليوم في العراق وفي بلاد أخرى تشبه بما يمكن أن يسمى الإسلام السياسي، والذي يعتقد البعض أن «أمثولته» موجودة في تركيا الإردوغانية على ما في التجربة من قصور بين جعلت حتى من بعض قادتها المؤسسين ينقلبون عليها، أو أحزاب مؤجلة

النظر إليها ومتخلفة العراق ربما تتضح في مسيرة رئيس الوزراء المغادر عادل عبد المهدي، فقد تقلب في مسيرته السياسية إلى أكثر من وجه بشكل مثلاً لجيل ما بعد الحرب العالمية الثانية من العرب، فبدأ بعينياً، ومن ثم قومياً، ثم يسارياً، ثم أقصى اليسار (ماويًا) وأخيراً إسلامياً؛ ذلك يلخص مسيرة نخب العمل السياسي العربي بعد الحرب الثانية (تجربة وخطأ) متكثراً على التكوين الغامض للهوية (هل هي وطنية، قومية، دينية؟) من دون بوضلة تحدد شكل الدولة الوطنية المطلوبة وهياكلها واحترامها، أي توازن صحي بين

فرديناندو غيوليانو*

إيطاليا تتلقى درساً قاسياً عن الوباء

يتطلب الأمر من طلاب مادة الاقتصاد بضع محاضرات من أجل فهم السبب الحقيقي في أن تحديد الحد الأقصى من الأسعار هو دائماً من الأفكار السيئة بصفة عامة. ورغم ذلك، تخبرت الحكومة الإيطالية مؤخراً تحديد الحد الأقصى لسعر الكميات الواقية للوجه، لتعلمه الدرس نفسه، إنما بالطريقة الصعبة. وتكمن المشكلة الأساسية في اختيار السعر المنخفض بصورة مصطنعة في أنه سوف يؤدي إلى حدوث النقص في المنتجات، حيث سيرغب المستهلكون في شراء أعداد كبيرة للغاية من المنتجات لخصوصة الثمن، في حين يتوجه المنتجون إلى صناعة أعداد قليلة للغاية بسبب نقص المحفزات المالية على الإنتاج. وهذا بالضبط ما يحدث في إيطاليا في الأونة الراهنه بعد أن أعلنت الحكومة الإيطالية أن الاقتعة الجراحية ينبغي أن تُكف 50 سنتاً للقطاع الواحد، باستثناء ضريبة القيمة المضافة.

يقول الصيادلة في إيطاليا إنهم يكافحون مكافحة شديدة من أجل تأمين المخزون لديهم من اللوازم الطبية الضرورية، حيث يفضل المنتجون الأجانب بيع منتجاتهم في أماكن أخرى غير إيطاليا. وعلى الصعيد المحلي، هناك عدد من الشركات الإيطالية التي أعادت تحويل خطوط الإنتاج لديها لصناعة الكميات الواقية لتقول الآن إن السعر المعروض منخفض للغاية، ولا يسمح بتغطية التكاليف. وتقول الحكومة الإيطالية إنها سوف تعوض الصيادلة الذين دفعوا أسعاراً أعلى للحصول على الكميات الواقية من سعر البيع المحدد حكومياً، غير أن ذلك لن يؤدي إلى حل مشكلة ندرة المعروض من الكميات الواقية في الأسواق.

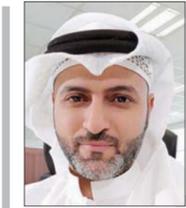
من المعلوم أن مقاصد روما من وراء ذلك حسنة للغاية، إذ يعتقد العلماء أن الكميات الواقية يمكنها المساعدة في احتواء انتشار فيروس كورونا الفتاك، لا سيما في الأماكن التي يصعب فيها مراعاة قواعد التباعد الاجتماعي الضرورية، مثل وسائل النقل العام التي لا غنى عنها. وتوصي الحكومة الإيطالية بضرورة استخدام الكميات الواقية، وقد فرضت بعض السلطات المحلية ضرورة ارتداؤها في كثير من الأماكن. والسماح للمواطنين بشراء الكميات الواقية بسعر معقول لا يقتصر على الإنصاف في حق الفقراء من المواطنين فحسب، وإنما سوف يجعل سياسة استخدام الكميات الواقية أكثر فعالية، ذلك لأنه سوف يعزز من الامتثال العام للمعايير، مع المساعدة على الإقلال من مخاطر التعرض للعوى، أو هكذا نفترض هذه النظرة على أقل تقدير. وقد اكتشفت الحكومة الإيطالية مؤخراً أن تحديد السعر الأقصى لبيع المنتجات لا بد أن يكون جزءاً من استراتيجية أوسع نطاقاً، وهذه من المناسبات التي يمكن للحكومة أن تؤدي فيها دوراً حقيقياً مباشراً. وقيل كل شيء، يتعين على الحكومة التأكد من وجود إمدادات كافية من المنتجين المحليين والأجانب. ويمكن للحكومة بعد ذلك شراء هذه المنتجات ببقائها السوية، ثم إعادة توزيعها بما يفي سعر تحدده. وإذا استلزم الأمر من الحكومة دفع قيمة أكبر من السعر الذي تباع به الكميات الواقية للمستهلك، فلا بأس في ذلك. فمن شأن ذلك أن يسمح للحكومة أيضاً بمنح الأولوية لأي شريحة من السكان تستحق تلك الأولوية، مثل الأطباء والممرضين أو العمالة الأساسية الأخرى.

ولا تعد إيطاليا الدولة الوحيدة التي تحدد سعر الكميات الواقية، فقد سبقتها كوريا الجنوبية وتايوان إلى تلك القرارات من قبل. ومع ذلك، كانت الخطوة الأولى التي اتخذتها تلك الحكومات تتمثل في زيادة الإنتاج المحلي، أو على أقل تقدير اعتماد مركزية التوزيع بشكل كبير. واليوم، تتمكّن تايوان من إنتاج 17 مليون كماعة وافية في اليوم لتعداد السكان البالغ 24 مليون نسمة فقط. وفي 5 مارس (آذار) من العام الحالي، أعلنت حكومة كوريا الجنوبية أنها تعزز شراء 80 في المائة من الإنتاج المحلي من الكميات الواقية. وبدأت إيطاليا في اتخاذ بعض الخطوات في هذا الاتجاه، بيد أن الإخفاق التام في خطة تحديد الحد الأقصى من الأسعار يهدد بعرقلة تلك الجهود. وحذت مالطا حذو الحكومة الإيطالية في ذلك، إذ حددت أقصى سعر للكماعة الواقية عند 0,95 يورو، رغم شكوى الصيادلة في مالطا من أن هذا السعر متدن للغاية.

وهناك تداعيات ذات أثر اقتصادي واسع المجال داخل إيطاليا لسجلات كماعات الوجه الواقية في زمن الوباء الفتاك، إذ تسعى كثير من الشركات في مختلف أرجاء العالم إلى الحصول على الدعم الحكومي، في الوقت الذي تكافح فيه للاستمرار، في ظل اقتصاد منهك للغاية، يعاني من الركود. وربما يميل السياسة إلى الاستعانة بسلطاتهم في فرض الأسعار المنخفضة بشكل مصطنع، وقبل أن يتخذوا هذه القرارات، من الأفضل لهم الإطلاع على الفصول الأولى من كتب الاقتصاد الأساسية.

* بالاشتراك مع «بloomberg»

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,74	9,88	1508	2,89	2,89
ج. استرليني £	4,55	4,42	0,47	4,46	0,46	0,38	0,86	19,09	11,98	1828	3,51	3,51
يورو €	4,05	3,94	0,42	3,97	0,41	0,33	0,77	17,03	10,69	1631	3,13	3,13



وائل مهدي

أبريل الأسود والموت الأسود

يصف المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، التركي فاتح بيرول، شهر أبريل (نيسان) الماضي بأنه «أبريل الأسود»، إذ سوف نتذكر جميعاً بعد سنوات هذا الشهر على أنه كان الشهر الأسود، في السنة الأسود، في تاريخ الصناعة النفطية. وأحب أن أضيف هنا كذلك أننا سوف نتذكر يوم الاثنين 20 أبريل على أنه «الاثنين الأسود» الذي هيبت فيه أسعار النفط لأول مرة في التاريخ تحت الصفر بنحو 37 دولاراً.

كل هذا الحديث عن الفترات السوداء يجعلني أتذكر الموت الأسود «الطاعون» الذي ضرب أوروبا مطلع القرن الرابع عشر وقضى على ثلث القارة الأوروبية في أقل التقديرات. وحسب التوقعات المختلفة فهناك بين 50 و200 مليون شخص كانوا ضحية لهذا الوباء أو الجائحة. ما علاقة الموت الأسود بما يجري اليوم وبجائحة «كورونا» وبالعالم النفط؟ ببساطة هذه الأوبئة التي تخصص حياة الملايين تترك آثاراً اجتماعية واقتصادية عميقة تشكل الحياة التي تزدهر بعدها بشكل كبير. كل شيء يتغير من أنماط العيش إلى السلوك الإنساني، والحياة الاجتماعية والثقافية والدينية.

لكن ما الذي جعلني أختر الطاعون الأسود تحديداً من بين كل الجائحات التي هزت التاريخ البشري؟ هناك شبه كبير جداً بين نشأة «كورونا» وطريقة انتشارها وبين ما جرى مع الطاعون. أولاً، حسب بعض المصادر التاريخية، فقد نشأ هذا المرض في آسيا وانتقل إلى أوروبا عن طريق السفن التجارية القادمة من البحر الأسود إلى صقلية في إيطاليا.

وارتبط هذا الوباء اللعين بالفئران التي كانت الناقل الأول له، حيث كانت هذه الفئران تعيش على السفن التي جاءت إلى صقلية محملة بالحرير والكثير من المنتجات الآسيوية. وادى انتشار هذا المرض إلى ظهور مصطلح (الكوارنتين) أو الحظر كما نعرفه اليوم، وهذه الكلمة قادمة من احتجاز البحارة على ظهر السفن لمدة ثلاثين يوماً (تريينتينو) ثم تم زيادتها إلى 40 يوماً أي (كوارنتين). هذه الكلمة وجدت طريقها إلى المجتمعات البشرية منذ ذلك اليوم إلى الآن بل إن هناك أحد الأحياء القديمة في مدينة جدة في السعودية يطلق عليه حي الحجر الصحي، وهناك جزء منه يُعرف باسم «الكرنتينا» وهي مشتقة من كلمة كوارنتين. وهذا دليل على عمق الأثر الثقافي الذي تركه ذلك الوباء على العالم ككل.

كل هذا يذكرني تقريبا بما يحدث اليوم مع «كورونا» حيث ارتبط في ذهن الناس بطائر الخفاش، وضرب إيطاليا بشكل موسع في البداية أكثر من أي بلد أوروبي آخر وانتشر فيه وانتقل منه إلى غيرها. وبعد أن شرحت سبب اختياري للمقارنة بين هذين الحدثين، أود الحديث عن الأثر الذي تركه الموت الأسود والسبب في احتمالية التي قد يتركها «كورونا»، والتي قد تترك أثراً كبيراً على مستقبل النفط لسنوات.

لن أتطرق إلى الجوانب الثقافية وسوف أركز على الجوانب الاقتصادية البحتة من الجوانب الاجتماعية. لقد أسهم الموت الأسود في تسريع تدمير نظام اقتصادي وسياسي كامل وهو الإقطاع، حيث قل عدد البشر وزادت الأراضي الزراعية، مما أدى إلى ارتفاع أجور المزارعين مع ندرتهم. ومع السنوات أصبحت هناك مقاومة شديدة من الإقطاعيين أو ملاك الأراضي لزيادة الأجور، مما أدى إلى ثورات عديدة ضددهم أدت إلى انهيار النظام على مدى العقود اللاحقة.

وبسبب قلة المزارعين انتقل العديد منهم من الاعتماد على وسائل الزراعة التقليدية التي تعتمد على الأيدي العترة، مثل زراعة الحبوب، إلى تربية المواشي التي تتطلب قوة عاملة أقل، ونتيجة لذلك زادت كمية الغروض من اللحوم في الأسواق الأوروبية وأصبحت دول مثل ألمانيا وغيرها تصدر الزبدة والمنتجات الحيوانية ومشتقات الألبان إلى الدول المجاورة.

وبسبب تغير القواعد الثقافية للمجتمع الأوروبي تأثرت الحياة الاجتماعية كذلك وانتقلت أوروبا إلى بداية عصر العلم وخرجها من القرون الوسطى المظلمة ودخلها ما يعرف باسم عصر النهضة. ولهذا لا ينبغي أن ننسى الأثر الكبير المتوقع لما يحدث اليوم. إن طرق العمل بدأت في التغير مع «كورونا» وسوف يتجه كثير من الشركات إلى أساليب عمل جديدة عن بُعد، وقرنا قبل أيام قرار شركة «تويت» تحويل كل موظفيها إلى العمل من المنازل إلا لأولئك الراغبين في القدوم إلى مكاتبتهم. ولا استبعد تسريع التحول الرقمي في الكثير من المجتمعات واعتماد الكثيرين على أنظمة التجارة الإلكترونية التي أثبتت فاعليتها وبداية انكماش الكاش أو النقد في الاقتصاد.

وهنا أحب أن أذكر الجميع بأن الفيروسات لا تنتهي، بل تعيش معنا ونحاول التعايش معها. إن بعد الموت الأسود ظل الطاعون لسنوات طويلة ثم عاد من جديد ليضرب لندن بعد 300 عام. ومنذ ظهور الإيدز (وباء آخر مرتبط بالحيوانات وتحديداً الشبانزي الأخضر) وهو مقيم معنا إلى اليوم وأدى إلى تغير كبير في طريقة المعاشرة الجنسية وزرع مخاوف كثير من المعاشرة غير الآمنة مع الغرباء.

وقد يعيش «كورونا» معنا لسنوات طويلة وقد يتحول إلى أشكال أخرى وقد نضطر إلى التعايش معه، وهذا يعني أن العالم قد لا يعود مثلما كان من قبل.

ماذا يعني هذا للنفط؟ بعد عشر إلى عشرين سنة من الآن لا أستبعد أن يخف الطلب كثيراً من قطاع النقل مع انتقال المجتمعات تدريجياً إلى العمل من المنازل وقلة استخدامهم للسيارات. أما قطاع النقل الجوي فسوف يظل متأثر على المدى القريب لحين اكتشاف علاج للفيروس. ومن دون الدخل في الأرقام وحجم الانخفاض المتوقع، هناك رسالة يجب على دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ودول الخليج تحديداً معرفتها، وهي أن الواقع في السنوات القادمة لن يكون جميلاً لها.

لقد نجونا من أزمات كثيرة كانت آخرها الأزمة الآسيوية في 1997 والأزمة المالية في 2008، ولكنها كما يقول محمد العريش أثناء «أزمات مالية» تسبب ثوابت قلبية ونعود بعدها لإنعاش القلب، ولكن هذه الأزمة الاقتصادية ضربت الجسم كاملاً. وما زلت أذكر كلمات الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز في حديثه لإخوانه رؤساء دول الخليج، في القمة الخليجية التي تلت الأزمة الآسيوية وتحذيره للجميع بأنهم يجب أن يفعلوا شيئاً لا يعتمد على شيء آخر غير النفط. أتمنى أن تجد هذه الكلمات طريقها إلى المجتمعات اليوم بعد مرور كل تلك السنوات.

وهناك العديد من الإجراءات التي يمكن لدول الخليج أخذها متحذرة لتقوية اقتصاداتها من تنوع سلاسل الإمدادات والاعتماد على النبادل التجاري بينها بشكل أكبر والدخول في مشاريع مشتركة. وبالآخر أتمنى نجاح الخطط الطموحة مثل «رؤية السعودية 2030» و«كويت جديدة» بحلول 2035 لجعل اقتصاد الخليج أكثر مرونة. صحيح أن الشباب اليوم لا يبدو عليهم أنهم قادرين على هذا التغير، ولكني على يقين أنه خلال 10 سنوات من الآن سنرى جيلاً آخر غير الذي نراه اليوم يقود هذه الخطط لكفهم يحتاجون للدعم والتوجيه فقط. الإيمان أن ترى النور في قلبك حتى وإن كانت عينك لا ترى سوى الظلام، وأنا صدقاً مؤمن بالشباب الخليجي.

النفط (برنت)	أمس	السابق
\$	31,58	31,13

«المالية» تسلم طلبات شراء صكوك حكومية بقيمة 1,5 مليار دولار

خط ملاحى جديد يوسّع مسارات النقل التجاري للسعودية مع شرق آسيا



السعودية تفتح خطاً ملاحياً جديداً على الخليج العربي توسيعاً لحركة الحاويات مع الشرق الآسيوي (الشرق الأوسط)

وموانئ دول شرق آسيا خلال هذا الوقت الحرج للاقتصاد العالمي؛ تعزيراً على صلابة الاقتصاد السعودي ومئاته سلاسل الإمداد في المملكة». ومعلون أن الهيئة العامة للموانئ أعلنت مؤخراً عن بدء تشغيل خط ملاحى آخر يربط المملكة مع دول شرق أفريقيا وذلك عن طريق الخط الملاحى الذي يعد أول خط شحن للحاويات يصل إلى ميناء الملك فهد الصناعي ينبع، بما يسهم في تعزيز حركة الصادرات والسوارات من وإلى ميناء ينبع الصناعي وميناء جدة الإسلامي.

من جانب آخر يرتبط بالتمويل الحكومي، أعلنت وزارة المالية أنها انتهت من استقبال طلبات المستثمرين على إصدارها المحلي لشهر مايو (أيار) الجاري تحت برنامج صكوك حكومة السعودية بالريال حيث حدد حجم الإصدار بمبلغ إجمالي قدره 5,7 مليار ريال. وأوضحت الوزارة أن الإصدارات قسمت إلى شريحتين، الأولى تبلغ 3,8 مليار ريال ليصبح الحجم النهائي للشريحة 6,5 مليار ريال لصكوك تستحق في عام 2025. فيما بلغت الشريحة الثانية قيمة 1,9 مليار ريال ليصبح الحجم النهائي للشريحة 10,2 مليار ريال سعودي لصكوك تستحق في العام 2030.

الحاويات ودعم أنشطته وعملياته المختلفة، في ظل الموقع الاستراتيجي الذي يتميز به؛ مما يساعده في أن يكون بوابة للصادرات السعودية، وبها مدينة الجبيل كأكبر المدن الصناعية بالعالم. وقال البيان: «بعد الربط المباشر بين الموانئ السعودية

مباشرة لشحن وتصدير المنتجات الوطنية، وزيادة كميات المناولة في الموانئ السعودية، إلى جانب تسهيل وتسريع عمليات الاستيراد والتصدير المباشر من دول شرق آسيا وزيادة التبادل التجاري. سيسهم الخط الملاحى الجديد في ربط ميناء الجبيل التجاري شرق السعودية مع موانئ شرق آسيا، بالإضافة إلى فتح خطوط

وتدفق الاستثمارات، فضلاً عن تعزيز تنافسية خدمات الموانئ السعودية وتطوير عملياتها المختلفة. وبحسب بيان «موانئ»، سيسهم الخط الملاحى الجديد في ربط ميناء الجبيل التجاري شرق السعودية مع موانئ شرق آسيا، بالإضافة إلى فتح خطوط

الملاحية العالمية من خلال تقديم أفضل الخدمات لها وفقاً لأعلى معايير الجودة النوعية وسرعة الأداء تماشياً مع خططها وأهدافها الاستراتيجية للإسهام في ترسيخ موقع المملكة على الصعيدين الاستثماري واللوجيستي، بالإضافة إلى تنمية الصادرات والواردات الوطنية غير النفطية ورأس الخير.

تواصل السعودية تحركاتها لفك تداعبات فيروس كورونا على الاقتصاد من خلال مزيد من التحركات التمويلية والتجارية، إذ أفصحت عن بدء تشغيل خط ملاحى جديد يفتح مساراً للنقل البحري مع القارة الآسيوية، في وقت أنهت وزارة المالية استقبال طلبات المستثمرين على إصدار محلى لصكوك حكومية بقيمة 5,7 مليار ريال، 1,5 مليار دولار.

وأعلنت الهيئة العامة للموانئ عن بدء تشغيل خط ملاحى جديد لنقل الحاويات بين المملكة ودول شرق آسيا، بميناء الجبيل التجاري عن طريق الخط الملاحى العالمى هيونداى وجزء من اتفاقية التحالف المخطط التي تتكون من خط هاياغ لويدي، وخط ون، وخط ينغ مينغ لتيسير رحلات منتظمة إلى الميناء بشكل أسبوعي، مما يسهم في دعم وتنمية الاقتصاد الوطنى والحركة التجارية في المملكة، وخدمة الشركات الصناعية بمدينة الجبيل ورأس الخير.

وتأتي هذه الخطوة كإحدى مبادرات «موانئ» لزيادة قوة ربط موانئ الملكة مع الموانئ العالمية وبدعم من اللجنة اللوجيستية ومتابعة من وزارة النقل ضمن إطار الشراكات التي تبرمها «موانئ» لجذب كبرى الخطوط

الجابري قال إن العالم في مرحلة لا تسمح بتوقعات دقيقة حول الانتعاش الاقتصادي

«أدنوك»: أسواق النفط تمر بمرحلة عدم استقرار لكنها تتجه إلى التحسن

مورادنا وتعزيز الربحية إلى أقصى حد ممكن». وأضاف: «واثقون باننا سنخرج من هذه المرحلة ونحن أقوى وأكثر قدرة على التعامل مع المستقبل»، مؤكداً أن صحة وسلامة الكوادر البشرية تبقى على رأس أولويات «أدنوك»، حيث تركز الشركة على التعامل بشكل استباقي للحد من المخاطر ومكافحة انتشار الفيروس، موضحاً أن هذا النهج يتماشى مع الجهود الوطنية المميزه والإجراءات والتدابير الاحترازية التي وضعتها الحكومة الإماراتية لضمان صحة وسلامة المجتمع في الإمارات.

وقال: «بذلت دولة الإمارات جهوداً استباقية كبيرة في استجابتها للظروف الحالية، بما

وحول «أدنوك»، قال الدكتور الجابري: «النفقة النوعية التي نفذتها (أدنوك) على مدى السنوات الأربع الماضية بفضل رؤية وتوجيهات ودعم القيادة أسهمت بشكل كبير في تعزيز قوة ومرونة وقدرة الشركة على ضمان استمرارية واستدامة أعمالها والتعامل مع متغيرات وتحديات المرحلة الحالية». وتابع: «خلال تنفيذ النقلة النوعية، ركزنا على العوامل التي بإمكاننا التحكم بها، والتي تشمل خفض التكاليف والعمل المستمر لتكون ضمن المنتجين الأقل تكلفة على مستوى العالم، وحققتنا تقدماً كبيراً في هذا المجال مما أعطانا مرونة أكبر في ساعدتنا في الظروف الاستثنائية التي نمر بها، ونحن مستمرون بالعمل للمحافظة على

التوازن، ومن هذه المؤشرات: اتفاق (أوبك+) والخفض الطوعي في إنتاج الدول من خارج (أوبك+)، وتوقف جزء من الإنتاج في بعض الدول»، موضحاً أنه «سيمر بعض الوقت قبل أن نتضح الرؤية، وأنه مع عودة مجلة الاقتصاد إلى الدوران، سيكون هناك ارتفاع في حجم الطلب». وقال خلال «مجلس أدنوك الافتراضي» الذي عُقد البارحة حول مواجهة تفشي فيروس «كورونا المستجد» إن «هذه الجائحة أبرزت أهمية توافر ثلث صفات قيادية لدى الإدارات التنفيذية في الشركات، والتي تشمل القدرة على المواجهة، وإدارة الأزمة، والتواصل مع فرق العمل».

والمجلس أكد أن «مجلس أدنوك» في إنتاج الدول من خارج (أوبك+)، وتوقف جزء من الإنتاج في بعض الدول»، موضحاً أنه «سيمر بعض الوقت قبل أن نتضح الرؤية، وأنه مع عودة مجلة الاقتصاد إلى الدوران، سيكون هناك ارتفاع في حجم الطلب». وقال خلال «مجلس أدنوك الافتراضي» الذي عُقد البارحة حول مواجهة تفشي فيروس «كورونا المستجد» إن «هذه الجائحة أبرزت أهمية توافر ثلث صفات قيادية لدى الإدارات التنفيذية في الشركات، والتي تشمل القدرة على المواجهة، وإدارة الأزمة، والتواصل مع فرق العمل».

وأوضح الدكتور الجابري: «هناك مؤشرات على أن أسواق النفط بدأت تتحسن في الأسابيع الأخيرة وأنها تتجه نحو استعادة

التوازن، ومن هذه المؤشرات: اتفاق (أوبك+) والخفض الطوعي في إنتاج الدول من خارج (أوبك+)، وتوقف جزء من الإنتاج في بعض الدول»، موضحاً أنه «سيمر بعض الوقت قبل أن نتضح الرؤية، وأنه مع عودة مجلة الاقتصاد إلى الدوران، سيكون هناك ارتفاع في حجم الطلب». وقال خلال «مجلس أدنوك الافتراضي» الذي عُقد البارحة حول مواجهة تفشي فيروس «كورونا المستجد» إن «هذه الجائحة أبرزت أهمية توافر ثلث صفات قيادية لدى الإدارات التنفيذية في الشركات، والتي تشمل القدرة على المواجهة، وإدارة الأزمة، والتواصل مع فرق العمل».

وأوضح الدكتور الجابري: «هناك مؤشرات على أن أسواق النفط بدأت تتحسن في الأسابيع الأخيرة وأنها تتجه نحو استعادة

مضاعفتها 5 مرات... قفزة في الظلام أم إصلاح للتشوهات؟

السودان يبدأ تنفيذ زيادات غير مسبوقه للأجور



شُرعت الحكومة السودانية في تنفيذ زيادة كبيرة لأجور العاملين بالدولة (رويترز)

تدرس كل جوانبها الاقتصادية بشكل متكامل لأنها تحتاج إلى توحيد الهيكل الرأبتي، ومعالجة التشوهات والفرهال الكبير في الوظائف الحكومية، كما تحتاج إلى موارد حقيقية.

وأضاف الشيخ أن القفزة الحالية للأجور، حتى إذا تم تنفيذها مؤقتاً، ستجذب وزارة المالية صعوبة في استدامتها. وأشار إلى أن الحكومة ستواجه بتعقيدات كبرى في تنفيذ زيادة الأجور في ظل بطء وانكماش الاقتصاد، وأضاف: «الحكومة تعتمد في تمويل الموازنة على الإيرادات الجارية المحيطة في الموازنة بنحو 160 مليار جنيه، التي تراجع بنسبة 50 في المائة نتيجة تداعيات انتشار كورونا. وفي الوقت ذاته، يبلغ الصرف على الأجور نحو 131 مليار جنيه، تمثل نسبة 45 في المائة من حجم الموازنة».

وأدى قرار زيادة الأجور إلى رفع راتب أقل عامل في المؤسسات الحكومية إلى 7130 جنيهاً، بدلاً عن 1911، فيما ارتفع راتب الخريج الجامعي إلى 17,344 ألف جنيه، بدلاً عن 2,741 ألف. وبحسب البيانات التي وضعها وزارة المالية، فإن أساتذة المدارس عدلت درجاتهم الوظيفية إلى الدرجة الثامنة، ليكون راتب كل فرد منهم 19,631 ألف جنيه، بدلاً عن 2,741 ألف. وحددت وظائف الأستاذ الجامعي والطبيب المتخصص وكلاء الوزارات في القطاع الأول، براتب شهري يصل إلى أكثر من 50 ألف جنيه.

السوية النقدية، وأي زيادة في الأجور يقابلها ارتفاع في الأسعار. وقال الشيخ إن عجز الموارد الحالية بسبب الأوضاع الصحية يستلزم تخفيض الضرائب، وتقليص الإنفاق العام في الدولة، بما فيه الفصل الأول (المرتبات)، وليس زيادتها. وقال الشيخ إن زيادة الأجور في الدولة ستحل مشكلة نحو 7 ملايين سوداني، من العاملين ومن يعولونهم، من جملة 40 مليون عدد سكان البلاد، وأضاف: «كان يفترض التفكير بشكل كلي لحل مشكلة اقتصادية تواجه كل مواطني الدولة».

وللشرق الأوسط» إن زيادة الأجور في هذا التوقيت قرار غير متوافق مع نسبة العجز في الموازنة، وانكماش الاقتصاد السوداني، بالإضافة إلى تأثير تداعيات الإجراءات الصحية لمواجهة (كورونا) على إيرادات الموازنة، وزيادة نسبة العجز، وأكد أن زيادة الأجور ستعمل على ضخ سيولة كبيرة من غير موارد حقيقية. وتوقع الشيخ أن تواجه وزارة المالية بمشكلة تمويل زيادة الأجور في ظل استمرار الحاجة لتوفير الدعم للقمح والمحروقات والأدوية والكهرباء، وأشار إلى أن الزيادة ستخلق مشكلة جديدة للاقتصاد لأن السوق ستمتص

ويحدد البنك المركزي السعر الرسمي بـ55 جنيهاً للدولار الواحد.

وقالت وزارة المالية إنها تعمل على استحداث موارد جديدة لتغطية عجز الموازنة وتمويل المرتبات، من خلال الصندوق السيادي المقترح للتصرف في الأموال والعقارات المصدرة من قبل لجنة إزالة التمكن وتفكيك نظام الإنقاذ من عناصر النظام البائد. وقد وزير المالية، إبراهيم البدوي، قيمة مساهمة الأصول والمنقولات المستردة عبر لجنة إزالة التمكن بـ158 مليار جنيه، وهو رقم يفوق حجم المصروفات الحكومية في الموازنة المقدرة بنحو 128 مليار جنيه.

وبالإضافة إلى الأموال المستردة من عناصر النظام السابق، تمضي وزارة المالية في اتجاه رفع الدعم عن المحروقات لتغطية عجز الموازنة، من خلال توسيع نطاق محطات الوقود التجارية لتغطية عجز الموازنة، وهي خطوة قال اقتصاديون إنها ستؤدي إلى النتيجة السابقة ذاتها لسياسات النظام البائد، بخص سيولة أكبر بافتراض أن مشكلة الاقتصاد في رفع الدعم على السلع، في الوقت الذي تكمن فيه المشكلة في انخفاض قيمة العملة الوطنية نتيجة الخلل في السياسات، وعدم وجود خطة اقتصادية واضحة لحل مشكلة تدهور قيمة الجنيه. وقال الخبير الاقتصادي الدكتور أحمد محمد أحمد الشيخ

الخراطوم، خالد البلولة إيزير

شُرعت الحكومة السودانية في تنفيذ زيادة كبيرة غير مسبوقه لأجور العاملين بالدولة، بلغتها 569 في المائة، وهو الأمر الذي توقع الخبراء الاقتصاديون أن يؤثر على معدلات التضخم المرتفعة أصلاً، وإلى إحداث عجز كبير في تمويل الموازنة العامة للدولة.

وقال وزير المالية، إبراهيم البدوي، إن تنفيذ الهيكل الرأبتي الجديد للعاملين في الدولة سيسهم في تحريك الاقتصاد الوطني، وتخفيف حدة التضخم. وأشار إلى أن زيادة الأجور لن تؤدي إلى ارتفاع معدلات التضخم، مبيناً أن سبب ارتفاع التضخم كان نتيجة زيادة الكلفة النقدية بصورة مضاعفة، خاصة منذ عام 2016، مؤكداً أن زيادة الأجور ستكون أداة لمعالجة الكساد في الاقتصاد الذي برز عقب جائحة كورونا.

وأعلنت الحكومة السودانية، منتصف أبريل (نيسان) الماضي، عن زيادة الحد الأدنى للأجور في البلاد بنحو 7 أضعاف عما كان عليه، إذ تم رفع الحد الأدنى للأجور للعاملين في الدولة من 425 جنيهاً إلى 3 آلاف جنيه، في محاولة لمواكبة تغيرات الأسعار، وارتفاع نسب التضخم المتصاعدة وارتفاع قيمة العملة الوطنية. وتدهور قيمة العملة الوطنية (الجنيه) التي بلغ سعرها في السوق الموازية خلال الأسبوع الحالي 130 جنيهاً للدولار الواحد،

في قمة المرحلة السادسة والعشرين... ديربي «الأشباح» الأكثر غرابة في التاريخ بين دورتموند وشالكة

بطولة ألمانيا... العجلة تعود إلى الدوران اليوم ومفاجآت تلوح في الأفق



شالكة يحل ضيفاً على دورتموند اليوم (أب)

وذلك من أجل مساعدة اللاعبين على التكيف مع الظروف الجديدة تماماً.

ويعد توقف لمدة شهرين، افتقد اللاعبون إلى إيقاع المباريات، ولم يخوضوا أي مباراة ودية لتجديد الانسجام فيما بينهم. والسؤال الذي يطرح نفسه هو كيف سيظهر هؤلاء الشباب وخصوصاً صاحباً الـ19 ربيعاً في دورتموند سانشو (14 هدفاً و16 تمريرة حاسمة في 25 مباراة هذا الموسم) وهالاند مسجل تسعة أهداف في أول ثماني مباريات في ألمانيا، بعد فترة العزل الطويلة؟

وخلف الأبواب الموصدة، سيحرم دورتموند من مصدر طاقته الذي لا ينضب: أكثر من 80 ألف مشجع في ملعب «سيغنال إيدونا بارك» بينهم 24 ألفاً في المدرج الجنوبي الشهير والمعروف بـ«الجدار الأصفر». وأقر ميكائيل تسورك، المدير الرياضي لدورتموند بأن «ديربي من دون متفرجين يجعل يؤلم القلب»، مضيفاً «بدونهم، سنحتاج إلى المزيد من الديناميكيات الداخلية والتحفيز الشخصي».

بالنسبة لدورتموند، كان من الأفضل خوض هذا الديربي قبل توقف الدوري لأن النادي كان في قمة مستواه خاصة خصوصاً منذ يناير (كانون الثاني) الماضي عندما حقق سبعة انتصارات في ثماني مباريات بالدوري، وسجل 27 هدفاً. في المقابل، كان شالكة يعيش كابوساً حقيقياً بفشله في تحقيق الفوز في سبع مباريات متتالية. ولكن إذا كانت إحصائيات الموسم الحالي جيدة بالنسبة لدورتموند، فإن تلك الخاصة بالسنوات الأخيرة

تروي قصة أخرى: فاز دورتموند مرة واحدة فقط في مواجهاته الـ16 الأخيرة ضد شالكة. في العام الماضي، جاء لاعبو شالكة من مدينته غيلسنكيرشن ليحلقوا خسرة مذلة بجيرانهم تلعب في دورتموند أمام 80 ألف متفرج، فإنهم يساندون الفريق إلى أقصى الحدود. سيكون الأمر مختلفاً، سيتعين علينا التعود عليه».

وعزز مسؤولو بوروسيا دورتموند الجهاز الفني بمعدّ ذهني متخصص هو اللاعب السابق للنادي فيليب لاوكس

واعتاداً على درجة التحضير، يزداد خطر الإصابة، ولحسد من هذه المخاطر، صادقت رابطة الدوري على القانون الجديد للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والذي يسمح بإجراء خمسة تبديلات في المباراة الواحدة. ورحب المدير الفني السويسري لبوروسيا دورتموند لوسيان فافر بهذا القرار، واصفاً الفكرة الجديدة جداً، لأنه يجب أن نقال الأمور بوضوح: لا يوجد فريق، دون استثناء، جاهز بنسبة مائة في المائة لاستئناف المنافسة».

ومحروماً من هتافات مشجعيه في ملعبه، يتحدث بوروسيا دورتموند في ظل صمت المدرجات، جاره وغريمه شالكة اليوم في قمة المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الألماني. لكن لاعبيه الواعدين الإنجليزي جايدون سانشو والنرويجي إرلينغ هالاند بمخاض النفس بإحداث ضوضاء في ملعب «سيغنال إيدونا بارك» وترويض الضيوف بهدف كسب النقاط الثلاث والبقاء على مقربة من بايرن ميونيخ المنحصر بفارق أربع نقاط، وإنعاش آمال

بصحبة اللاعبين. فتحت في ظل بروتوكول صحي صارم جداً يشمل مختلف مناحي حياتهم في هذه الفترة، من التمارين إلى المباريات وحتى سيل التصرف في المنزل، فقد أقرت رابطة الدوري بأنه من المستحيل «ضمان أمن جميع اللاعبين بنسبة 100 في المائة». كما لا يمكن أن يستبعد من المعادلة، احتمال التقاط العدوى بفيروس «كوفيد -19»، وفي حال أدى ذلك إلى انسحاب فريق أو أكثر (في حال تطلب ظهور حالات وضع فرق في الحجر الصحي)، فستصبح خطة إنهاء البطولة

موضوع تساؤل. بالإضافة إلى ذلك، اعتبر أخصائي الطب الرياضي فيليب بلوخ أن ثمة مصدر قلق آخر هو الإصابات التي قد تلحق باللاعبين، نظراً لافتقارهم إلى اللياقة البدنية للمباريات جراء تعليق الدوري منذ ما يزيد عن الشهرين، واكتفائهم في غالبية تلك الفترة بالتمارين المنزلية الفردية. وقال «من الواضح أن اللاعبين ليسوا مستعدين على النحو الأمثل، حيث استأنفت الفرق التدريبات الجماعية فقط الأسبوع الماضي.

نجاحاً في التكيف مع الوضع غير المعتاد وخلق أفضل ديناميكيات الفريق». وعزز مدرب كولن ماركوس جيسدول قائلاً «بالنسبة لأولئك الذين لا يستطيعون التكيف ذهنياً، سيكون الأمر قاتلاً».

وأجمع مدربيون ولاعبون ومسؤولون على أن نهاية هذا الموسم الاستثنائي «ستحسم ذهنياً» بعد فترة توقف طويلة. ولن تكون الملاعب الفارغة هي المشكلة الوحيدة، بل سيكون من الضروري أيضاً لمتطلبات بروتوكول الصحة والذي سيؤثر كلباً على كل ما يجري عادة في الملاعب: احترام المسافات في غرف الملابس، دخول الفريقين إلى الملعب بشكل منفصل، منع المصافحة باليدين أو العناق للاحتفال بالأهداف، ارتداء القناع إلزامي للبدلاء والجهاز الفني على مقاعد الاحتياطيين.

لكن هذا الرأي يعارضه الحكم دينيز أيتكن الذي قاد في مارس الماضي المباراة الوحيدة التي أقيمت بدون جمهور في سابقة في الدوري الألماني، وكانت بين بوروسيا مونشنغلاذباخ وكولن. وقال «إنه أمر مخيف فقط وبطريقة ما، ليس له أي علاقة بكرة القدم. غياب الشغف، كان من الصعب الاستمرار في التركيز طوال الوقت». الشكوك الأخرى التي تحيط بالاستئناف تتعلق

بعدم العودة إلى الملعب وبالتالي إحياء جميع الجهود المبذولة». وقالت رابطة الدوري الألماني في بيان إنها عقدت اجتماعاً بين الأندية والأطباء الخميس «لهدف العثور على حلول مناسبة وعملية لتطبيق التعليمات التي تلقيهاها الحكومة»، وبالأخص الحجر الصحي لكامل الفريق». وأضافت الرابطة أنها تأمل أن تتناقش مع الحكومة «للوصول إلى بروتوكول يمكن تطبيقه».

وفي وقت سابق، أبلغ جيوفاني سالاجو رئيس اللجنة الأولمبية الأوروبية شبكة رأي التلفزيونية بأنه يعتقد أن هناك فرصة بنسبة 99 بالمائة لاستئناف دوري الدرجة الأولى في 13 يونيو. «رغم أنه لا يثق في استكمال كل المباريات المتبقية. قال: «لو سألتم عن توقعاتي بشأن فرص إنهاء الموسم فأنتي سأحتاج إلى بلورة سحرية». وتابع: «إنها مخاطرة حقيقية لكن هدف الدوري الإيطالي الرئيسي في هذه المرحلة هو استئناف الموسم».

وتتبقى 12 جولة في الدوري الإيطالي بجانب العديد من المباريات المؤجلة من جولات سابقة. ويتصدر يوفنتوس جدول الترتيب بفارق نقطة واحدة عن لاتسيو، بينما تقبع فرق ليتشي وسبال وبريشيا في مراكز الهبوط.

تعود عجلة الدوري الألماني لكرة القدم (البوندسليغا) إلى مواصلة اليوم ولكن خلف أبواب موصدة في وجه الجماهير وتحت رقابة صحية مشددة بعد توقف لمدة شهرين بسبب فيروس كورونا المستجد، حيث تخوض الأندية سباقاً نهائياً على اللقب قد يحل العديد من المفاجآت.

عند توقف البوندسليغا في منتصف مارس (أذار) بسبب وباء «كوفيد -19» كان الترتيب متسقاً مع المنطق بعد 25 مرحلة: بايرن ميونيخ في طريقه إلى اللقب الثامن على التوالي متصدراً بفارق أربع نقاط عن بوروسيا دورتموند وخمس نقاط عن لايبزيغ الثالث. لكن السؤال الذي يطرح نفسه بالحاح حالياً هو هل ستجلب الفترة الطويلة بدون تدريبات واستحالة لعب مباريات تحضيرية ودية وخصوصاً الشروط الاستثنائية للمنافسات، بالمنطق، وتسفر عن نتائج غير متوقعة؟ وحذر فريدي بوبيتش، المدير الرياضي لنادي إنترناشيونال فرانكفورت، من مسار غير متوقع للمراحل التسع المتبقية بقوله «حظينا بوقت قصير جداً

لاستعداد، على الأرجح قد تكون هناك نتائج غريبة جداً».

وتنطلق المرحلة السادسة والعشرين (من أصل 34) بربع مباريات عند الساعة 13:30 ت.ع اليوم، وستكون أبرزها استضافة بوروسيا دورتموند جاره وغريمه التقليدي شالكة اليوم في «ديربي البرور» الذي يكتسي عادة بالإنارة والندبة، وأيضاً مباراة لايبزيغ مع ضيفه فرايبورغ. في المقابل، يحل بايرن ميونيخ ضيفاً الأحد على أونيون برلين. وتبدو الفرق الثلاثة التي تحتل المراكز الأولى في الدوري مرشحة فوق العادة لكسب غير العادي للمساواة قد يخفى مفاجآت غير محسوبة.

وقال المدرب المساعد لبوروسيا دورتموند ولاعبه السابق سيباستيان كيل «علينا أن نتوقع مفاجآت وتغييرات في الترتيب». بالنسبة إلى نتيجة ديربي دورتموند - شالكة، على سبيل المثال، «إن تكون في صالح من لديه أفضل فريق، ولكن لن سيكون الأكثر

برلين، «الشرق الأوسط».

تعود عجلة الدوري الألماني لكرة القدم (البوندسليغا) إلى مواصلة اليوم ولكن خلف أبواب موصدة في وجه الجماهير وتحت رقابة صحية مشددة بعد توقف لمدة شهرين بسبب فيروس كورونا المستجد، حيث تخوض الأندية سباقاً نهائياً على اللقب قد يحل العديد من المفاجآت.

عند توقف البوندسليغا في منتصف مارس (أذار) بسبب وباء «كوفيد -19» كان الترتيب متسقاً مع المنطق بعد 25 مرحلة: بايرن ميونيخ في طريقه إلى اللقب الثامن على التوالي متصدراً بفارق أربع نقاط عن بوروسيا دورتموند وخمس نقاط عن لايبزيغ الثالث. لكن السؤال الذي يطرح نفسه بالحاح حالياً هو هل ستجلب الفترة الطويلة بدون تدريبات واستحالة لعب مباريات تحضيرية ودية وخصوصاً الشروط الاستثنائية للمنافسات، بالمنطق، وتسفر عن نتائج غير متوقعة؟ وحذر فريدي بوبيتش، المدير الرياضي لنادي إنترناشيونال فرانكفورت، من مسار غير متوقع للمراحل التسع المتبقية بقوله «حظينا بوقت قصير جداً

لاعبا دورتموند والاعراب الإنجليزي سانشو والنرويجي هالاند (أب)



تشكيك في سياسة الحكومة من أندية الدوري واتحاد اللاعبين

الحجر الصحي عقبة أمام استئناف الدوري الإيطالي



عقبات أمام استئناف الدوري الإيطالي حتى من دون جماهير (أب ب)

الموسم. وأضاف: «هناك خطر حقيقي يتمثل في التوقف مرة أخرى بمجرد عودتنا إلى الملعب وبالتالي إحياء جميع الجهود المبذولة». وقالت رابطة الدوري الإيطالي في بيان إنها عقدت اجتماعاً بين الأندية والأطباء الخميس «لهدف العثور على حلول مناسبة وعملية لتطبيق التعليمات التي تلقيهاها الحكومة»، وبالأخص الحجر الصحي لكامل الفريق». وأضافت الرابطة أنها تأمل أن تتناقش مع الحكومة «للوصول إلى بروتوكول يمكن تطبيقه».

وفي وقت سابق، أبلغ جيوفاني سالاجو رئيس اللجنة الأولمبية الأوروبية شبكة رأي التلفزيونية بأنه يعتقد أن هناك فرصة بنسبة 99 بالمائة لاستئناف دوري الدرجة الأولى في 13 يونيو. «رغم أنه لا يثق في استكمال كل المباريات المتبقية. قال: «لو سألتم عن توقعاتي بشأن فرص إنهاء الموسم فأنتي سأحتاج إلى بلورة سحرية». وتابع: «إنها مخاطرة حقيقية لكن هدف الدوري الإيطالي الرئيسي في هذه المرحلة هو استئناف الموسم».

وتتبقى 12 جولة في الدوري الإيطالي بجانب العديد من المباريات المؤجلة من جولات سابقة. ويتصدر يوفنتوس جدول الترتيب بفارق نقطة واحدة عن لاتسيو، بينما تقبع فرق ليتشي وسبال وبريشيا في مراكز الهبوط.

كبييرة في جدول المسابقة في حالة إصابة لاعبين في عدد من الفرق بالفيروس. ويقول الاتحاد الإيطالي لكرة القدم إن عزل اللاعب المصاب سيكسب كافياً بشرط أن تأتي اختبارات بقية الفريق سلبية. ويجب على الفرق، بما في ذلك الجهاز الفني والإداري، الدخول في معسكرات تدريبية مغلقة لمدة أسبوعين قبل إمكانية استئناف اللعب لكن الأندية تشعر بالارتباك إزاء كيفية تطبيق ذلك.

وأبلغ جوسيببي ماروتتا الرئيس التنفيذي لانتير ميلان صحيفة «لا ريبوبليكا» بأن بروتوكول الحكومة غير عملي، لأن وجود هذه اللوائح لا يمكننا ببساطة إقامة أي تدريبات. لهذا السبب نطلب منهم تغييرها أو تعديلها. وفي وقت سابق، أبلغ جيوفاني سالاجو رئيس اللجنة الأولمبية الأوروبية شبكة رأي التلفزيونية بأنه يعتقد أن هناك فرصة بنسبة 99 بالمائة لاستئناف دوري الدرجة الأولى في 13 يونيو. «رغم أنه لا يثق في استكمال كل المباريات المتبقية. قال: «لو سألتم عن توقعاتي بشأن فرص إنهاء الموسم فأنتي سأحتاج إلى بلورة سحرية». وتابع: «إنها مخاطرة حقيقية لكن هدف الدوري الإيطالي الرئيسي في هذه المرحلة هو استئناف الموسم».

وتتبقى 12 جولة في الدوري الإيطالي بجانب العديد من المباريات المؤجلة من جولات سابقة. ويتصدر يوفنتوس جدول الترتيب بفارق نقطة واحدة عن لاتسيو، بينما تقبع فرق ليتشي وسبال وبريشيا في مراكز الهبوط.

كبييرة في جدول المسابقة في حالة إصابة لاعبين في عدد من الفرق بالفيروس. ويقول الاتحاد الإيطالي لكرة القدم إن عزل اللاعب المصاب سيكسب كافياً بشرط أن تأتي اختبارات بقية الفريق سلبية. ويجب على الفرق، بما في ذلك الجهاز الفني والإداري، الدخول في معسكرات تدريبية مغلقة لمدة أسبوعين قبل إمكانية استئناف اللعب لكن الأندية تشعر بالارتباك إزاء كيفية تطبيق ذلك.

وأبلغ جوسيببي ماروتتا الرئيس التنفيذي لانتير ميلان صحيفة «لا ريبوبليكا» بأن بروتوكول الحكومة غير عملي، لأن وجود هذه اللوائح لا يمكننا ببساطة إقامة أي تدريبات. لهذا السبب نطلب منهم تغييرها أو تعديلها. وفي وقت سابق، أبلغ جيوفاني سالاجو رئيس اللجنة الأولمبية الأوروبية شبكة رأي التلفزيونية بأنه يعتقد أن هناك فرصة بنسبة 99 بالمائة لاستئناف دوري الدرجة الأولى في 13 يونيو. «رغم أنه لا يثق في استكمال كل المباريات المتبقية. قال: «لو سألتم عن توقعاتي بشأن فرص إنهاء الموسم فأنتي سأحتاج إلى بلورة سحرية». وتابع: «إنها مخاطرة حقيقية لكن هدف الدوري الإيطالي الرئيسي في هذه المرحلة هو استئناف الموسم».

وتتبقى 12 جولة في الدوري الإيطالي بجانب العديد من المباريات المؤجلة من جولات سابقة. ويتصدر يوفنتوس جدول الترتيب بفارق نقطة واحدة عن لاتسيو، بينما تقبع فرق ليتشي وسبال وبريشيا في مراكز الهبوط.

روما، «الشرق الأوسط».

دخلت محاولة استئناف دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم في أزمة بعدما انتقد اتحاد اللاعبين سياسة الحكومة المتعلقة بالحجر الصحي للاعبين، بينما قالت رابطة الدوري إنها تحاول العثور على وسيلة لتطبيق اللوائح بطريقة عملية.

وصوتت أندية دوري الدرجة الأولى يوم الأربعاء لصالح استئناف الموسم في 13 يونيو (حزيران) بعد توقفه بسبب وباء فيروس كورونا، رغم أن القرار النهائي لا يزال رهن موافقة الحكومة. ونقطة الخلاف الرئيسية هي إصرار وزارة الصحة على ضرورة وضع الفريق بأكمله على الحجر الصحي لمدة 14 يوماً إذا أصيب أحد لاعبيه بالفيروس. وقد يؤدي ذلك إلى تاجيل المباريات، وربما تحدث فوضى

تشيفيرين: قرار إنهاء الدوري الفرنسي كان «سابقاً لأوانه»

المستجد، رسالة إلى البرلمانيين الفرنسيين لإقناعهم «بالترجع» عن هذا القرار. وقال رئيس ليون في واحدة من الرسائل الموجهة إلى النواب وأعضاء مجلس الشيوخ: «فرنسا هي الوحيدة من بين البطولات الست الكبرى (إسبانيا وإنجلترا وألمانيا وإيطاليا وفرنسا والبرتغال) التي قررت إيقاف موسم 2019-2020 دون التفكير ملياً في العواقب». وأضاف: «نحن بالتأكيد ضد تيار غالبية الدول الأوروبية الأخرى، ما يعني بوضوح شديد خطر حدوث كارثة اقتصادية بقيمة 900 مليون يورو من الخسائر المتراكمة».

بدورها بسبب «كوفيد-19»، علماً أنه يتقدم على يوفنتوس بطل إيطاليا بهدف تنظيم من ذهاب الدور ثمن النهائي. وتقدم رئيس نادي ليون جان ميشال أولاس بطعن أمام المحكمة الإدارية بشأن إيقاف المبكر للبطولة. وعلق تشيفيرين: «القد سمعت بالمشاكل حيال تلك المسألة (بما خص التأهل إلى المسابقات الأوروبية)، ولكن ذلك لرابطة الدوري الفرنسي والسلطات الفرنسية للاهتمام بالموضوع». ووجه أولاس، الذي يناضل على جميع الجهات لتحدي قرار رابطة الدوري المحلي في إيقاف النهائي للموسم الكروي 2019-2020 بسبب فيروس كورونا

وليون، وبهذه الحالة لن يلعبا حتى أغسطس (أب). لا أعرف ما إذا كان ذلك أمراً جيداً لهذين الفريقين، إلا يلعبا ومن ثم العودة إلى مباريات قاسية ومهمة». وسبق أن اعترض نادي ليون على قرار رابطة الدوري بإنهاء الموسم، لا سيما وأن مركزه السابع لن يخوله المشاركة في أي من المسابقتين القاربتين (دوري أبطال أو الدوري الأوروبي/يوروبا ليغ) للمرة الأولى منذ العام 1997، إلا إذا توج بلقب مسابقة كأس الرابطة على حساب سان جيرمان في المباراة النهائية (يحدد موعداً لاحقاً)، أو التتويج بلقب مسابقة دوري الأبطال المعلقة

وقال تشيفيرين في حديث مع قناة تلفزيونية: «بالنسبة لي، القرار كان سابقاً لأوانه... رأيت الشخصي أنك أنهيت الموسم في وقت باكر جداً... هذا ليس مثالياً، لأنه يمكن للامور أن تتحسن ويمكن للجميع اللعب مجدداً، وبمستثناء بعض البطولات». وتابع السلفوني: «ولكن مجدداً، هذا قرار حكومي، فما عساها الأندية أن تفعل؟ إن لم تحترمه». وسبق للاتحاد الفرنسي أن أعرب عن رغبته في إنقاذ مسابقاته وخصوصاً دوري أبطال أوروبا من دون أن يحدد بعد موعداً لاستئنافها. وقال تشيفيرين: «لدينا نادبان فرنسيان يناقسان في دوري الأبطال (سان جيرمان

باريس، «الشرق الأوسط» اعتبر السلفوني الكسندر تشيفيرين رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوفيفا) أن قرار رابطة الدوري الفرنسي بإنهاء الموسم الكروي في أواخر أبريل (نيسان) الماضي، على خلفية قرار الحكومة كان «سابقاً لأوانه». وأعلنت الرابطة في 30 من الشهر الفائت التوقف النهائي للموسم وتحويل المنصير باريس سان جيرمان باللقب، بعد نحو 48 ساعة من إعلان السلطات السياسية تجميد النشاط الرياضي، وإن من دون جمهور، حتى سبتمبر (أيلول) بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد.



تشيفيرين رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (رويترز)

كثيرون منهم قلقون من المشاركة في المباريات بسبب «كورونا» في حال استئناف الموسم

استخدام اللاعبين كضحايا تجارب يسمحو نراهة الدوري الإنجليزي

العادية باستبدال اللاعبين الذين يفقدون تركيزهم بسرعة، ويقولون بعد المباريات إنهم استبدلوا هؤلاء اللاعبين لأن «عقلهم كان يفكر في شيء آخر». وبالتالي، فإن كرة القدم التي نريد أن تلعبها في مثل هذه الظروف الصعبة لن تكون ككرة القدم التي نعرفها. وقال المدير الفني لنادي شيفيلد يونايتد، كريس وايلدر، إنه سيحترم رغبات لاعبيه إذا أعلن أي منهم أنه لا يريد أن يشارك في المباريات.

وسيكون من المفاجئ والغريب إذا لم يقم كل مدير فني بإجراء حوار مماثل مع لاعبيه في كل ناد من الأندية الإنجليزية. ومهما كان الهدف من استئناف الموسم في بيئة معقدة ومن دون جمهور، فإن الشيء المؤكد هو أن الظروف الحالية لا تضمن الحفاظ على النزاهة الرياضية. ومن دون الخوض في إمكانية قيام بعض الأندية باللعب من دون أي اهتمام خلال ما تبقى من الموسم، أو في ظل رغبة بعض الأندية في إنهاء الموسم الحالي من دون لعب المزيد من المباريات، فإن الجدول النهائي للدوري الإنجليزي الممتاز خلال الموسم الحالي سيكون هو



هل سيكون اللاعبون سعداء باللعب في منافسات تتطلب التحامات بينما يُطلب من المواطنين التزام إرشادات التباعد الاجتماعي؟ (أ.ب.)

الأمور في مباريات مهمة يتوقف عليها مصير أندية باكملها، سواء من حيث الهبوط لدوري الدرجة الأولى أو البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز، ومن المؤكد أنه لا يمكن السيطرة على تلك المباريات بنفس الطريقة التي يتم التحكم بها في طوابير السوبر ماركت. ويبدو أن بعض اللاعبين قلقون أكثر من غيرهم، وسيكون من المستحيل ومن غير المعقول أن تجعل أي لاعب يلعب ضد إرادته، لأن اللاعب قد يستسلم للقرار المفروض عليه باللعب، لكنه داخل الملعب سيكون مشتت الذهن وقائد التركيز وربما بلا وعي من الأساس. إننا نعرف جميعاً أن كرة القدم تتطلب تركيزاً عالياً من اللاعبين داخل المستطيل الأخضر، ونرى كيف يقوم المديرون الفنيون في الأوقات

التي يطلب فيه من كافة الشعب الالتزام بإرشادات التباعد الاجتماعي. وأوجز لاعب وسط فريق نورويتش سيتي تود كانتويل وجهة نظر اللاعبين

التي يطلب فيه من كافة الشعب الالتزام بإرشادات التباعد الاجتماعي. وأوجز لاعب وسط فريق نورويتش سيتي تود كانتويل وجهة نظر اللاعبين

التي يطلب فيه من كافة الشعب الالتزام بإرشادات التباعد الاجتماعي. وأوجز لاعب وسط فريق نورويتش سيتي تود كانتويل وجهة نظر اللاعبين

التي يطلب فيه من كافة الشعب الالتزام بإرشادات التباعد الاجتماعي. وأوجز لاعب وسط فريق نورويتش سيتي تود كانتويل وجهة نظر اللاعبين

كرة القدم التي يريد بعضهم أن تعود في مثل هذه الظروف الصعبة لن تكون ككرة القدم التي نعرفها

التي يطلب فيه من كافة الشعب الالتزام بإرشادات التباعد الاجتماعي. وأوجز لاعب وسط فريق نورويتش سيتي تود كانتويل وجهة نظر اللاعبين

التي يطلب فيه من كافة الشعب الالتزام بإرشادات التباعد الاجتماعي. وأوجز لاعب وسط فريق نورويتش سيتي تود كانتويل وجهة نظر اللاعبين

التي يطلب فيه من كافة الشعب الالتزام بإرشادات التباعد الاجتماعي. وأوجز لاعب وسط فريق نورويتش سيتي تود كانتويل وجهة نظر اللاعبين

التي يطلب فيه من كافة الشعب الالتزام بإرشادات التباعد الاجتماعي. وأوجز لاعب وسط فريق نورويتش سيتي تود كانتويل وجهة نظر اللاعبين

لندن، بول ويلسون حتى في هذه الأيام الغربية للغاية، كان من الغريب أن نسمع رئيس رابطة اللاعبين المحترفين في إنجلترا، جوردون تايلور، وهو يقول في مقابلة عبر إحدى محطات الراديو إن تقليل وقت المباريات - ليكون زمن المباراة أقل من 90 دقيقة - قد يكون الحل لاستئناف الموسم الحالي للدوري الإنجليزي الممتاز.

لكن لا يزال من غير الواضح كيف يمكن أن يساعد هذا الاقتراح في الحفاظ على نزاهة المنافسة، أو في مساعدة الأندية التي تشعر بالقلق من احتمال هبوطها إلى الدوري الأدنى في ظل الظروف الحالية، خاصة وأن الأندية دوري الإنجليزي الممتاز قد استهزأت بالفكرة التي اقترحتها تايلور ووصفتها في غضون ساعات من الإعلان عنها بأنها «سخيفة وغير منطقية».

رسمًا تشعر أندية النصف الثاني من جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز ببعض الراحة لأنها ستلعب المباريات الحاسمة التي يتعين عليها الفوز بها من دون جمهور وفي ملاعب مغلقة، لكن لا يبدو أن هناك أي منطوق في الاقتراح الذي تقدم به تايلور، ولا يمكن لأي جهة راعية أن ترى مميزات في هذا الاقتراح من الأساس.

وعلاوة على ذلك، تم مناقشة فكرة إلغاء الهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم عندما عقدت الأندية العشرين التي تلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز اجتماعاً، وعارض رؤساء أندية برايتون وستهام وأستون فيلدا علناً خطة الملاعب المغلقة ويبدو أنهم لن يتراجعوا عن موقفهم إلا إذا كان هناك اتفاق على إلغاء الهبوط هذا الموسم. وتعود الفرق المهدهة بالهبوط إلى الدرجة الأولى «تشماسيون» حملة

لندن، بول ويلسون حتى في هذه الأيام الغربية للغاية، كان من الغريب أن نسمع رئيس رابطة اللاعبين المحترفين في إنجلترا، جوردون تايلور، وهو يقول في مقابلة عبر إحدى محطات الراديو إن تقليل وقت المباريات - ليكون زمن المباراة أقل من 90 دقيقة - قد يكون الحل لاستئناف الموسم الحالي للدوري الإنجليزي الممتاز.

لكن لا يزال من غير الواضح كيف يمكن أن يساعد هذا الاقتراح في الحفاظ على نزاهة المنافسة، أو في مساعدة الأندية التي تشعر بالقلق من احتمال هبوطها إلى الدوري الأدنى في ظل الظروف الحالية، خاصة وأن الأندية دوري الإنجليزي الممتاز قد استهزأت بالفكرة التي اقترحتها تايلور ووصفتها في غضون ساعات من الإعلان عنها بأنها «سخيفة وغير منطقية».

رسمًا تشعر أندية النصف الثاني من جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز ببعض الراحة لأنها ستلعب المباريات الحاسمة التي يتعين عليها الفوز بها من دون جمهور وفي ملاعب مغلقة، لكن لا يبدو أن هناك أي منطوق في الاقتراح الذي تقدم به تايلور، ولا يمكن لأي جهة راعية أن ترى مميزات في هذا الاقتراح من الأساس.

وعلاوة على ذلك، تم مناقشة فكرة إلغاء الهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم عندما عقدت الأندية العشرين التي تلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز اجتماعاً، وعارض رؤساء أندية برايتون وستهام وأستون فيلدا علناً خطة الملاعب المغلقة ويبدو أنهم لن يتراجعوا عن موقفهم إلا إذا كان هناك اتفاق على إلغاء الهبوط هذا الموسم. وتعود الفرق المهدهة بالهبوط إلى الدرجة الأولى «تشماسيون» حملة



كانتويل لاعب نورويتش انتقد فكرة استئناف الموسم (أ.ب.)

من غير المنطقي أن يواصلوا الحصول على رواتبهم كاملة رغم أنهم لا يلعبون

أجور النجوم الباهظة ستؤدي إلى إفلاس أندية... وعلى رابطة اللاعبين المحترفين التدخل

من بيع تذاكر المباريات. وقد يتطلب الأمر استخدام رابطة اللاعبين المحترفين لبعض احتياطاتها التقديرية الكبيرة لدعم الأندية في دفع أجور اللاعبين، حتى تتمكن الأندية من الحصول على مواردها المالية المعتادة مرة أخرى. وما فائدة هذه الاحتياطات إذا لم تستخدم في مساعدة اللاعبين في وقت عصيب مثل الوقت الحالي؟ وهناك المزيد من المخاطر التي تنتظرنا، حيث اعتقد أن تمويل ملاك الأندية سينخفض كثيراً بسبب التأثير الكبير لأزمة كورونا على شركاتهم ومؤسساتهم التجارية. ولعل الأمر الأكثر خطورة هو أن الملاك قد يفكرون في بيع الأندية بمقابل مادي قليل، وبالتالي قد نرى هذه الأندية في نهاية المطاف تحت ملكية جهات أو أشخاص لا يرتقون مستوى كرة القدم الإنجليزية. وإذا كنا نريد استمرار كرة القدم، فيجب علينا أن نفكر في جميع التفاصيل المتعلقة بهيكل هذه اللعبة. وقبل كل شيء، هناك حاجة لإعادة التفاوض بشأن عقود اللاعبين في الأندية

من بيع تذاكر المباريات. وقد يتطلب الأمر استخدام رابطة اللاعبين المحترفين لبعض احتياطاتها التقديرية الكبيرة لدعم الأندية في دفع أجور اللاعبين، حتى تتمكن الأندية من الحصول على مواردها المالية المعتادة مرة أخرى. وما فائدة هذه الاحتياطات إذا لم تستخدم في مساعدة اللاعبين في وقت عصيب مثل الوقت الحالي؟ وهناك المزيد من المخاطر التي تنتظرنا، حيث اعتقد أن تمويل ملاك الأندية سينخفض كثيراً بسبب التأثير الكبير لأزمة كورونا على شركاتهم ومؤسساتهم التجارية. ولعل الأمر الأكثر خطورة هو أن الملاك قد يفكرون في بيع الأندية بمقابل مادي قليل، وبالتالي قد نرى هذه الأندية في نهاية المطاف تحت ملكية جهات أو أشخاص لا يرتقون مستوى كرة القدم الإنجليزية. وإذا كنا نريد استمرار كرة القدم، فيجب علينا أن نفكر في جميع التفاصيل المتعلقة بهيكل هذه اللعبة. وقبل كل شيء، هناك حاجة لإعادة التفاوض بشأن عقود اللاعبين في الأندية



فريق ترانمير استضاف بريستول في فبراير الماضي قبل تفشي الوباء (الغارديان)

من بيع تذاكر المباريات. وقد يتطلب الأمر استخدام رابطة اللاعبين المحترفين لبعض احتياطاتها التقديرية الكبيرة لدعم الأندية في دفع أجور اللاعبين، حتى تتمكن الأندية من الحصول على مواردها المالية المعتادة مرة أخرى. وما فائدة هذه الاحتياطات إذا لم تستخدم في مساعدة اللاعبين في وقت عصيب مثل الوقت الحالي؟ وهناك المزيد من المخاطر التي تنتظرنا، حيث اعتقد أن تمويل ملاك الأندية سينخفض كثيراً بسبب التأثير الكبير لأزمة كورونا على شركاتهم ومؤسساتهم التجارية. ولعل الأمر الأكثر خطورة هو أن الملاك قد يفكرون في بيع الأندية بمقابل مادي قليل، وبالتالي قد نرى هذه الأندية في نهاية المطاف تحت ملكية جهات أو أشخاص لا يرتقون مستوى كرة القدم الإنجليزية. وإذا كنا نريد استمرار كرة القدم، فيجب علينا أن نفكر في جميع التفاصيل المتعلقة بهيكل هذه اللعبة. وقبل كل شيء، هناك حاجة لإعادة التفاوض بشأن عقود اللاعبين في الأندية

من بيع تذاكر المباريات. وقد يتطلب الأمر استخدام رابطة اللاعبين المحترفين لبعض احتياطاتها التقديرية الكبيرة لدعم الأندية في دفع أجور اللاعبين، حتى تتمكن الأندية من الحصول على مواردها المالية المعتادة مرة أخرى. وما فائدة هذه الاحتياطات إذا لم تستخدم في مساعدة اللاعبين في وقت عصيب مثل الوقت الحالي؟ وهناك المزيد من المخاطر التي تنتظرنا، حيث اعتقد أن تمويل ملاك الأندية سينخفض كثيراً بسبب التأثير الكبير لأزمة كورونا على شركاتهم ومؤسساتهم التجارية. ولعل الأمر الأكثر خطورة هو أن الملاك قد يفكرون في بيع الأندية بمقابل مادي قليل، وبالتالي قد نرى هذه الأندية في نهاية المطاف تحت ملكية جهات أو أشخاص لا يرتقون مستوى كرة القدم الإنجليزية. وإذا كنا نريد استمرار كرة القدم، فيجب علينا أن نفكر في جميع التفاصيل المتعلقة بهيكل هذه اللعبة. وقبل كل شيء، هناك حاجة لإعادة التفاوض بشأن عقود اللاعبين في الأندية

من بيع تذاكر المباريات. وقد يتطلب الأمر استخدام رابطة اللاعبين المحترفين لبعض احتياطاتها التقديرية الكبيرة لدعم الأندية في دفع أجور اللاعبين، حتى تتمكن الأندية من الحصول على مواردها المالية المعتادة مرة أخرى. وما فائدة هذه الاحتياطات إذا لم تستخدم في مساعدة اللاعبين في وقت عصيب مثل الوقت الحالي؟ وهناك المزيد من المخاطر التي تنتظرنا، حيث اعتقد أن تمويل ملاك الأندية سينخفض كثيراً بسبب التأثير الكبير لأزمة كورونا على شركاتهم ومؤسساتهم التجارية. ولعل الأمر الأكثر خطورة هو أن الملاك قد يفكرون في بيع الأندية بمقابل مادي قليل، وبالتالي قد نرى هذه الأندية في نهاية المطاف تحت ملكية جهات أو أشخاص لا يرتقون مستوى كرة القدم الإنجليزية. وإذا كنا نريد استمرار كرة القدم، فيجب علينا أن نفكر في جميع التفاصيل المتعلقة بهيكل هذه اللعبة. وقبل كل شيء، هناك حاجة لإعادة التفاوض بشأن عقود اللاعبين في الأندية

من بيع تذاكر المباريات. وقد يتطلب الأمر استخدام رابطة اللاعبين المحترفين لبعض احتياطاتها التقديرية الكبيرة لدعم الأندية في دفع أجور اللاعبين، حتى تتمكن الأندية من الحصول على مواردها المالية المعتادة مرة أخرى. وما فائدة هذه الاحتياطات إذا لم تستخدم في مساعدة اللاعبين في وقت عصيب مثل الوقت الحالي؟ وهناك المزيد من المخاطر التي تنتظرنا، حيث اعتقد أن تمويل ملاك الأندية سينخفض كثيراً بسبب التأثير الكبير لأزمة كورونا على شركاتهم ومؤسساتهم التجارية. ولعل الأمر الأكثر خطورة هو أن الملاك قد يفكرون في بيع الأندية بمقابل مادي قليل، وبالتالي قد نرى هذه الأندية في نهاية المطاف تحت ملكية جهات أو أشخاص لا يرتقون مستوى كرة القدم الإنجليزية. وإذا كنا نريد استمرار كرة القدم، فيجب علينا أن نفكر في جميع التفاصيل المتعلقة بهيكل هذه اللعبة. وقبل كل شيء، هناك حاجة لإعادة التفاوض بشأن عقود اللاعبين في الأندية

لندن، مارك بالويس وكانت الحصيلة، من وجهة نظري، قليلة جداً ومتاخرة جداً بالنسبة للعديد من الأندية. وعلاوة على ذلك، فإن الصعوبة في تأجيل دفع رواتب اللاعبين أكثر الأوقات خطراً وخطورة في تاريخها، حيث تعاني من أجل التغلب على تداعيات توقف النشاط الرياضي بسبب تفشي فيروس كورونا. وفي الحقيقة، فإن ما رأيناه منذ ذلك الحين يعكس بوضوح عدم قدرة اللعبة على التصرف بشكل حاسم لحماية مستقبل كرة القدم على المستوى الاحترافي.

ويجب التأكيد على أن هذا ليس انتقاداً للأفراد المشاركين في المفاوضات التي تسعى لاستئناف المنافسات الرياضية، فهم يبدلون قصارى جهدهم، لكن ما يحدث في الوقت الحالي يعكس وجود عيوب هيكلية بالشكل الذي يمنع العمل بشكل متسامح. وبكل بساطة، من الواضح أن رابطة الدوريات الأدنى من الدوري الممتاز ورابطة اللاعبين المحترفين لم تنجحا في إحضار الأطراف الرئيسية الأخرى إلى طاولة المفاوضات. وتميزت المرحلة الأولى من المفاوضات بالقتال من أجل الحصول على الأموال، في ظل توقف العائدات المالية التي كانت تحصل عليها الأندية من عائدات بيع تذاكر المباريات. ورغم وجود اتفاق سريع على أن تأجيل دفع رواتب اللاعبين قد يساهم في حل هذه الأزمة، فقد ترك الأمر للأندية واللاعبين لكي يتوصلوا إلى اتفاق معاً بهذا الشأن. وقد وافق بعض اللاعبين على تأجيل الحصول على مستحقاتهم المالية، في حين لم يوافق آخرون، كما أن الأمر يختلف من نادٍ لآخر.

لندن، مارك بالويس وكانت الحصيلة، من وجهة نظري، قليلة جداً ومتاخرة جداً بالنسبة للعديد من الأندية. وعلاوة على ذلك، فإن الصعوبة في تأجيل دفع رواتب اللاعبين أكثر الأوقات خطراً وخطورة في تاريخها، حيث تعاني من أجل التغلب على تداعيات توقف النشاط الرياضي بسبب تفشي فيروس كورونا. وفي الحقيقة، فإن ما رأيناه منذ ذلك الحين يعكس بوضوح عدم قدرة اللعبة على التصرف بشكل حاسم لحماية مستقبل كرة القدم على المستوى الاحترافي.

ويجب التأكيد على أن هذا ليس انتقاداً للأفراد المشاركين في المفاوضات التي تسعى لاستئناف المنافسات الرياضية، فهم يبدلون قصارى جهدهم، لكن ما يحدث في الوقت الحالي يعكس وجود عيوب هيكلية بالشكل الذي يمنع العمل بشكل متسامح. وبكل بساطة، من الواضح أن رابطة الدوريات الأدنى من الدوري الممتاز ورابطة اللاعبين المحترفين لم تنجحا في إحضار الأطراف الرئيسية الأخرى إلى طاولة المفاوضات. وتميزت المرحلة الأولى من المفاوضات بالقتال من أجل الحصول على الأموال، في ظل توقف العائدات المالية التي كانت تحصل عليها الأندية من عائدات بيع تذاكر المباريات. ورغم وجود اتفاق سريع على أن تأجيل دفع رواتب اللاعبين قد يساهم في حل هذه الأزمة، فقد ترك الأمر للأندية واللاعبين لكي يتوصلوا إلى اتفاق معاً بهذا الشأن. وقد وافق بعض اللاعبين على تأجيل الحصول على مستحقاتهم المالية، في حين لم يوافق آخرون، كما أن الأمر يختلف من نادٍ لآخر.

لندن، مارك بالويس وكانت الحصيلة، من وجهة نظري، قليلة جداً ومتاخرة جداً بالنسبة للعديد من الأندية. وعلاوة على ذلك، فإن الصعوبة في تأجيل دفع رواتب اللاعبين أكثر الأوقات خطراً وخطورة في تاريخها، حيث تعاني من أجل التغلب على تداعيات توقف النشاط الرياضي بسبب تفشي فيروس كورونا. وفي الحقيقة، فإن ما رأيناه منذ ذلك الحين يعكس بوضوح عدم قدرة اللعبة على التصرف بشكل حاسم لحماية مستقبل كرة القدم على المستوى الاحترافي.

ويجب التأكيد على أن هذا ليس انتقاداً للأفراد المشاركين في المفاوضات التي تسعى لاستئناف المنافسات الرياضية، فهم يبدلون قصارى جهدهم، لكن ما يحدث في الوقت الحالي يعكس وجود عيوب هيكلية بالشكل الذي يمنع العمل بشكل متسامح. وبكل بساطة، من الواضح أن رابطة الدوريات الأدنى من الدوري الممتاز ورابطة اللاعبين المحترفين لم تنجحا في إحضار الأطراف الرئيسية الأخرى إلى طاولة المفاوضات. وتميزت المرحلة الأولى من المفاوضات بالقتال من أجل الحصول على الأموال، في ظل توقف العائدات المالية التي كانت تحصل عليها الأندية من عائدات بيع تذاكر المباريات. ورغم وجود اتفاق سريع على أن تأجيل دفع رواتب اللاعبين قد يساهم في حل هذه الأزمة، فقد ترك الأمر للأندية واللاعبين لكي يتوصلوا إلى اتفاق معاً بهذا الشأن. وقد وافق بعض اللاعبين على تأجيل الحصول على مستحقاتهم المالية، في حين لم يوافق آخرون، كما أن الأمر يختلف من نادٍ لآخر.

التنظيم الجديد يمنحها شخصية اعتبارية... ورئيسها يعين بـ«أمر ملكي» الهيئة العليا للفروسية... نقلة تطويرية تعزز من قيمة سباقات الخيل السعودية

الرياض، الشرق الأوسط

أصبحت الهيئة العليا للفروسية تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري وترتبط برئيس مجلس الوزراء وذلك وفق التنظيمات الأخيرة التي أقرها واعتمدها مجلس الوزراء بعد توصية من مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، بحيث تهدف الهيئة إلى تطوير قطاع الفروسية في السعودية بما يتناسب مع قيمتها الحضارية وارتباطها بالتراث والثقافة.

وشملت التنظيمات الجديدة للهيئة العديد من المواد التي من شأنها أن تطور اللعبة وشال الخيل ومنتجها بالإضافة إلى دعم إنتاج الخيل «محليا»، ووضع مواصفات قياسية للمرافق في جميع مناطق السعودية، بالإضافة للعمل والتخطيط للمطولات الدولية التي تستضيفها السعودية.

ويتكون مجلس إدارة الهيئة من رئيس يعين بأمر ملكي، وعضوية كل من رئيس مجلس إدارة نادي الفروسية، ورئيس الاتحاد السعودي للفروسية، ورئيس مجلس إدارة مركز الملك عبد العزيز للخيل العربية الأصيلة، وممثلين من الجهات الحكومية ووزارة المالية، ووزارة البيئة والمياه والزراعة، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، ووزارة الرياضة، والهيئة العامة للجمارك، بالإضافة لثلاثة من الخبراء أو المختصين في مجالات الفروسية يتم تعيينهم بقرار من مجلس الوزراء.

ووفقاً للتعدلات الأخيرة التي أقرها مجلس الوزراء، فإن مجلس إدارة الهيئة يجتمع مرتين في السنة المالية الواحدة على الأقل، بالإضافة للاجتماعات وفق الاحتياج عند طلب ثلث أعضاء المجلس، شريطة أن يتم ذلك بصورة مكتوبة لرئيس المجلس قبل موعد الاجتماع بسبعة أيام على أن تتضمن الدعوة جدول الأعمال، وتصدر القرارات بأغلبية أصوات الحاضرين على الأقل وعند التساوي يرجح الجانب الذي صوت معه رئيس المجلس، مع إمكانية عقد اجتماعات والتصويت على

القرارات «عن بعد» كلما دعت الحاجة. وبحسب المادة السابعة من اللائحة التنظيمية للهيئة العليا للفروسية، فإنه يكون للهيئة أمين عام يعين ويعفى بقرار من المجلس يحدد فيه أجره ومزاياه المالية الأخرى، وهو المسؤول التنفيذي عن إدارة الهيئة وتمثيلها أمام القضاء أو من يوفضه والجهات الحكومية الأخرى ذات العلاقة. وفيما يخص الموارد المالية للهيئة فإنها تعتمد على ما يخصص لها في الميزانية العامة للدولة، بالإضافة لحصولها على

المقابل المالي للخدمات والأعمال التي تقدمها، مع عوائد استثمار أموالها الثابتة، بالإضافة للهبات أو الأوقاف أو التبرعات أو المنح التي يقبلها المجلس، بالإضافة إلى أي مورد آخر يقره المجلس بما لا يخالف الأنظمة والتعليمات، مع ضرورة إيداع جميع إيرادات الهيئة في حساب جاري وزارة المالية لدى مؤسسة النقد العربي السعودي. ووفقاً للمادة الحادية فإنه يخضع جميع العاملين في الهيئة العليا للفروسية لنظامي العمل والتأمينات الاجتماعية، وأخيراً

يعين مجلس الهيئة مراجع حسابات خارجياً من المرخص لهم بالعمل في السعودية لتدقيق حسابات الهيئة ومعاملاتها وبياناتها وميزانيتها السنوية وحسابها الختامي على أن يحدد المجلس آتباعه، مع رفع تقرير مراجع الحسابات إلى المجلس وتزويد الديوان العام للحاسبة بنسخة من هذا التقرير. يذكر أن خدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أصدر قبل أيام، أمراً بتغيير اسم نادي الفروسية ليصبح «نادي سباقات الخيل».

ورفع الأمير بندر بن خالد الفيصل المستشار بالديوان الملكي رئيس مجلس إدارة النادي شكره وامتنانه لمخام خدام الحرمين الشريفين الرئيس الفخري للنادي على رعايته الكريمة ودعمه المتواصل والذي يعود له الفضل بعد الله في كل ما تحقق من تطور وتقدم لرياضة سباقات الخيل طوال تاريخها، مشيداً بمتابعة واهتمام الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد والذي يحرص على أن تصل هذه الرياضة إلى المستوى اللائق. وأضاف الأمير بندر بن خالد

الفيصل أن موافقة مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة الأسبوع الماضي على تنظيم الهيئة العليا للفروسية ستكون لها الأثر الكبير في تطور رياضة سباقات الخيل لتصل إلى أفضل المستويات العالمية بما يواكب مكانة بلادنا الغالية في جميع المجالات. وشهدت العاصمة السعودية الرياض في أواخر فبراير (شباط) الفعالية في جميع المجالات، صدرت بطولة المملكة المتحدة، ومواطنتها، صوفي دويل، الفائزة بسباقات في الفئة الأولى بالولايات المتحدة الأميركية. كما شاركت اليابانية ناناكو

واستمرت البطولة لمدة يومين على مضمار الملك عبد العزيز، الذي شهد تنافساً لأشهر الخيول على مستوى العالم. وعلى مستوى الفارسات، شاركت أشهر فارس في نيوزيلندا، ليزا غلبرس، الفائزة بأكثر من 1500 سباق، ونيكولا كوري الحاصلة على صدارة بطولة المملكة المتحدة، ومواطنتها، صوفي دويل، الفائزة بسباقات في الفئة الأولى بالولايات المتحدة الأميركية. كما شاركت اليابانية ناناكو

فوجيتا، التي تحمل رقماً قياسياً في الفوز بأكثر عدد بطولات لفئة السيدات بواقع 130 فوزاً، بالإضافة إلى أفضل متسابقة فرنسية (ميكايل ميشال)، والكندية إيما جاين ويلسون، التي تأتي ضمن قائمة أفضل 6 متسابقين على مستوى كندا، وأخيراً السويسرية سيبيل فوجت، التي حازت أكثر من 96 فوزاً في سباقات الخيل في ألمانيا.

ومن الميدان السعودي، شارك الخيال عادل الفريدي، من المملكة، والبنمي روبرتو راموس كأفضل خيال محلي، إلى جانب الفائزين بالمراكز الأولى في فئات متعددة، وبطولات عالمية، وهم الفرنسي أوليفيه بيسيلير، والبريطاني ريان مور، والياباني يوتاكا توك، والأميركي مايك سميت، والإيطالي فرانكي ديتوري.

وكان الأمير بندر الفيصل، رئيس مجلس إدارة نادي الفروسية، قد اعتبر بطولة كأس السعودية حدثاً عالمياً وأنها خلقت وعياً مجتمعياً جديداً مس جميع السعوديين، ووضع بلادنا في المستوى اللائق بها على خريطة العالمية والسباقات الدولية، وذلك باحتضانها السباق الأجنبي في تاريخ السباقات العالمية.

وقال الفيصل «عكست البطولة في ذلك في الوقت أصالة هويتنا الثقافية، وعمقها، وتطورها الحضاري المتوازن، في ظل ما يعيشه الآن من تحولات مجتمعية واقتصادية وثقافية عظيمة، تتوافق مع رؤية 2030، عبر إقامة سباق كأس السعودية لأول مرة، وما شهدته من فعاليات تنافسية وثقافية متنوعة».

وقال إن البطولة التاريخية في سباقات الفروسية السعودية حظيت برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ودعم مباشر من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وضعت أنها أغنى البطولات عالمياً، بجوائز مالية تتجاوز 29 مليون دولار، وبمشاركات عالمية ومحلية لأشهر النجوم العالميين وأشهر الهجان، التي تحضر لأول مرة إلى المملكة.



من أحد سباقات الفروسية في السعودية (الشرق الأوسط)

النادي يتجه لمناقشته حول تراجع مستواه هذا الموسم الأهلي يفكر في التخلي عن دجانيني

وحيداً ولم يصنع أي فرصة محققة للتسجيل. كان الأمير منصور بن مشعل، المشرف العام على كرة القدم بالنادي الأهلي، قد حرص على تذييل عدد من المصاعب وحل تفاريس، مهاجم الرأس الأخضر والمحترف في صفوف الفريق، فور عودة النشاط الرياضي واستئناف التدريبات خلال الفترة المقبلة، حيث يوجد خلال هذه الأيام في بلاده. وينتظر أن يواجه مستروري النادي الأهلي اللاعب بمستوياته الفنية غير المتقنة التي قدمها اللاعب خلال جميع المباريات التي خاضها الفريق في منافسات الموسم الرياضي الحالي الذي لم يسجل السبق حتى الآن بعد قرار وزارة الرياضة السعودية تعليق الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية حتى إشعار آخر لمحاصرة ومنع انتشار فيروس «كورونا» والمحافظة على سلامة جميع منسوبي القطاع الرياضي. وسجل اللاعب أرقاماً ضعيفة للغاية في جميع المباريات التي شارك فيها خلال الموسم الحالي والتي لا تتجاوز (12 مباراة) سجل خلالها

جدة، محمد باسنيدي علمت «الشرق الأوسط» من مصادرها الخاصة بتوجه أصحاب القرار في النادي الأهلي إلى الاجتماع مع اللاعب دجانيني وتفاريس، مهاجم الرأس الأخضر والمحترف في صفوف الفريق، فور عودة النشاط الرياضي واستئناف التدريبات خلال الفترة المقبلة، حيث يوجد خلال هذه الأيام في بلاده. وينتظر أن يواجه مستروري النادي الأهلي اللاعب بمستوياته الفنية غير المتقنة التي قدمها اللاعب خلال جميع المباريات التي خاضها الفريق في منافسات الموسم الرياضي الحالي الذي لم يسجل السبق حتى الآن بعد قرار وزارة الرياضة السعودية تعليق الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية حتى إشعار آخر لمحاصرة ومنع انتشار فيروس «كورونا» والمحافظة على سلامة جميع منسوبي القطاع الرياضي. وسجل اللاعب أرقاماً ضعيفة للغاية في جميع المباريات التي شارك فيها خلال الموسم الحالي والتي لا تتجاوز (12 مباراة) سجل خلالها

جدة، محمد باسنيدي علمت «الشرق الأوسط» من مصادرها الخاصة بتوجه أصحاب القرار في النادي الأهلي إلى الاجتماع مع اللاعب دجانيني وتفاريس، مهاجم الرأس الأخضر والمحترف في صفوف الفريق، فور عودة النشاط الرياضي واستئناف التدريبات خلال الفترة المقبلة، حيث يوجد خلال هذه الأيام في بلاده. وينتظر أن يواجه مستروري النادي الأهلي اللاعب بمستوياته الفنية غير المتقنة التي قدمها اللاعب خلال جميع المباريات التي خاضها الفريق في منافسات الموسم الرياضي الحالي الذي لم يسجل السبق حتى الآن بعد قرار وزارة الرياضة السعودية تعليق الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية حتى إشعار آخر لمحاصرة ومنع انتشار فيروس «كورونا» والمحافظة على سلامة جميع منسوبي القطاع الرياضي. وسجل اللاعب أرقاماً ضعيفة للغاية في جميع المباريات التي شارك فيها خلال الموسم الحالي والتي لا تتجاوز (12 مباراة) سجل خلالها

رازفان طلب الاستغناء عن أحدهما الهلال يفاضل بين إدواردو وجيوفينكو

أدائها واستراكتها في مركز واحد. وانتهالت العروض على إدواردو من أندية خليجية وسعودية وتركجية بالإضافة إلى رغبة كبيرة من عدة أندية برازيلية، في مقدمتها أندية أتليتيكو باراناينس وكورنثيانز وجريميو. ويضع إدواردو مسألة البقاء في الهلال أولوية أمام جميع العروض على أن يكون قرار العودة للدوري البرازيلي هو المفضل بالنسبة له في حال لم يتفق مع الهلال على تجديد عقده الذي ينتهي في يوليو (تموز) المقبل. ويعد كارلوس إدواردو واحداً من أبرز اللاعبين المحترفين في تاريخ نادي الهلال، حيث ساهم خلال السنوات الخمس الماضية في تحقيق العديد من البطولات في خزينه النادي وقد انضم للهلال،

الرياض، فارس السبيعي كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن إدواردو رازفان مدرب الهلال، أبدى لإدارة النادي عدم قناعته بجدوى استمرار الخنائي كارلوس إدواردو وسببائسيان جيوفينكو معاً في الفريق، وضرورة الاستغناء عن أحدهما في ظل تشابه



إدواردو (الشرق الأوسط)

«الاحتراف» تطبق «المساهمة التضامنية» في نظام الانتقالات



الرياض، مسفر الحسيني تطبق لجنة الاحتراف في الاتحاد السعودي لكرة القدم، بدءاً من شهر يوليو (تموز) المقبل، نظام «fifa connect» الذي يعني بانتقالات اللاعبين المحترفين لكرة القدم والهواة، سواء داخلياً أو خارجياً، لتطبيق المساهمة التضامنية التي تستفيد منها الأندية نتيجة انتقال اللاعبين الذين تم تسجيلهم سابقاً. وسيطع «الفيفا» على ملفات وسجلات وانتقالات اللاعبين من عمر 12 عاماً، حيث سيكون لكل لاعب سيره تاريخية لانتقالاته وتسجيله واحترافه. وتقتصر المساهمة التضامنية على انتقالات اللاعبين بين الأندية وعقودهم السارية (أي انتقال لاعب من نادي إلى آخر قبل نهاية عقده)، وذلك بخلاف الأندية السابقة التي سبق أن التحق بها اللاعب بمطالبات مالية من قيمة الانتقال الأخرى. هذا، وتشمل المساهمة التضامنية تواصل الفيفا مع جميع اللاعبين الأجانب والمحليين، وانتقالاتهم الداخلية أو الخارجية، وبهذا ستكون الأندية مطالبة برصد وتوظيف كل انتقالات اللاعبين لديها وفترات عقودهم.

ومن جانب آخر، اضطرت إدارة نظام «TMS» في الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) إلى عقد مؤتمراً السنوي عن بعد لأعضاء من جميع دول العالم. وكان المؤتمر سيعقد في كل من سنغافورة وبربادوس وأيدجها، ولكن جائحة كورونا العالمية منعت ذلك، وتم الاكتفاء بإقامة المؤتمر عن بعد، وشارك رئيس لجنة الاحتراف في اتحاد كرة القدم السعودي، معيض الشهري، في المؤتمر الذي ناقش انتقالات اللاعبين، وفترات التسجيل للهواة، وكذلك ناقش محور اللاعبين القصر، ومناقشة نظام «fifa connect». ومن جهة أخرى، ينتظر أن تحدد لجنة الاحتراف خلال الفترة المقبلة فترات تسجيل اللاعبين، بما يتناسب مع وضع عودة نشاط كرة القدم في المملكة العربية السعودية الذي يحتاج إلى موافقة اللجنة العليا لمكافحة فيروس كورونا.

وأعلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) للاتحادات المحلية الضوء الأخضر لتحديد فترات التسجيل، بحسب الأوضاع الصحية والقرارات الحكومية لكل بلد، دون فرض غرامات اضطباطية، إذا تأخر الاتحاد المحلي في إخطار «الفيفا» عن فترات التسجيل، وذلك يأتي بشكل استثنائي هذا العام لظروف الجائحة العالمية، وتوقف النشاط الرياضي في كل دول العالم. ومن جهة ثانية، عقد مجلس إدارة رابطة الدوري السعودي للمحترفين اجتماعاً مرثياً، بحضور رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، ياسر المسحل، لبحث الآلية المناسبة حيال مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، واتخاذ

قالت لـ التنترق الأوسط إن مشاهد البرنامج كلها حقيقية

أروى: ضيوف «رامز مجنون رسمي» عاتبوني بعد اكتشاف المقلب



الفنانة أروى

المشاركة في برنامج كبير وضخم يشاهده الملايين من جمهور الوطن العربي، عبر أهم قنوات الشرق الأوسط، بينما استفاد البرنامج من ضيوفها الذين أتوا من كافة دول الوطن العربي لتقتهم الكبيرة فيها، وقوتها في إدارة برامجها التلفزيونية السابقة، مؤكدة أن التجربة لن يكون لها موسم ثانٍ. أروى مطربة وإعلامية مبدعة، قدمت عدداً من الألبومات الغنائية، من بينها «أكثر من روعي» عام 1999، و«أحلى أيامي» عام 2003، وأخيراً «يا ممين» عام 2014. وطرحت أغنية منفردة بعنوان «صقفة» في يناير (كانون الثاني) الماضي. وقدمت عدداً من البرامج الحوارية، منها: «آخر من يعلم»، و«الليلة دي»، وآخرها برنامج «تحت السيطرة».

كل ما حدث له: «منبرة إلى أن كافة ضيوف البرنامج لم يشعروا مطلقاً بأنهم في برنامج خاص بالمقلب، بسبب فكرة (كرسي الحقيقة) التي لم تقدم من قبل في أي برنامج، وكانت بالنسبة لهم أمراً جديداً ومبتكراً، والجميع كان يخشى أن يكذبه الكرسي أمام الجماهير». وعن حلقتي المنهج السعودي حسن عسيري، والفنان الإماراتي عبد الله بالخير، اللتين حققتا مشاهدة مرتفعة وتفاعلاً كبيراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، قالت أروى: «إن أبرز ما ميز الحلقتين هو تلقائية الضيوف في التعامل مع الفخ الذي وقع فيه»، لافتة إلى أنها فوجئت برد فعل المنتج حسن عسيري، لكونه منتجاً كبيراً، واستطاع أن يحقق رد فعل جيد مع الجمهور بعد عرض الحلقة.

من الفبروس، كما أن الشركة المنتجة للبرنامج كانت قد وفرت لكافة العاملين الاحتياطات والإجراءات الاحترازية من انتشار الفبروس، فوفرت لنا الكمادات والمطهرات، ولكن المشكلة الوحيدة التي قابلتنا كانت غلق المطارات ومنع السفر. بعد أن كنا انتهينا من التصوير». وأكدت أنها لم تتدخل في اختيار ضيوف برنامج «رامز مجنون رسمي»: «في برامجي الشخصية أيضاً لا أتدخل في اختيار الضيوف، فهناك شركة إنتاج عربية كبرى وقناة برنامج «رامز يلبع بالنار»، ولولا سفر زوجها خارج البلاد وقتها، لكانت قد وقعت فريسة، بحسب وصفها.

وهو الذي استقبل فيه الضيوف، وهو ليست له أي علاقة بالفخ، أما الجزء الثاني فباتي بعد تسلم رامز جلال الضيف مني». وذكرت أروى أنها تحب برامج رامز، لا سيما بعد أن شاهدت أغلب برامجها السابقة، وهي محط أنظار الجميع، والكبار والصغار موضحاً: «لا أستطيع الحكم على برامج رامز جلال السابقة، ولكن برنامج (رامز مجنون رسمي)، حقيقي 100 في المائة، وجميع الضيوف وقعا في فخ رامز جلال، فالجميع حضر للاستوديو من أجل إجراء مقابلة مع الفنانة والإعلامية أروى في برنامجها الجديد (كرسي الحقيقة)، ثم اكتشفوا أنه عبارة عن فخ لبرنامج رامز جلال الجديد».

وعن جلسات التحضير مع رامز جلال، قالت: «لم أعقد جلسات عمل مطولة مع رامز قبل انطلاق البرنامج، ربما لم نجتمع سوى في جلسة تعارف، نظراً لأن البرنامج منقسم إلى جزئين، الأول خاص بي، والثاني خاص بفرقة فريق برنامجي، فضلاً عن رغبتها في معرفة كيفية خروج برامج المقلب الكبرى للنور. ونفت أروى علم الضيوف بكواليس ومضمون حلقات البرنامج، بحسب ما صرح به البعض، قائلة: «لا أستطيع الحكم على برامج رامز جلال السابقة، ولكن برنامج (رامز مجنون رسمي)، حقيقي 100 في المائة، وجميع الضيوف وقعا في فخ رامز جلال، فالجميع حضر للاستوديو من أجل إجراء مقابلة مع الفنانة والإعلامية أروى في برنامجها الجديد (كرسي الحقيقة)، ثم اكتشفوا أنه عبارة عن فخ لبرنامج رامز جلال الجديد».

القاهرة: محمود الرفاعي
أعربت الفنانة ومقدمة البرامج التلفزيونية أروى، عن سعادتها بردود الفعل التي تلقتها عقب عرض حلقات برنامج «رامز مجنون رسمي» الذي يتم عرضه على مجموعة قنوات (MBC)، ضمن خريطة شهر رمضان المبارك. تحدثت أروى عن كواليس مشاركتها ضمن فريق برنامج الفنان رامز جلال، لأول مرة، وقالت في حوارها مع «الشرق الأوسط»: «عرضت علي فكرة المشاركة في برنامج (رامز مجنون رسمي)، منذ أشهر عدة، وأخذت فترة لدراسة العرض، وبعد الموافقة بدأت في التحضير للعمل مع فريق الإنتاج، كما قمت بتحضير ملابس للظهور بشكل جيد وجذاب خلال حلقات البرنامج»، مؤكدة أنها وافقت على الاشتراك في البرنامج بسبب اشتياقها للظهور على شاشات

الفنان المصري أكد شعوره بالرهبة من خشبة المسرح

شيكو لـ التنترق الأوسط: أستطيع الابتعاد عن الكوميديا

أجعله يمل. ● وهل كان تأجيل عرض «العب» في صالح العمل أم لا؟ - تأجيل العمل من العام الماضي ضايقتنا كثيراً في بداية الأمر، لكن عندما عرض العمل على منصة «شاهد» أصبح رقم واحد من حيث نسبة المشاهدة، وسعدنا جداً بالإقبال الجماهيري الكبير، لكن مع تسريته على شبكة الإنترنت، لذلك توقعنا أن تكون نسبة شاهده جمهور كبير أكثر من مرة وسعدت بردود فعلهم؛ لذلك توقعنا أن تكون نسبة المشاهدة قليلة، لكنني وجدت العكس خلال العرض الحالي في رمضان، ولا سيما أن العمل ذو طابع كوميدي ومسل.

اعتبره من وجه نظري هو مهمة ثانية تحتاج إلى تدريب واستعداد مكثف من أول الاتفاق على تقديم العرض، وأرى أن مشكلة المسرح في المواعيد، وكذلك البروفات التي تستمر من أربع لخمس ساعات في اليوم، المسرح يتطلب التزاماً، وأنا في الالتزام صفر.

شهر رمضان، لكن ربما تناخر قليلاً بسبب جائحة كورونا. ● هل سيكون هذا الفيلم بمثابة بداية الانفصال عن هشام ماجد بعد الانفصال عن أحمد فهمي؟ - لا أبداً ليس بداية للانفصال عن هشام ماجد، فأنا حالياً مشغول في فيلمي، وهو أيضاً لديه فيلم مع دنيا سمير غانم، وبعد الانتهاء من التصوير لدينا فيلم يجمعنا معاً مرة أخرى، والفيلم مكتوب بالفعل، بالإضافة للجزء الثاني من مسلسل «اللعب»، أما فيسعدني الاجتماع معه مرة أخرى في أعمال كثيرة، ولا مشكلة أبداً؛ نحن أصدقاء عمر وفق.

شهر رمضان، لكن ربما تناخر قليلاً بسبب جائحة كورونا. ● هل سيكون هذا الفيلم بمثابة بداية الانفصال عن هشام ماجد بعد الانفصال عن أحمد فهمي؟ - لا أبداً ليس بداية للانفصال عن هشام ماجد، فأنا حالياً مشغول في فيلمي، وهو أيضاً لديه فيلم مع دنيا سمير غانم، وبعد الانتهاء من التصوير لدينا فيلم يجمعنا معاً مرة أخرى، والفيلم مكتوب بالفعل، بالإضافة للجزء الثاني من مسلسل «اللعب»، أما فيسعدني الاجتماع معه مرة أخرى في أعمال كثيرة، ولا مشكلة أبداً؛ نحن أصدقاء عمر وفق.

شهر رمضان، لكن ربما تناخر قليلاً بسبب جائحة كورونا. ● هل سيكون هذا الفيلم بمثابة بداية الانفصال عن هشام ماجد بعد الانفصال عن أحمد فهمي؟ - لا أبداً ليس بداية للانفصال عن هشام ماجد، فأنا حالياً مشغول في فيلمي، وهو أيضاً لديه فيلم مع دنيا سمير غانم، وبعد الانتهاء من التصوير لدينا فيلم يجمعنا معاً مرة أخرى، والفيلم مكتوب بالفعل، بالإضافة للجزء الثاني من مسلسل «اللعب»، أما فيسعدني الاجتماع معه مرة أخرى في أعمال كثيرة، ولا مشكلة أبداً؛ نحن أصدقاء عمر وفق.

شهر رمضان، لكن ربما تناخر قليلاً بسبب جائحة كورونا. ● هل سيكون هذا الفيلم بمثابة بداية الانفصال عن هشام ماجد بعد الانفصال عن أحمد فهمي؟ - لا أبداً ليس بداية للانفصال عن هشام ماجد، فأنا حالياً مشغول في فيلمي، وهو أيضاً لديه فيلم مع دنيا سمير غانم، وبعد الانتهاء من التصوير لدينا فيلم يجمعنا معاً مرة أخرى، والفيلم مكتوب بالفعل، بالإضافة للجزء الثاني من مسلسل «اللعب»، أما فيسعدني الاجتماع معه مرة أخرى في أعمال كثيرة، ولا مشكلة أبداً؛ نحن أصدقاء عمر وفق.

شهر رمضان، لكن ربما تناخر قليلاً بسبب جائحة كورونا. ● هل سيكون هذا الفيلم بمثابة بداية الانفصال عن هشام ماجد بعد الانفصال عن أحمد فهمي؟ - لا أبداً ليس بداية للانفصال عن هشام ماجد، فأنا حالياً مشغول في فيلمي، وهو أيضاً لديه فيلم مع دنيا سمير غانم، وبعد الانتهاء من التصوير لدينا فيلم يجمعنا معاً مرة أخرى، والفيلم مكتوب بالفعل، بالإضافة للجزء الثاني من مسلسل «اللعب»، أما فيسعدني الاجتماع معه مرة أخرى في أعمال كثيرة، ولا مشكلة أبداً؛ نحن أصدقاء عمر وفق.



الفنان المصري شيكو

شهر رمضان، لكن ربما تناخر قليلاً بسبب جائحة كورونا. ● هل سيكون هذا الفيلم بمثابة بداية الانفصال عن هشام ماجد بعد الانفصال عن أحمد فهمي؟ - لا أبداً ليس بداية للانفصال عن هشام ماجد، فأنا حالياً مشغول في فيلمي، وهو أيضاً لديه فيلم مع دنيا سمير غانم، وبعد الانتهاء من التصوير لدينا فيلم يجمعنا معاً مرة أخرى، والفيلم مكتوب بالفعل، بالإضافة للجزء الثاني من مسلسل «اللعب»، أما فيسعدني الاجتماع معه مرة أخرى في أعمال كثيرة، ولا مشكلة أبداً؛ نحن أصدقاء عمر وفق.

شهر رمضان، لكن ربما تناخر قليلاً بسبب جائحة كورونا. ● هل سيكون هذا الفيلم بمثابة بداية الانفصال عن هشام ماجد بعد الانفصال عن أحمد فهمي؟ - لا أبداً ليس بداية للانفصال عن هشام ماجد، فأنا حالياً مشغول في فيلمي، وهو أيضاً لديه فيلم مع دنيا سمير غانم، وبعد الانتهاء من التصوير لدينا فيلم يجمعنا معاً مرة أخرى، والفيلم مكتوب بالفعل، بالإضافة للجزء الثاني من مسلسل «اللعب»، أما فيسعدني الاجتماع معه مرة أخرى في أعمال كثيرة، ولا مشكلة أبداً؛ نحن أصدقاء عمر وفق.

شهر رمضان، لكن ربما تناخر قليلاً بسبب جائحة كورونا. ● هل سيكون هذا الفيلم بمثابة بداية الانفصال عن هشام ماجد بعد الانفصال عن أحمد فهمي؟ - لا أبداً ليس بداية للانفصال عن هشام ماجد، فأنا حالياً مشغول في فيلمي، وهو أيضاً لديه فيلم مع دنيا سمير غانم، وبعد الانتهاء من التصوير لدينا فيلم يجمعنا معاً مرة أخرى، والفيلم مكتوب بالفعل، بالإضافة للجزء الثاني من مسلسل «اللعب»، أما فيسعدني الاجتماع معه مرة أخرى في أعمال كثيرة، ولا مشكلة أبداً؛ نحن أصدقاء عمر وفق.

شهر رمضان، لكن ربما تناخر قليلاً بسبب جائحة كورونا. ● هل سيكون هذا الفيلم بمثابة بداية الانفصال عن هشام ماجد بعد الانفصال عن أحمد فهمي؟ - لا أبداً ليس بداية للانفصال عن هشام ماجد، فأنا حالياً مشغول في فيلمي، وهو أيضاً لديه فيلم مع دنيا سمير غانم، وبعد الانتهاء من التصوير لدينا فيلم يجمعنا معاً مرة أخرى، والفيلم مكتوب بالفعل، بالإضافة للجزء الثاني من مسلسل «اللعب»، أما فيسعدني الاجتماع معه مرة أخرى في أعمال كثيرة، ولا مشكلة أبداً؛ نحن أصدقاء عمر وفق.

تطل في أكثر من عمل درامي في موسم رمضان

سارة أبي كنعان: «بالقلب» أعاد نبض روح الإبداع الشبابي إلى الواجهة

تقول «لقد شكلوا لي دعماً غير منظر، ولا سيما أنهم نجوم حقيقيون، بعيدون كل البعد عن شعري أنني في حالة تنافس كي أبادلهم حرفيتهم، بل ذبت في أدائهم المتقن وجاءت النتيجة رائعة».

تقول «لقد شكلوا لي دعماً غير منظر، ولا سيما أنهم نجوم حقيقيون، بعيدون كل البعد عن شعري أنني في حالة تنافس كي أبادلهم حرفيتهم، بل ذبت في أدائهم المتقن وجاءت النتيجة رائعة».

تقول «لقد شكلوا لي دعماً غير منظر، ولا سيما أنهم نجوم حقيقيون، بعيدون كل البعد عن شعري أنني في حالة تنافس كي أبادلهم حرفيتهم، بل ذبت في أدائهم المتقن وجاءت النتيجة رائعة».

تقول «لقد شكلوا لي دعماً غير منظر، ولا سيما أنهم نجوم حقيقيون، بعيدون كل البعد عن شعري أنني في حالة تنافس كي أبادلهم حرفيتهم، بل ذبت في أدائهم المتقن وجاءت النتيجة رائعة».

تقول «لقد شكلوا لي دعماً غير منظر، ولا سيما أنهم نجوم حقيقيون، بعيدون كل البعد عن شعري أنني في حالة تنافس كي أبادلهم حرفيتهم، بل ذبت في أدائهم المتقن وجاءت النتيجة رائعة».

تقول «لقد شكلوا لي دعماً غير منظر، ولا سيما أنهم نجوم حقيقيون، بعيدون كل البعد عن شعري أنني في حالة تنافس كي أبادلهم حرفيتهم، بل ذبت في أدائهم المتقن وجاءت النتيجة رائعة».

تقول «لقد شكلوا لي دعماً غير منظر، ولا سيما أنهم نجوم حقيقيون، بعيدون كل البعد عن شعري أنني في حالة تنافس كي أبادلهم حرفيتهم، بل ذبت في أدائهم المتقن وجاءت النتيجة رائعة».



تقول سارة أبي كنعان إنها تستعد للمشاركة في فيلم أميركي

تقول «لقد شكلوا لي دعماً غير منظر، ولا سيما أنهم نجوم حقيقيون، بعيدون كل البعد عن شعري أنني في حالة تنافس كي أبادلهم حرفيتهم، بل ذبت في أدائهم المتقن وجاءت النتيجة رائعة».

تقول «لقد شكلوا لي دعماً غير منظر، ولا سيما أنهم نجوم حقيقيون، بعيدون كل البعد عن شعري أنني في حالة تنافس كي أبادلهم حرفيتهم، بل ذبت في أدائهم المتقن وجاءت النتيجة رائعة».

تقول «لقد شكلوا لي دعماً غير منظر، ولا سيما أنهم نجوم حقيقيون، بعيدون كل البعد عن شعري أنني في حالة تنافس كي أبادلهم حرفيتهم، بل ذبت في أدائهم المتقن وجاءت النتيجة رائعة».

تقول «لقد شكلوا لي دعماً غير منظر، ولا سيما أنهم نجوم حقيقيون، بعيدون كل البعد عن شعري أنني في حالة تنافس كي أبادلهم حرفيتهم، بل ذبت في أدائهم المتقن وجاءت النتيجة رائعة».

خاسرون وربحون

في الحرب على «كوفيد-19»



أزمة «كورونا» أضرت بكثير من المتاجر الكبرى في لندن (أ.ف.ب)



لندن: جميلة حلفيشي

الملياردير برنار أرنو

وماك العديد من بيوت الأزياء وشركات العطور التي تنضوي تحت مجموعته العملاقة «إل في إم» فقد خسرت نحو 30 مليار دولار أميركي، وهو ما يعادل ما حققه جيف بيزوز صاحب «أمازون» من أرباح في الفترة نفسها. ومع ذلك يُعلق الخبراء أن برنار أرنو قد يكون متضرراً لكن لا يمكن نعتة بالخاسر، لأنه تعودى تذبذبات السوق ويعرف كيف يتجاوزها بحكمة وصبر. فالمعروف عنه أنه رجل أعمال من الطراز الأول، ويعرف كيف يتصدى الفرصة، الأمر الذي دفع البعض إلى إطلاق لقب «القرش» عليه. لقب حاول تغييره في بداية الأزمة عندما حوّل مصنع عطور «جيفنشي» و«ديور» وورشات «لويس فويتون» إلى معامل لصناعة المظترات والكمامات لصالح العاملين في القطاع الصحي. انتبه إلى أن حقيبة من «ديور» أو عطرًا من «جيفنشي» لا أهمية له مقارنة بكمامة تقي من عدوى «كوفيد-19». ما يُعرف عنه منذ الثمانينات قدرته على تطوير علامات تاريخية مهمة، كان آخرها بشراثة أسهم علامات تاريخية مهمة، التي استحوذ عليها مقابل شركة «تيفاني أند كو» التي استحوذ عليها مقابل 16 مليار دولار، في أكبر عملية من نوعها في تاريخ المجوهرات. أرنو أيضا يمتلك العديد من الفنادق والمتنحجات الفاخرة، وعلى الرغم من أن قطاع السياحة والسفر من أكبر القطاعات المتضررة من «كوفيد-19» فإن خسارته 30 مليار دولار من الإيرادات لن توفقه عن تنفيذ مشاريع في هذا المجال. فهو عازم على افتتاح مجمع «سامارتان» من اللوفر، علماً بأن المشروع كلفه مليار دولار لحد الآن واستغرق تصميمه وترميمه أعواماً.

في كل حرب هناك خاسر ورايح، وبما أن البيض شته الصراع العالمي الحالي لمواجهة فيروس «كورونا» بحرب عالمية من نوع جديد، فإن ما خلفته حتى الآن من خسائر بشرية واقتصادية، لا تُقدر بثمن. المسألة أنه لا أحد يعرف متى تنتهي هذه الحرب، والأغلبية تُشكك فيما إذا كانت الحرب تُؤكّد انتماء أغلبهم إلى قطاع معنيّة ما. كل ما يعرفونه أن المؤشرات لا تُبشر بخير ولسنوات. نظرة سريعة إلى الخاسرين في هذه الحرب تُؤكّد انتماء أغلبهم إلى قطاع معنيّة بالترف مثل السيارات والساعات والسياحة والسفر والموضة، بينما الرباحون هم الذين استثمروا في الأونلاين، مثل «تفليكس» التي ارتفعت عدد مشتركها في الفترة الممتدة بين يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار) إلى 15,8 مليون و«أمازون» التي حققت أرباحاً هائلة في الأشهر الأخيرة.

هناك استثناءات أخرى تشمل شركات الأغذية مثل «أونون» بفضل الإقبال الكثيف على الألبان المخصصة للأطفال، وعلامات «كنور» و«ليبوتون» و«دوف» و«ماغنوم»، التي تمكّنت من زيادة إيراداتها بشكل طفيف بفضل إقدام الزبائن على المطبخ، كما على التخزين. ومع اقتراب الإعلان عن النتائج الفصلية، من المتوقع أن يكشف العديد من الشركات عن بيانات في غاية السلبية مثل مجموعة «كور» الفنّدقية الفرنسية العملاقة التي سجلت تراجعاً بنسبة 17% بعد إغلاق فئتي فنادقها البالغ عددها الإجمالي 5 آلاف فندق حول العالم، فيما تتوقع مجموعة «سوديكسو» للمطاعم «تداعيات كبرى» للجائحة على نتائجها. كما يتوقع اتحاد النقل الجوي الدولي «إياتا» تراجع الإيرادات بـ314 مليار دولار في عام 2020، حتى مجموعة «هيرميس» التي تعد منتجاتها حلم كل متابع للموضة في العالم، أعلنت أن مبيعاتها «ستتأثر بقوة» في الفصل الثاني من العام. مجموعة «كيريبنغ» التي تضم بيوت أزياء مثل «غوتشي» و«سان لوران» و«بالنسايغا» و«بوتيتغا فينتيا» وغيرها، هي الأخرى شهدت تراجع إيراداتها بأكبر من 15% في الفصل الأول من العام. ويتوقع أن تراجع إيراداتها، ومجموعة «ريشون» المالكة للعديد من شركات الساعات السويسرية، ودار «كلوي» للأزياء بنسبة 25 إلى 30%. غنّى عن القول الإشارة إلى المحلات والمتاجر التي تعرضت لخسائر فادحة بسبب إغلاقها لأشهر الآن، وهو ما أدى إلى إعلان بعضها إفلاسها وإغلاقها لأبد مثل «ديبهايمز» في لندن و«نيمان ماركوس» في الولايات المتحدة وغيرها. لكن يبقى برنار أرنو، أغنى رجل في فرنسا

وتأدية الموظفين عملهم أيضاً، وهذا إنفاق إضافي على معدات معينة لتقوية الإنترنت وغيرها من الأشياء اللازمة لتأمين أجواء صحية للعمل. وارتفعت أيضاً نسبة الإنفاق على الكهرباء والماء والغاز في المنازل بسبب استخدامها المفرط.

ولجا عدد كبير من الناس إلى تمضية أوقات فراغهم في المنازل في شراء المعدات الخاصة بالحدائق (لن يتمتعون بحدائق خاصة في منازلهم)، وهذا الأمر امتد إلى شراء معدات لم تكن لازمة في السابق لأن تمضية الوقت في المنزل لم تكن أمراً طبيعياً. ففي أوروبا، نستخدم بيوتنا عادة للنوم، ولم تكن نملك الوقت للمكوث فيها واستخدامها كما يجب.

وبما أننا تكلمنا عن الطهي في المنازل، فقد رافقه زيادة ضخمة في شراء المعدات الإلكترونية، كالحفاظ الإلكتروني لتخضير الحلويات، ومعدات خاصة بالطهي غيرها، وتنبه كثيرون إلى نواقص كثيرة في المطبخ، فزادت نسبة الإنفاق على الصواني والطناجير والمقال، كما زادت نسبة شراء الحامل ثلاثي القوائم المخصص لتثبيت التلفيقون المحمول عليه، وتصوير جلسات الطهي، لدرجة أن هذا المنتج لم يعد متوفراً على موقع «أمازون».

وفي المقابل، استطاع كثيرون مراجعة إنفاقهم في الماضي (أي ما قبل كورونا)، فاستقروا من الوقت الفائض في المنزل لقراءة الإيميلات والرسائل من شركات عدة، والتنبه إلى إلغاء انتسابات كثيرة لا فائدة منها. كما لجأ كثيرون إلى إلغاء الانتساب إلى مراكز الرياضة والنوادي الخاصة أو تجميدها إلى أن تعيد فتح أبوابها. وفي ظل عدم استخدام السيارات، لجأ بعضهم لتجميد بوليصات التأمين.

في النهاية، مسألة الإنفاق تتفاوت بين شخص وآخر بسبب الاهتمامات، فهناك من ينفق كثيراً من المال على شراء السيارات، في وقت يجد غيره أن الأمر غير مهم. والأمر ينطبق أيضاً على نوعية الطعام، فهناك من لا يباهي للأكل في المطاعم، ويكتفي بسندويتش لافال، وآخر لا يستطيع العيش من دون زيارة أفخم مطاعم المدن، واليوم، خلال هذه الأزمة، لجأت عدة مطاعم راقية، في لندن وودي على سبيل المثال، إلى توصيل المأكولات إلى المنازل للشعور وكأنهم ياكلون في مطعمهم المفضل.

تبدلت أوجه الإنفاق... والنتيجة واحدة

هل ساعدك الحجر المنزلي على توفير المال؟



العمل من المنازل زاد نفقات الكهرباء، والانتزرت



اعتقد بعضهم أن فترة الحجر المنزلي ستسمح بالادخار

المائة، واللافت في الموضوع أن زيارة المستهلكين إلى «السوبر ماركت» انخفضت، ولكن نسبة الإنفاق زادت، لتصل إلى 524 مليون جنيه إسترليني في شهر واحد. وزاد الإنفاق أيضاً على شراء معدات الرياضة بعدما أقلت النوادي أبوابها، فتهافت الناس، في بريطانيا على سبيل المثال، على شراء الألبسة الرياضية والدرجات الهوائية وغيرها من اللوازم الرياضية، وزادت نسبة الإنفاق بشكل لافت على التسجيل على المواقع الإلكترونية للالتحاق بدورات تدريبية تدرس عن بعد للحصول على شهادات في مجالات متعددة.

تحولت اليوم حياتنا الاجتماعية إلى شاشة صغيرة نرى من خلالها عائلتنا وأصدقائنا وزملائنا في العمل، وهذا ما ساعد شركة «زوم» على رفع عدد مستخدميها من 10 ملايين مستهلك في ديسمبر (كانون الأول) الماضي إلى 300 مليون مستهلك في شهر أبريل (نيسان) الماضي، ووصل عدد المنتسبين الجدد إلى 50 مليون شخص.

وخلال هذه الأزمة، يقوم عدد كبير من الموظفين بالعمل في المنزل، وهذا الأمر يجعل الإنفاق المنزلي أكبر، فزادت نسبة استخدام الواي فاي والإنترنت في المنازل بأكثر من 16 في المائة، واضطر كثير إلى تقوية شبكة الواي فاي بعدما أصبحت العصب الرئيسي في البيوت، مع استخدام كل أهل البيت للإنترنت، والتعويل عليه من قبل التلاميذ في متابعة الدراسة عن بعد،

خلال هذه الأزمة يقوم عدد كبير من الموظفين بالعمل في المنزل، ما جعل الإنفاق المنزلي أكبر. فزادت نسبة استخدام الواي فاي والإنترنت في المنازل بأكثر من 16 في المائة واضطر كثيرون إلى تقوية شبكة الواي فاي بعدما أصبحت العصب الرئيسي في البيوت مع استخدام كل أهل البيت للإنترنت والتعويل عليه من قبل التلاميذ في متابعة الدراسة عن بعد وتأدية الموظفين عملهم أيضاً

خلال هذه الأزمة يقوم عدد كبير من الموظفين بالعمل في المنزل، ما جعل الإنفاق المنزلي أكبر. فزادت نسبة استخدام الواي فاي والإنترنت في المنازل بأكثر من 16 في المائة واضطر كثيرون إلى تقوية شبكة الواي فاي بعدما أصبحت العصب الرئيسي في البيوت مع استخدام كل أهل البيت للإنترنت والتعويل عليه من قبل التلاميذ في متابعة الدراسة عن بعد وتأدية الموظفين عملهم أيضاً

لندن، جوسلين إيليا

الحجر المنزلي الذي نعيشه منذ نحو الشهرين أو أكثر أمر غير مسبوق: طريقة عيش غير طبيعية، وإحباط لبعض وراحة لبعض آخر، ولم شمل لبعض العائلات وكورات حقيقية الحجر؛ لاخرين؛ باختصار: الحجر المنزلي أثر على الناس بأشكال متفاوتة، فهناك من رأى أن هذه الفترة مفيدة لاكتشاف النفس والمواهب المدفونة، وغيرهم شعروا بالوحدة واليأس، وهناك من فكر في أن الحجر المنزلي سيكون فرصة لادخار المال وتوفير مبالغ طائلة كانت تنفق على المواصلات والألبسة وغيرهما، لتتجمع الأثرية على أن الموضوع المادي لم يكن حسبانته دقيقاً.

ففي الواقع، تراجع الإنفاق بشكل كبير على سلع كانت ضرورية في السابق عندما كانت تدعو الحاجة للذهاب إلى المكتاب للعمل، مما يستلزم إنفاق المال على المواصلات العامة أو السيارات الخاصة، وكنا ننفق كثيراً من الأموال على الأكل في المطاعم أو خلال وقت العمل، كما كنا ننفق كثيراً من المال على مساحيق التجميل والألبسة لأن الهدايا في العمل مهم، وهو مرة لشخصية الموظف؛ لآخرة المصاريف طويلة، وهذا ما دعانا للشعور بأن الحجر المنزلي سيكون فترة مناسبة لتوفير المال، لتفاجأ بأن هذا الكلام ليس صحيحاً، وفقاً للأرقام.

وسأشرح لماذا. السبب الأول هو أننا اليوم موجودين مع باقي أفراد الأسرة في المنزل، وهذا يعني أن نسبة استهلاك الطعام أكبر بكثير من ذي قبل؛ واتكلم هنا خاصة عن العائلات مع الصغار أو المراهقين الذين يمتصون يومهم في استهلاك الطعام لعدة أسباب: أولاً أنهم ما زالوا في مرحلة النمو، وثانياً لتمضية الوقت الطويل في المنزل.

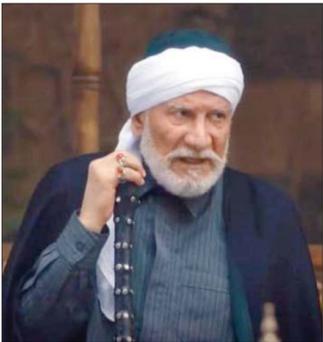
وإذا كنتم نشطون على سوق التوصل الاجتماعي، سوف تلاحظون إقبال أكثر من 50 في المائة من الناس على الطهي في المنزل، وهذا يعني أن شراء مكونات الطعام زاد بشكل كبير. ففي بريطانيا، كشف استطلاع رسمي قامت به شركة «كانتار» أن نسبة مبيعات مكونات الطعام، بما فيها الخضراوات والفاكهة، زادت بنسبة 92 في المائة، في حين زادت نسبة مبيعات المخبز والسكر بنسبة تخطت الـ112 في

أبرزهم إنعام سالوسة وأحمد خليل وعهدي صادق

خبرة «الكبار» تخطف الأضواء من أبطال دراما رمضان في مصر

أن «تالقهم في الأدوار المساعدة ظاهراً، فهذا هو الطبيعي، مقارنة بموهبتهم وخبرتهم الكبيرة»، ويقول عبد الشكور لـ«الشرق الأوسط»: «حالة التوجه التي ظهرها عليها هذا العام تعود لكتابة أدوارهم بشكل جيد، فالنصوص عندما تكون نمطية تتسبب في انطفاء النجوم، والقاعدة تقول إن أعظم ممثل في العالم لا يستطيع أن يقدم مشهداً عظيماً إذا كان النص ضعيفاً أو يخرج مخرج ضعيف. فالقناة ماجدة منير تالقت في شخصية والدة التكفيري السيناوية لأنها مكتوبة بشكل جيد، واستطاعت من خلالها أن تخرج طاقاتها وتبدع، أما الفنانة إنعام سالوسة فهي تاريخ كبير، خاصة في الدراما التلفزيونية، إن شاركت في «لا تطفي الشمس»، وهو من أوائل المسلسلات الدرامية في تاريخ التلفزيون، كما تالقت كثير من المسلسلات التلفزيونية.

ويرى عبد الشكور أن مجموعة كبيرة من الذين تالقوا في دراما رمضان هذا العام من أبناء المسرح، مؤكداً أن المسرح كان له فضل على صناعة السينما والتلفزيون -ولا ولو لم يكن بمصر مسرح قوي لما ظهرت السينما بالشكل الناضج الذي ظهرت به منذ بدايتها، فليس هناك دولة تستطيع أن تقدم سينما عظيمة من دون أن يكون لديها مسرح، ولولا ما ظهرت هذه المواهب بهذا النضج الكبير.



الفنان أحمد خليل في «الفتوة»



الفنانة إنعام سالوسة

مع أرملة نجله «رقية»، وتجسدها دينا الشربيني، لقناعته بأنها من تسببت في مقتلها. كما تالقت الفنانة سميرة عبد العزيز (85 سنة) بمشهد عتاب شقيقها «سليم منصور» الذي يجسده محمود حميدة في مسلسل «ما كنا صغيرين»، والفنانة دلال عبد العزيز (60 سنة) بشخصية «ميس عفاف عصمت» في مسلسل «فلانتينو»، والفنان أحمد فؤاد سليم (62 سنة) بدور والد «الشهيد أحمد صابر المنسي» في مسلسل «الاختيار»، بجانب الفنانة ماجدة منير التي أبهرت الجمهور بأدائها في المسلسل نفسه، فضلاً عن دورها في «ما كنا صغيرين».

ورغم لفت جيل الكبار من الممثلين للانظار في موسم دراما رمضان، فإن نقاد فن، من بينهم محمود عبد الشكور، لا يرون

أهم من الدور الكبير غير المؤثر، ولكن تبقى المشكلة بالنسبة لجيله في عدم وجود كتاب يقدمون سيناريوهات تراعي الأجيال المختلفة، كما كان يحدث في الأعمال المهمة لجيل العملاقة من الكتاب: أسامة أنور عكاشة، ومحفوظ عبد الرحمن، ومحمد صفاء عامر، ومحمد جلال عبد القوي، ويسري الجدي. وعمّا إذا كان يشعر بالظلم لعدم وجوده على الشاشة بشكل منتظم، يرى عهدي صادق أنه لم يغبوا الكثير، فقد عمل في مسلسلات كبيرة لا تزال خالدة، منها «ليالي الحلمية» الذي عرض الجزء الأول منه قبل 30 سنة، وقبله «الشهد الدموع»، وغيرها.

وعبر ظهوره بحلقتين فقط بمسلسل «البرنس»، استطاع الفنان الكبير عبد العزيز مخيون



الفنان أحمد فؤاد سليم في لقطة من «الاختيار»

ظهر على الشاشة لفت الانتباه ويخطف الكاميرا لصالحه. وتالق في المسلسل نفسه الفنان الكبير رياض الخولي (67 عاماً) الذي يقدم شخصية «المعلم سيد البان»، وفي «الفتوة» أيضاً كانت هناك بصمة خاصة للفنان الكبير عهدي صادق (69 سنة) الذي عاد للشاشة بعد غياب، مجسداً شخصية «عم مسعد» الذي يعمل مع بطل المسلسل في ورشة النحاس.

«جيل الكبار لديه خبرة كبيرة تفوق الجيل الجديد، ووجوده يضمن الجودة والاحترام لعقل المشاهد، ويقلل من فرص الإسفاف المنتشرة في كثير من المسلسلات بلا داعي». بهذه الكلمات تحدث الفنان عهدي صادق لـ«الشرق الأوسط» عن حالة الاحتفاء الكبيرة بابناء جيله في دراما رمضان، مؤكداً أن شخصية «عم مسعد» جاءت في

ظهور على الشاشة لفت الانتباه ويخطف الكاميرا لصالحه. وتالق في المسلسل نفسه الفنان الكبير رياض الخولي (67 عاماً) الذي يقدم شخصية «المعلم سيد البان»، وفي «الفتوة» أيضاً كانت هناك بصمة خاصة للفنان الكبير عهدي صادق (69 سنة) الذي عاد للشاشة بعد غياب، مجسداً شخصية «عم مسعد» الذي يعمل مع بطل المسلسل في ورشة النحاس. «جيل الكبار لديه خبرة كبيرة تفوق الجيل الجديد، ووجوده يضمن الجودة والاحترام لعقل المشاهد، ويقلل من فرص الإسفاف المنتشرة في كثير من المسلسلات بلا داعي». بهذه الكلمات تحدث الفنان عهدي صادق لـ«الشرق الأوسط» عن حالة الاحتفاء الكبيرة بابناء جيله في دراما رمضان، مؤكداً أن شخصية «عم مسعد» جاءت في

لفت جيل الكبار من الممثلين الانظار في موسم دراما رمضان لكن نقاد فن، من بينهم محمود عبد الشكور، لا يرون أن «تالقهم في الأدوار المساعدة ظاهراً فهذا هو الطبيعي مقارنة بموهبتهم وخبرتهم الكبيرة»

القاهرة: أحمد فاروق

استطاع عدد من جيل الممثلين المصريين الكبار تخطف الأضواء من نجوم الصف الأول الشباب أبطال المسلسلات الرضائية، إذ حصلوا على نصيب الأسد من إشارات الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي بعد إتاحة الفرصة لهم لإظهار قدراتهم التمثيلية الكبيرة. ورغم أن ظهورهم غالباً يكون عبر مشاهد محدودة، فإن الخبرة الطويلة لهؤلاء الممثلين المحترفين تمكنهم من الوصول إلى قلوب المشاهدين بإداء سهل ممتنع يترك بصمة لأفنة.

الفنانة إنعام سالوسة (80 عاماً) كانت أكثر الممثلين الكبار حصولاً على إشارات من الجمهور لبراعتها في أداء شخصيتين خلال الموسم الرضائي: الأولى «أم حسن»، في مسلسل «الفتوة»، وهي شخصية تجمع بين حفة الظل والحكمة، إلى جانب بعض الحزن لاختيار ابنتها مقاطعتهم من أجل زوجها، وخوفها على نجلها حسن الجبالي (ياسر جلال) من أن يلقى مصير والده (فتوة الجمالية) الذي قتل.

أما الدور الثاني الذي تميزت فيه سالوسة خلال رمضان فهو «أم سعد» بمسلسل «الاختيار». وفي مسلسل «الفتوة» تالقت أيضاً الفنانة أحمد خليل (78 عاماً) الذي يجسد في الأحداث شخصية «المعلم صابر أبو شديد» أو «فتوة الجمالية». ورغم أن مشاهد محدود، فإنه مع كل



استخدام اللاعبين كضمان تجارب
سيمحو نزاهة الدوري الإنجليزي



مستغل السديري خليك (سكتم بكتم)

هناك أسطورة زائفة تقول؛ إن للقط 7 أرواح، وأنا لست ممن يؤمنون بالأساطير، ولولا ذلك لأسبغت هذا الوصف على (بابيسون كولا) من مالايوي الذي حُكم عليه بالإعدام بسبب جريمة قتل عام 1991. لكنه نجا من تنفيذ العقوبة 3 مرات... في المرة الأولى خلال عملية تطبيق حكم الإعدام عليه، مرض الشرطي المنفذ، فتم تأجيل عقوبته لعام 1992. وفي المرة الثانية قام الشرطي المنفذ بإعدام 71 شخصاً، وعندما حان دور بابيسون شعر بالتعجب، وأجل لعام 1993. في المرة الثالثة، رغم إدراج اسم بابيسون في أعلى طابور الإعدام، تغيب الشرطي المنفذ بداعي المرض، فتم تأجيل تنفيذ الإعدام فيه لعام 1994. أما في عام 1994 وقبل يومين فقط من موعد تنفيذ عقوبة الإعدام به، ألغت دولة مالايوي عقوبة الإعدام واستبدلت بها المؤبد.

وظل بابيسون في السجن والتحق بالتعليم من داخله، وحصل على الشهادة الابتدائية والإعدادية والثانوية، وبعد 23 سنة من الحبس، تم إثبات براءة بابيسون عام 2014 بعد اعتراف القاتل الحقيقي بالجريمة، وأفرج عنه وتحول من مزارع بسيط إلى نجم مشهور يجوب العالم سفيراً للامم المتحدة للنوابة الحسنة، وهو يعيش اليوم في قريته يعول أمه، وهي الوحيدة التي كانت تؤمن ببراءته.

ويقول: كنت أعلم أن الله عادل ولن يخذلني حتى لو ظلمني الناس.

بدون شك، أقوى امرأة في العالم هي المستشارة الألمانية (ميركل) التي تُصدر بلادها ما قيمته 1550 مليار دولار سنوياً من مصنع سيارات واحد، ورغم ذلك هي لا تتلقى أي خدمات مجانية من الدولة؛ لا سكن ولا كهرباء ولا غاز ولا ماء ولا حتى هاتف مجاني من الميزانية، ولهذا المرأة نفس الحقوق والواجبات كأي مواطن ألماني بسيط، وهي تتسوق بنفسها، وتقود سيارتها، وتدفع ضرائبها، وإذا ارتكبت مخالفة تدفعها من جيبتها.

وقد شاهدتها مصور صحفي، وهي عائدة من التسوق مع زوجها، فقال لها، يريد أن يجرعها؛ أذكر أنني التقطت لك صورة بنفس هذا الغستان قبل 10 سنوات؛ فرددت عليه سريعاً، وهي تبتمس: أنا مهمتي خدمة الشعب الألماني، ولست عارضة أزياء يا سيد. وضمت في طريقها، كأن شيئاً لم يكن - وبأجل ما يهزك ربح.

أبها الرجل، خذها نصيحة مني؛ لا تتورط في مجادلة امرأة، فإنك إن انتصرت عليها أبغضت، وإن انتصرت هي عليك احتقرتك.
خليك ربي (سكتم بكتم)، لهذا أنا محبوب ومحترم (واجاب العبد)!



بلجيكية ترتدي قناعاً شفافاً لمساعدة الصم على قراءة الشفاه (أ.ف.ب)



سمير عطالله خبر من بلاده

لم أنتظر الإنترنت، أو «كورونا»، لكي أشعر وأتصرف وأكتب عن أي مواطن من هذا العالم. شعرت مع الفيتنامي ضد أميركا، ومع الروسي ضد ستالين، ومع الضحية أو المظلوم مهما كانت بشرته أو كان عرقه أو كان موطنه على هذا الكوكب شديد الإزدحام، والملوث بالقسوة والخطورة وشيق التوحش.

وبسبب عملي وطبيعة المهنة، كان عليّ أن أتابع أخبار أكبر تجمع للمخلفين في الأرض بسبب تركة بول بوت في كمبوديا، أو حياة الحديد في رومانيا أيام تشاوشيسكو. ولكن ليس كأخبار، بل كمناس وعذاب وقهر. وتكنت أضحى دائماً أن تصل هذه المنازح إلى أمتنا فنحسر كل أمل وندفن كل حلم، ونتجاوز زمن قيامات الأمم. بهذه المخاوف تابعت أخبار كوريا الشمالية منذ نصف قرن. وكانت عبارة عن إعلانات مدفوعة لوزير الخارجية للمجلد لأربعين مليون كوري كيم إيل سونغ. لا شيء آخر. لا اختراع دواء جديد، لا إقامة ميمم أو مصحح، لا ملحظة أو قرن، الزعيم المجلد.

وعندما خلفه نجله كيم جون إيل، تنوعت الأخبار قليلاً؛ قطار الزعيم، وطباح الزعيم الياباني، ووفاء مليون بشري في مجاعة سببها الصقيع. ثم توفي كيم إيل وجاء كيم جونج أون ضاحكاً ممتلئاً عزة وكرامة. وبدأ يخرج من بيونغ يانغ نوع واحد من الأخبار المصورة: الزعيم أون حليق الفودين يحمل منظاراً كبيراً، يضحك ويطلق الصواريخ ويضرب كفاً بكف.

الخبر التالي؛ لا شيء. المزيد من الصواريخ، عاماً بعد عام. ثم صور العرض العسكري: عشرات الآلاف من العسكريين يرفعون بنادقهم بالتحية. إلى أين يا شباب؟ لا إلى مكان. لإحياء ذكرى الزعيم المجلد. وماذا عن جامعة جديدة أو شاعر جديد أو المشاركة في أي جهد عالمي؟ ليس بعد. ليس قبل أن يفجر الزعيم حزامه من الصواريخ.

ذات يوم اختفى الزعيم. وقلق العالم. وشعر علماء الصواريخ بمتلازمة البطالة والخمول. لا يجيدون شيئاً آخر. كمواطن قديم من هذا العالم، لم يراودني أي شعور بالقلق أو بالفضول. الزعيم في انتظار دفعة جديدة من الصواريخ، وفي هذه الأثناء، يثير العالم برشة من الغموض. يتسلى. يعرف أن العالم يتحلق على قشرة بطيخ فيرميما تحت رجليه. وتبدأ التكهنات. والتحليلات، والخبراء، ويضحك الزعيم في عهده العريض المرعب.

أنا، كإنسان من هذا العالم المتزايد الكابة والخوف، في انتظار نبا عن زيادة الموازنة في بلاد كيم الأول، والثاني، والثالث. عن اتفاق مع الصين حول خطة إنتاج صناعي. عن موسم بلا جليد ومجاعات. عن دخول كوريا الشمالية في سياق الأمم الذي تنصده كوريا الجنوبية. الباقي هدر في حياة ملايين البشر، وضياح لوقت ووقتي. فليفلع الزعيم ما يشاء. ويحضر حين يشاء، ويغيب حين يشاء. إن وضع العالم أكثر أهمية من متابعة هذه الترهات. إلا إذا عثر الزعيم على أساليب أكثر إثارة وتشويقاً. مثل ماذا؟ لا أدري. الخبر الوحيد الذي أنتظره شخصياً أن يقف أون في شعبه غداً، معلناً أنه عثر على هوية جديدة: الحرية والعمل.

حل جيني لإطالة عمر نبات الخس



قابلية أوراق الخس للتلطف السريع تضر قيمته (وزارة الزراعة الأميركية)

تتقترن بدرجات حرارة تخزين عالية تعزز نمو البكتيريا اللاهوائية على الخس المعبأ. ويقول الدكتور إيفان سيمكو، الباحث بوحدة تحسين وحماية المحاصيل بدائرة البحوث الزراعية في ساليانس بكاليفورنيا، «بدلاً من هذه الحلول المكلفة، والتي قد تكون لها آثار سلبية، لجأنا إلى الحلول على الحمض النووي لتطوير خطوط تكاثر جديدة تكون معدلات التدهور فيها بطيئة».

ويحدث التلف بسبب تمزق الخلايا داخل أوراق الخس، مما يؤدي إلى التثبيح بالماء وتغير لون حواف الخس بما يفسد قيمته ويقلل مدة صلاحيته، وفي محاولة لعلاج المشكلة يتم تغليف الخس في أكياس مع غاز النيتروجين لتقليل مستويات الأكسجين في الأكياس؛ لكن هذه الممارسات مكلفة، ويمكن أن تؤدي أيضاً إلى مشاكل أخرى مثل الروائح، وعندما

تتقترن بدرجات حرارة تخزين عالية، ويحدث التلف بسبب تمزق الخلايا داخل أوراق الخس، مما يؤدي إلى التثبيح بالماء وتغير لون حواف الخس بما يفسد قيمته ويقلل مدة صلاحيته، وفي محاولة لعلاج المشكلة يتم تغليف الخس في أكياس مع غاز النيتروجين لتقليل مستويات الأكسجين في الأكياس؛ لكن هذه الممارسات مكلفة، ويمكن أن تؤدي أيضاً إلى مشاكل أخرى مثل الروائح، وعندما

تتقترن بدرجات حرارة تخزين عالية، ويحدث التلف بسبب تمزق الخلايا داخل أوراق الخس، مما يؤدي إلى التثبيح بالماء وتغير لون حواف الخس بما يفسد قيمته ويقلل مدة صلاحيته، وفي محاولة لعلاج المشكلة يتم تغليف الخس في أكياس مع غاز النيتروجين لتقليل مستويات الأكسجين في الأكياس؛ لكن هذه الممارسات مكلفة، ويمكن أن تؤدي أيضاً إلى مشاكل أخرى مثل الروائح، وعندما

تعميم الكراسي بعد كل استخدام الشواطئ الخاصة في اليونان تستأنف النشاط بقواعد صارمة

لندن: «الشرق الأوسط» ضمن خطوات محسوبة لعودة الحياة لطبيعتها، أعلنت الحكومة اليونانية إعادة فتح الشواطئ الخاصة اعتباراً من اليوم (السبت)، قبل الموعد المحدد سابقاً، مع وضع قواعد متباعدة صارمة، وباتى ذلك بعد قرار مماثل بفتح الشواطئ العامة، حسبما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أمس. كانت الحكومة قد فتحت الشواطئ العامة في 4 مايو (أيار)، أول أيام الرفع التدريجي للحجر في اليونان. لكن اتخذ قرار حينها بتواصل إغلاق الشواطئ الـ 515 التي يديرها خاص أو تستغلها حانات ومصطام وفنادق. وحتى تستأنف هذه الأخيرة نشاطها، فُرض عليها الالتزام بقواعد صارمة: 40 شخصاً على أقصى حد في كل الف متر مربع، و4 أمتار بين كل شمسطة، والتخلي عن خدمات الطعام والشرب، وتعقيم الكراسي بعد كل استعمال. وقال المتحدث باسم الحكومة ستيفانوس بيتساس، خلال مؤتمر صحفي، إن ذلك



عروسان يحتفلان بعد عقد قرانهما في فرانكفورت أمس بالتجول على الدراجة (د.ب.أ)

أنثى دب وصغيرها يتجولان في ضواحي عاصمة إستونيا

قريبة. غير أن محاولة الفريق باءت بالفشل. وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن خبراء يقدرن وجود نحو 700 دب مستتر للعثور على الديدن ومحاوله دفعهما للعودة صوب منطقة شجرية

ولم يتم فتح المتحف ومركز التسوق إلا في بداية هذا الأسبوع، بعد أسابيع من الإغلاق بهدف المساعدة في وقف انتشار فيروس «كورونا». واتجه أول فرق التعامل مع

تالين: «الشرق الأوسط» كما أعلنت مسرحيتا «هانغ مان» التي لم تكن قد أطلقت بعد و«هوز أفريد أوف فرجينيا وولف» تعليقها العروض. وأوضح منتجو «فروزن» أنه لا يزال ممكناً القيام بجولة في أميركا الشمالية أو الحفاظ على العروض في لندن وسيدني وهامبورغ وطوكيو. ومن المقرر إطلاق العروض الأولى في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) في لندن وأوائل ديسمبر (كانون الأول) في سيدني، ومن المفترض أن تبدأ جولة أميركا الشمالية في بوسطن في التاسع من سبتمبر (أيلول).